الكواكب والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٩٥ – الثلاثاء ٢٤ يناير ١٩٦١ – ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية



زبيدة ثروت

الكواكب تتنبأ لك



هيدى لامار
من مواليد ٢٧ يناير

مواليد هذا الاسبوع على جانب كبير من الوفاء .. الوفاء للمبادىء التى يؤمنون بها.. والوفاء للتقاليد التى نشأوا عليها .. والوفاء لمن منحوهم صداقتهم .. وايضا الوفاء لطبيعتهم كبشر .. وفى سبيل ذلك يلقون صعوبات كثيرة ، ولكنهم لا يتخلون عن هذا الوفاء .

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	╲	☼	○	△	■	◈
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	╲	◈	☼	△	●
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	╲	□	△	▣	■	⚲
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	☼	○	⚲	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	●	▲	■	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	⚲	▲	■	●	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	□	⚲	○	▣	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	⚲	●	◈
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	⚲
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	☼	■	□	▣	⚲	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	▣	□	☼	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

⚲ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ،
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 495 — 24-1-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب • القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية • القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة • ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



انيترا ستيفنز . نجمة فوكس التي قامت بدور نفرتيتي في فيلم داريل زانوك الشهير « المصرى » تعود الى ملابس الفراعنة من جديد فتقوم بدور هام في فيلم « كليوباترا » انيترا احتجبت فترة طويلة عن الشاشة وعادت اليها اخيرا ..

المسرح فى بلادنا يعيش فى ازمة !

كنا حتى العام الماضى فقراء جدا من توفر المسارح عندنا . لم يكن لدينا سوى مسرحين .. الازبكية .. والاوبرا . وكانت احلامنا العريضة تسبح وراء حل حاسم . وراء مسرح او مسرحين يتضامنان مع جهود المسرحين اليتيمين .. وحدثت المعجزة . تحقق لنا ما فوق الاحلام .. واصبح لنا سبعة مسارح بالتمام والكمال . وتلفتنا الى المسرح فى لهفة الطبيب ، فادهشنا ان الازمة لاتزال قائمة .. وكانه يعانى متاعب مرض مزمن !.. لماذا ؟ !

حملنا السؤال .. وذهبنا به الى الدكتور على الراعى مدير مؤسسة دعم المسرح .

ليس لدينا ... فرق مسرحية متكاملة !

قلت للدكتور على الراعى

● لماذا أصيب المسرح بالركود هذا العام ، رغم وفرة عدد المسارح عن العام الماضى ؟

اجاب :

ــ انا معك فى أن الموسم راكد هذا العام وذلك لاسباب سأذكرها حالا ... أما مسألة وفرة عدد المسارح فهذه هى النقطة التى اختلف معك فيها، فأكثر هذه المسارح لم يعد الاعداد النهائى الكامل ، هذا الى جانب اننا مازلنا فى حاجة الى مسارح ، ان العدد غير كاف . ثم نعود مرة ثانية الى اسباب ركود هذا الموسم . أولها ان معظم الفرق التى عملت هذا الموسم لم تبدأ كلها فى وقت واحد، بل عملت فى فترات متباعدة فلم يحدث الاثر الذى كان يحدث لوان فرقتين ، او ثلاثة عملت معا. وهذا التوقيت المتباعد بسبب عدد المسارح طبعا .. هذا الى جانب ان الموسم لم يلفت النظر بمسرحياته القوية .. ثالثا ليست عندنا فرق متكاملة بمعنى الكلمة غير فرقة الدولة فقط ، وبقية الفرق لا تستطيع ان تقف على قدميها رغم المساعدات التى نبذلها لها ... هجر يوسف وهبى المسرح ... والخميسى لا يستطيع العمل موسما كاملا ... ثم لا تنس الوليد الجديد ... التليفزيون الذى أثر على السينما وعلى المسرح ايضا .

● لنتكلم عن أثر التليفزيون على المسرح ؟ ؟

ــ التليفزيون أثر تأثيرا مباشرا على السينما والمسرح ، فهبطت ايرادات السينما بمقدار الثلث كما تعلم . هذا فى الوقت الذى نجد ان للسينما جمهورا ، أما مسرحنا فرغم ان عمره ١٥٠ سنة الا انه للاسف ليس له جمهور . وبصفة عامة ليس من بيننا الفرد الذى يعتبر دخول المسرح أو السينما من الضروريات . والتليفزيون لم يؤثر على المسرح فى انجلترا أو امريكا لان المسرح هناك شىء يكاد يكون فى مستوى لقمة العيش و « بايب الانجليزى » بل على العكس فى هذه البلاد نجد ان التليفزيون يحبب الناس اكثر فى المسرح ونأمل عندنا أن يحدث هذا فعندما يرى الناس الممثلين فى التليفزيون يشتاقون لرؤيتهم حقيقة على المسرح

● وماذا اعددتم لمواجهة ذلك ؟

ــ كنا قد قررنا زيادة الرقعة المسرحية ، وهو الهدف الذى من اجله قامت المؤسسة وسبيلنا الى ذلك ادخال الوان مسرحية جديدة منها مسرح العرائس . وقد نجح كما هو معلوم . والمسرح الغنائى وفرقة للرقص الشعبى ستظهر الى النور خلال خمسة اشهر .. ثم فرقة للسيرك ، و .. المسرح العائم . وهناك مشروع مسارح متنقلة على عربات .

واهتمت المؤسسة بتوفير النصوص المسرحية . وفى سبيل ذلك رفعنا اجور الكتاب المسرحيين الى ٥٠٠ جنيه وهذا لم يحدث من قبل كما نرتبط مع الكاتب بعقد مدته خمس سنوات فقط يجوز له بعدها ان يتقاضى اجرا اخر على مسرحيته .. وتفكر الان فى اشراك المؤلف فى الارباح التى تعود من مسرحيته . ومن ناحية عدد المسارح كما قلت لك لا تكفى لذلك فسنتوسع فى بناء المسارح وخلال عامين سنرى دار الاوبرا الجديدة ولقد اجرينا توسيعات فى مسرح الازبكية ، ولاول مرة ، الحقنا به متحفا ومرسما للفنانين ، وعندما يزداد عدد المسارح يزداد عدد التذاكر ، وبالتالى يقل ثمن التذاكر فيزداد اقبال الجمهور .

ووزارة الثقافة تطبع مسرحيات عالمية باقل من التكاليف وتعير مسرح العرائس الى المدارس وتزود به الموالد وغير ذلك . علما بأن ميزانية المؤسسة ٣٠٠ الف جنيه يضيع معظمها فى الانشاءات ، ونأمل فى القريب أن تكون ميزانيتنا ٧٥٠ الف جنيه حتى نستطيع مواجهة ما رسمناه للمسرح

المشكلة كما قلت لك عميقة الجذور وسوف لا تحل فى موسم او اثنين . اننا نغرس الان حب المسرح فى الجمهور . ويكفى أن تعلم انه حتى الفرق الاهلية والكوميدية كالريحانى واسماعيل يس لايدخلها ايراد فى بعض الاحيان اكثر من سبعة جنيهات

○ الدولة تنفق كثيرا على الفرق الاجنبية الزائرة فماذا لو وفرت من هذا البند لاعانة المسرح فى الداخل؟

ــ أحب فى البداية ان اقول ان الفن لغة عامة يعرفها الجميع من كل البلاد وليس هناك أجنبى وغير اجنبى ثم اقول بعد ذلك ان اهمية هذه الفرق بالغة ونحن مدينون لهذه الفرق بالكثير فمنها اخذنا فرق الفنون الشعبية وفرق السيرك وغيرهما كما أن الفنيين عندنا يتعلمون منها الاشياء الكثيرة . وفى الحقيقة ان هذه الفرق نصر ضخم لنا . ففرقة كفرقة البولشوى لا تزور غير المسارح العالمية وفرقة بلغراد ، وتضم ٣٢٠ فردا لا ترضى بزيارة اى بلد له مسرح متواضع كمسرح الاوبرا عندنا وستزورنا قريبا ايضا فرقة « اولدفيك » الانجليزية وهى فرقة عالمية وهذه الفرق تزورنا لاهميتنا السياسية فى المجال الدولى فقط، ثم ان ميزانية الانفاق على هذه الفرق حوالى ٣٠ الف جنيه وهو مبلغ بسيط الى جانب ماعرفت من الميزات

● اختطفت السينما هذا الموسم عددا من نجوم المسرح واخشى أن يهجر هؤلاء المسرح بعد أن تغريهم اجور السينما ؟

ــ مسألة اجور الممثلين مشكلة فعلا .. فهى قليلة ومشروعاتنا لتحسين هذه الاجور . ولكن لا تنس أن الممثل المسرحى غير متفرغ فهو يمثل فى الاذاعة والتليفزيون وكلها موارد لرزقه ونحن لانمنعه من ذلك. ونحن على استعداد لرفع أجور من يتفرغ لنا . اعرض هذه القضية على الممثلين ليقولوا رأيهم فيها وانا انفذ فورا

● ما هى العقبة التى تعترض المسرح الان ؟

ــ عدم وجود نص مسرحى جيد .. هذا فى الوقت الذى ثبت فيه ان الجمهور يقبل اكثر على المسرحيات العربية لا المترجمة

كلمة الاسبوع

يناقش مجلس الامة موضوع النهوض بصناعة السينما ، بناء على الطلب الذى تقدم به الاستاذ احمد شفيق ابو عوف واربعون من زملائه اعضاء مجلس الامة

وهذه أول مرة يناقش فيها موضوع صناعة السينما والنهوض بها تحت قبة البرلمان ، كما أن اشتراك اربعين عضوا من المجلس فى تقديم طلب المناقشة يدل على اهتمام ممثلى الشعب بهذا الفن وحاجته الى مزيد من عناية الدولة

ومع ذلك فما أكثر المؤتمرات واللجان التى عقدت لمناقشة موضوع النهوض بالسينما ، وما اقل العمل الايجابى الذى تمخضت عنه هذه المؤتمرات

والواقع أن مشاكل السينما العربية ، واسباب هبوط مستوى بعض الافلام ، وعوامل انصراف الجمهور عنها ، والصعوبات التى تعترض الانتاج والتوزيع ، قد اصبحت كلها مسائل معروفة لكثرة مادرست وبحثت وكتب ونشر عنها، ولكن المشكلة هى مواجهة الامر الواقع بصراحة ، والمبادرة الى اتخاذ الخطوات الايجابية لتنفيذ ما يستقر عليه رأى الباحثين .

ولعل المشكلة الكبرى فى الموضوع اننا نخلط بين السينما نفسها ، ومستوى الانتاج السينمائى ، واسباب ضعفه ، ووسائل النهوض به من الناحية الفنية ، وبين مصالح المشتغلين بالسينما ومطالبهم الخاصة وفى ظروفنا الحالية قد تتعارض مصلحة السينما كفن ، مع المصالح الخاصة لبعض المشتغلين بها ، اذ قد يتطلب النهوض بالسينما نفسها اتخاذ تدابير معينة لا تتفق مع المصالح الخاصة لبعضهم . وعلينا ان نختار بغير تردد الطريق الذى يؤدى الى تحقيق المصلحة العامة التى يجب أن تكون فوق كل مصلحة خاصة للافراد . ونحن نذكر بهذه المناسبة أن وزارة الثقافة والارشاد قد شكلت لجنة منذ أعوام لدراسة موضوع النهوض بالسينما ، وقدمت اللجنة تقريرا شاملا عن السينما من الناحية الفنية ، والصناعية ، والتجارية ، وانتهت الى توصيات هامة فى هذا الصدد .

فهل نطمع فى أن تسفر مناقشة الليلة عن قرارات ايجابية ، نرجو ان يكون اولها المبادرة الى استصدار التشريع الذى ينظم هذه الصناعة الهامة ، ويعصمها من الدخلاء والجهلاء ، ويدفع بها الى الامام ؟



حسن رمزى

صبحي فرحات



روفائيل جبور



ماجدة



جمال الليثي



محمود ذو الفقار



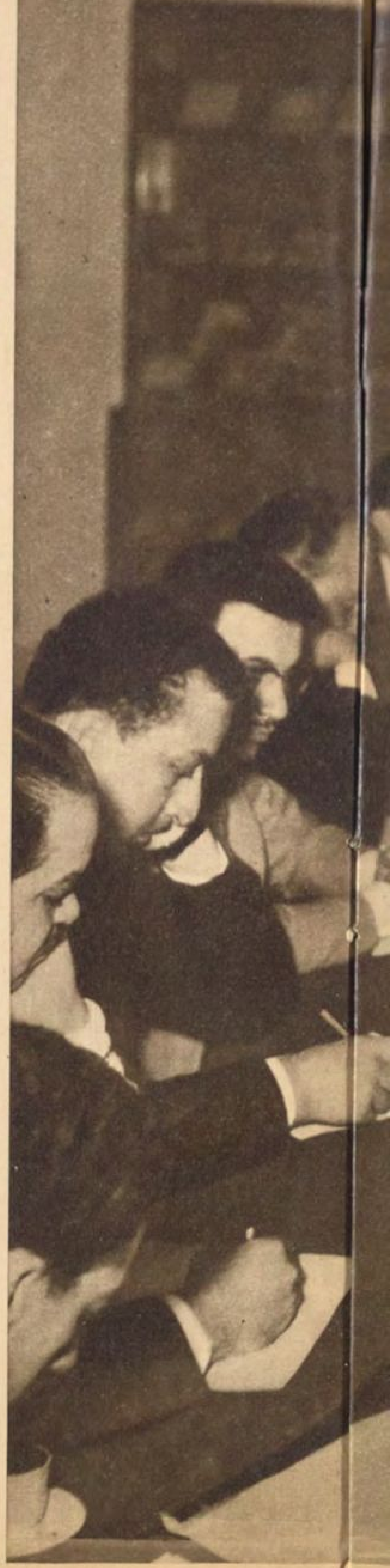
عدنان ديرعطاني

قدم الندوة : جميل الباجورى

اشترك فى تسجيلها : طه قابيل وعبد الرحمن فهمى

السينمائيون .. يناقشون قضيتهم





علامات التفكير العميق بادية على وجوه المشتركين فى الندوة .. بينما حسن رمزى يفند حجج بدرخان

جبور يدافع عن « التوزيع » .. ومحمود ذو الفقار يهم بتأييده ، وماجدة تنصت فى اهتمام ...



لقاء القمة السابق الذى نظمته « الكواكب » كان بين ثلاثة من المسئولين الرسميين عن صناعة السينما .. هم الاساتذة أحمد بدرخان ونجيب محفوظ ، ومحمد على ناصف .. تكلم ثلاثتهم ونفوا نفيا قاطعا ان مؤسسة دعم السينما قد أضاعت قرش السينما ، وأنفقته فى غير صالح السينما ، وقال بدرخان فى حديثه « أن قرش السينما الذى يدعيه السينمائيون لانفسهم ليس قرشهم ، فهم لم يدفعوه من عرقهم ، وجهدهم ، وتعبهم .. بل هو قرش الشعب منحته الدولة للسينما للنهوض بها » .. وعندما تحدثوا عن تدعيم الاستديوهات قالوا ان اللجنة المكلفة بتقييم الاستديوهات ستباشر عملها فورا بعد أن وافقت الاستديوهات على شروط المؤسسة رغم أن هذه الاستديوهات مدينة .. وفى الحديث عن البعثات وافق ثلاثتهم على وجوب ارسال بعثات فنية للخارج .. الا أن بدرخان احتج بأن هذا ليس له مثيل فى أى دولة من الدول ، وعندما ناقش اللقاء مسالة تبادل الافلام مع الدول التى تعرض أفلامها عندنا اتهم بدرخان السينمائيين بأن هذا تبجح منهم ، واتهم السينمائيين بأنهم ينسون أن انتاجهم تافه ، وأنهم يسرقون أفكار هؤلاء الناس وأن معظم افلامهم مستوردة الفكرة ... وفى الحديث عن التوزيع قال بدرخان أن التوزيع فى الوقت الحالى هو عملية تهريب لاموال الدولة وأن الموزع يمص دم المنتج ، وعارضه ناصف ونجيب محفوظ واعتبرا التوزيع اهم عملية فى صناعة السينما وانه ليس للمؤسسة أن تتدخل فى مسالة التوزيع ، وطالبا بترك عملية التوزيع للموزعين .. واختتم حديث التوزيع بأن على المؤسسة أن تصرف النظر نهائيا عن عملية التوزيع ويكفى أن تدرس الامر بما يكفل ازالة الاخطاء الموجودة

كل هذه الامور ومسالة التوزيع بالذات أثارت السينمائيين عامة ، والموزعين خاصة ، فاجتمعوا فيما بينهم وقابلوا السيد عبد المنعم الصاوى ، فور صدور عدد « الكواكب » الذى عرض المناقشة والاراء وقدموا احتجاجهم الشديد على ما قاله بدرخان ..

وقد نظمت « الكواكب » هذا الاسبوع « لقاء جديدا للقمة » جمع بين الموزع ، والمنتج ، والمخرج ، وصاحب دار العرض لمعرفة رأيهم فى هذه المشاكل ..

.. كان اللقاء فى قاعة الاحتفالات الكبرى فى دار الهلال .. وكان يضم السادة حسن رمزى المنتج ، الموزع ، المخرج ، وعضو مؤسسة دعم السينما ..وصبحى فرحات الموزع ، المنتج .. ومحمود شافعى مدير شركة الشرق لتوزيع الافلام .. والمنتج جمال الليثى .. ومحمود الحملى مدير دينار فيلم .. وجبور المنتج .. ومحمود ذو الفقار المخرج .. وعدنان دير عطانى صاحب اكبر عدد من دور السينما فى الاقليم الجنوبى .. ومجدى فهمى رئيس تحرير الكواكب ..

بدأ اللقاء فى الخامسة والنصف تماما ، وافتتح الندوة حسن رمزى عندما وقف قائلا :

● أرجو أن نقف دقيقة .. حدادا على وفاة الفنان الكبير « أنور منسى » فقد كان علما فى فنه ، وواحدا من معالم هذا الجيل ..

ووقف الجميع فى خشوع يترحمون على الفقيد العزيز الذى ترك فى كل الميادين الفنية فراغا كبيرا بوفاته .

ثم عاد حسن رمزى يقول :

● واحب أن أسجل بالشكر تقديرى لمجلة الكواكب التى تتيح للسينمائيين دائما فرصة عرض آرائهم وافكارهم على صفحاتها بدون تحيز .. كما أسجل شكرى « للقاء القمة » الذى ناقش الامور بصراحة مع المسئولين بدرخان ، ونجيب محفوظ ، وناصف

محمود شافعى : ونسجل احتجاجنا الشديد جميعا على كل ما قاله بدرخان فى حق الموزعين .

حسن رمزى : ونسجل شكرنا العميق للسيدين نجيب محفوظ . وناصف على تقديرهما للامور بلا أى تحيز ..

محمود ذو الفقار : لنبدأ المناقشة

المحرر : ما رايكم فيما قاله الثلاثة المسئولون من ان قرش السينما لم يمس ، ولم يصرف فى غير صالح السينما .. وان كل ما صرف على مبانى مدينة الفنون كان من القرض الذى ضمنته المؤسسة .. وفيما قاله بدرخان من ان هذا القرش ليس قرشكم بل هو قرش الشعب وانه منحة لكم ؟

حسن رمزى : هناك مغالطة كبيرة فى قول بدرخان .. ان قرش السينما وجد نتيجة مجهودات السينمائيين ، ومطالبتهم للدولة بضرورة فرض رسم معين على الافلام ، يكون حصيلة لتدعيم صناعة السينما .. وفعلا استجابت الدولة لطلبات السينمائيين « غرفة صناعة السينما والنقابة » عام ١٩٥٤ – أى قبل وجود المؤسسة – قررت الدولة فرض هذا الرسم .. ولم يكن هناك جهاز قائم يمكن أن يتلقى حصيلة هذا القرش ، فضمت الحصيلة الى ميزانية الدولة لحين تكوين الجهاز ، وبعد ذلك طالبنا بضرورة تكوين هذا الجهاز فى غرفة صناعة السينما ، وأن ينشأ بها صندوق دعم اسوة بالصناديق الموجودة فى كل الصناعات ، وقمنا باعداد قانون بانشائه ، وتقدمنا به الى لجنة السينما للمجلس الاعلى لرعاية الفنون فتبنته ، وتقدمت به الى وزارة الثقافة فعدلته ، وأصبح مؤسسة دعم السينما ، بدلا من صندوق دعم السينما اذن هذا القرش كان نتيجة مجهوداتنا . وكفاحنا وهو يجمع من افلامنا ويؤخذ من جيوبنا

المحرر : انه لا يجمع من الفيلم العربى فقط .. بل أيضا من الفيلم الاجنبى !

حسن : أنا معك ولكن الغالبية الكبرى هى الافلام العربية كما ترى

جمال : وماذا لو جمع من الفيلم الاجنبى أليس حقا لنا ولصناعتنا لو فرض أكثر من هذا على الافلام الاجنبية التى تزاحمنا .

حسن : أعود الى حكاية المؤسسة فاقول ان القانون الذى صدر بانشاء مؤسسة دعم السينما ينص على أن المؤسسة قامت للنهوض بمستوى صناعة السينما ، ودعم الانتاج الجيد ، والتوزيع ، ودور العرض ، والاستديوهات ماليا .. وقال القانون أن قرش السينما يعتبر الممول الاول لمؤسسة دعم السينما .. ونص فى هذا القانون على أوجه الصرف محددة كالاتى :

● اقراض المنتجين ، والموزعين ، والاستديوهات ، ودور العرض

● مكافأة الافلام الهادفة ، التى تنتج على مستوى رفيع

● جوائز لاحسن الافلام

● ارسال بعثات من الفنيين النقابيين الى المعاهد فى الخارج للتزود بثقافات فنية ، وللعودة لخدمة صناعة السينما فى مصر

● الاشتراك بأفلامنا العربية فى مهرجانات الافلام العالمية

● اقامة أسابيع للفيلم العربى فى الخارج

● انتاج أو المشاركة فى انتاج افلام هادفة ، تحقق أهداف المؤسسة

● وأخيرا .. انشاء معاهد فنية يعود نفعها على السينما

محمود ذو الفقار : اهو اخيراده البند الوحيد اللى مسكوا فيه بأيديهم وأسنانهم

مجدى : اتبحبحوا شوية فى مسالة المعاهد

جمال : يعنى بدءوا من الاخر للاول . وقبل مايبجى اللى قبل الاخر بواحد تكون فلوسهم خلصت

حسن : الاهداف التى ذكرتها هى التى حددها قانون المؤسسة للنهوض بصناعة السينما ، وحدد للصرف عليها من اموال المؤسسة ومن قرش السينما

• السينمائيون يردون على بدرخان • ميزانية مؤسسة الدعم فى حاجة الى دعم! •



حسن رمزى ، وجبور يتحدثان عن المهرجانات .. وقد انفعل كلاهما وكل من ف النـــدوة فى حالة تحفـــز للكـــلام . . .

محمود الحمل : كان على المؤسسة عندما بدأت تباشر نشاطها أن تنظر للاغراض التى انشئت من أجلها ، وتضع كل منها فى مكانه .. الاهم ثم المهم .. وهكذا

جبور : ولكن مع الاسف المؤسسة خصصت الجزء الاكبر من اهتمامها وأموالها للصرف على غرض ثانوى كان من الممكن أن يؤجل ..لنتجه للاهداف الاكثر أهمية كالاستديوهات مثلا .

جمال : وايه ؟ رصدت جزءا صغيرا للاغراض الرئيسية .. وحتى هـذا الجزء الصغير لم يستغل

المحرر : ماذا لو ناقشنا هـذه الاغراض التى أوردها الاستاذ حسن رمزى

حسن : لا مانع أبدا .. امسك يا سيدى الغرض الاول الذى جاء فى راس القائمة .. اقراض المنتجين ، والموزعين والاستديوهات ودور العرض وبصفتى عضوا فى مؤسسة دعم السينما سابين لك الامور كلها بالارقام

لقد تقرر اقراض ٣ أفلام أولها « الناصر صلاح الدين » ..

جمال : هذا ليس قرضا بل هو مشاركة فى الانتاج ..

حسن : نعم مشاركة فى الانتاج بمقدار ٣٥ ألف جنيه .. والفيلم الثانى « وا اسلاماه » ..

الحمل : هذا الامر مع الفيلم الثانى لم يتم

حسن : أنا جاى أهو فى الكلام ، أنا عارف كل حاجة .. لقد تبين عدم امكان تنفيذ هذا القرض لان ديوان المحاسبة اشترط تقديم ضمان عينى وهذا لن يتيسر لدى رمسيس

مجدى : يعنى رهن عمارة مثلا أو حتة أرض أو ضمان من البنك

جمال : وهو اللى عاوز ضمان من البنك يروح يستلف من المؤسسة ليه .. طيب ما يستلف من البنك ويريح نفسه ..

حسن: المهم والفيلم الثالث اعتمد له ١٥ ألف جنيه وهو فيـلم عربى مجرى مشترك يقدمه يحيى شاهين .. ومع الاسف هذه مبالغ رصـدت ، وتقررت من سنتين .. ولم ينفذ منها شىء حتى الآن

جمال : ونسيت مشكلتى أنا مع المؤسسة .. فى العام الماضى اشتريت قصة « فى سبيل الحرية » لانتاجها وكلكم تعلمون ان هذا الفيلم وطنى وتكاليفه كثيرة ولو نفذ جيدا لشرف صناعة السينما مع ملاحظة أن الموضوع به جانب سياسى ، وامكانيات توزيعه فى الخارج محدودة ، ولذلك أحتاج الى المال .. وطلبت القرض . وجاءنى خطاب رسمى من المؤسسة بانها توافق على الاقراض .. وبدأت أصرف على الفيلم ، والسيناريو وأرسلت الى لندن للاتفاق على تحميض الفيلم لانه بالالوان والسينما سكوب .. وسرت خطوات بعيدة وبعدين ذهبت الى المؤسسة.. فين القرض ؟.. وكان الجواب مافيش فلوس !.. لكن أنا بدأت العمـل بالفعل ولم يبق الا تحديد موعـد التصوير !.. وكان الجواب ونعمل ايه ؟ لما تبدأ العمل نبقى نساعدك

حسن : راح يشتروا منك كام نسخة فى حدود ٥ آلاف أو ١٠ آلاف جنيه

جمال : يا سلام .. ده الـكلام بعد ما يخلص .. انمـا أنا دلوقت عاوز أشتغل ..

حسن : الروتين هو الذى يعرقل كل الامور

مجدى : ألم يحـددوا لك مقدار الاعانة ؟

جمال : لم يحددوا يا سـيدى وسابونى لايص

محمود : هل تعرف ماذا فعـل رمسيس

حسن : كانت المؤسسة راغبـة بالفعل فى اقراض رمسيس نجيب وطلبت ضمانا وتقدم رمسيس بضمان استديو مصر ،وقبلت المؤسسة ضمان ستديو مصر وشرع رمسيس فى الصرف على الفيلم وسافر واشترى الملابس . وفوجئت المؤسسة بأنها لن تتمكن من تنفيذ القرض ، فان اللائحة المالية تنص على أن يكون الضمـان عينيا .. وهذا مع الاسف غير متوفر

مجدى : يعنى الواحد علشان ينتج فيلم كبير لازم يرهن العمارة اللى عنده .. اذا كان عنده ..

حسن : لقد اضطر رمسيس الى أن يلجأ الى البنك ، وتنـازل عن قرض المؤسسة

الحمل : على هذا فان النص الموجود فى القانون نص غير محقق أغراضـه بالمرة

حسن : مع ان القرار ينص على أن تقوم المؤسسة باقراض أى منتج مادام انتاجه طيبا

مجدى : اذن الحل فى تعـديل اللائحة

حسن : لا توجد لائحة قائمة .. ويجب اصدار لائحة ويجب أن تتضمن اللائحة شرطا يقول ان الضـمانات ليست ضمانات عينية

الحمل : الا يكفى مثـلا ايرادات الفيلم فى الداخل والخارج

حسن : بالفعل هذا هو الحل السليم ان ايرادات أى فيلم تكفى لسد المبلغ المقترض ، وهذا ما طالبنا بوجوده فى اللائحة التنفيذية للمؤسسة ، ولابد من اشتراك السـينمائيين مع وزارة الخزانة لبحث هذه الناحية..وبغير ذلك لن يتأتى للمؤسـسة أن تقدم قرضا .. وأعتقـد أن مجلس ادارة المؤسسة مقتنع كل الاقتناع بوجوب صدور لائحة تنفيذية على هذا الوجه

المحرر : اعتقد انه يجب الانتقال بالمناقشة الى الغرض الثانى .. وهو مكافاة الافلام الهادفة التى تنتج على مستوى رفيع .

حسن : من ناحية المكافاة ، اى الجوائز فقد رصـدت المؤسسة فى الموسم الماضى مبلغ ٤٠ ألف جنيه ، وصرفت بالفعل على مستحقيها ، كما رصدت هذا الموسم ٦٠/٦١ مبلغ ٤٥ ألف جنيه

الحمل : وطبعا احنا فى الانتظار،

• انقذوا استوديوهاتنا ! •

وبنسمع أن الوزارة تفكر فى الغاء جوائز هذا العام

المحرر : لقد قال بدرخان أن هذا غير صحيح وأن الجوائز فى طريقها الى التوزيع

المحرر : الغرض الثالث تقريبا هو الغرض الثانى .. نشوف الغرض الرابع .. ارسال بعثات من الفنيين النقابيين الى المعاهد فى الخارج للتزود بالثقافات الفنية

محمود : لم يحدث أن سافرت أى بعثة على حساب المؤسسة .

وفى هذه اللحظة أقبلت ماجدة

ماجدة : أنا آسفة جدا على هذا التأخير فلم أعلم بهذا الاجتماع الا منذ ساعات قليلة .. ولن أقطع عليكم المناقشة..فيم كنتم تتكلمون؟

محمود : عن البعثات ووجوب سفر الفنيين الى الخارج

ماجدة : ده شىء مهم جدا اذا كنا نريد بالفعل أن نلحق بركب السينما العالمية

حسن : ان بدرخان يقول فى معرض حديثه عن هذا الامر انه يريد أن يعرف أى حكومة ترسل بعثات من مخرجيها الى الخارج ، وأن عمره ما سمع عن بعثة من هذا النوع ..

حسن : ألم يسافر مثلا هو فى بعثة فنية على حساب الحكومة الى الخارج؟!

ماجدة : أليس من العقل والحكمة أن يسافر الفنيون بدلا من أن يسافر الموظفون . باعتراف محمد على ناصف

المحرر : على العموم لقد اتفق ثلاثتهم على وجوب سفر بعثات الى الخارج

حسن : ما داموا قد اعترفوا بذلك فعليهم تنفيذه بسرعة ، وتذليل كل الامور أمام تحقيق هذا الغرض الجوهرى الهام فى تقدم صناعتنا ، وعلى ذلك ننتقل الى الغرض الذى يليه

المحرر : الاشتراك بأفلامنا فى المهرجانات العالمية .. وأيضا الغرض الذى يليه اقامة اسابيع للفيلم العربى فى الخارج

ماجدة : ان اشتراكنا فى المهرجانات الخارجية لا يزال محدودا ، وليس على نطاق واسع .. وتحديد اشتراكنا فى أربعة مهرجانات فقط تقصير كبير منا .. وكان المال دائما يحد من قيمة اشتراكنا ، ولعلكم تذكرون حكاية مهرجان برلين عندما ذهب الوفد المسافر الى هناك ومعه بدرخان ، ولم يجدوا النفقات لاقامتهم وأكلهم

جمال : والدعاية التى نقوم بها هناك دعاية متأخرة

ماجدة : مش الدعاية بس ، أيضا سوء اختيار الافلام التى تمثلنا هناك

حسن : أما بخصوص أسابيع الفيلم العربى فمع الاسف الشديد لم تشترك المؤسسة الا فى أسبوعين للفيلم ، احدهما فى موسكو ، والثانى فى يوغوسلافيا .. وهذان الاسبوعان لم يتجاوز الانفاق عليهما أكثر من ١٠ آلاف جنيه .

المحرر : ننتقل الى الغرض الاخير .. وهو انشاء معاهد فنية

محمود : وطبعا كما قلت هذا الغرض ثانوى سنجنى منه نتائج متأخرة جدا، ولاشك ان هذه الطريقة التى تسير عليها المؤسسة فى الصرف ستجعل السينما تموت حتى قبل أن تجنى ثمار معاهدها .. هذا الغرض الذى وضعته على رأس القائمة ، وصرفت عليه الكثير وأهى اليومين دول تشكو أزمة مالية ، ومش قادرة تساهم فى انتاج فيلم واحد أو تعمير استديو واحد .

جمال : تعرف عاملين زى ايه .. زى اللى قدامهم واحد عيان ، جعان وحالته تصعب على الكافر ، يروحوا يقدموا له مساعدة .. يمنحونه عربية موديل ١٩٦٠ .. تصور بقى واحد صاحب عربية وحافى

حسن : أقدم لكم الامور بالارقام ، وستصيبكم الدهشة من تصرف المؤسسة .. اسمع ، المؤسسة اعتمدت فى ميزانيتها لبناء « مدينة للفنون » بالهرم مبلغ مليون . ١٤٥ ألف جنيه موزعة كالاتى « ٦٥ ألفا » لمبانى معهد السينما ، «٤٢٠» ألفا لمبانى معمل تحميض ، واستديو وآلات ، «٣١٠» ألفا لمبانى معهد الكونسرفاتوار وصالة استماع ، «٦٠» ألفا لمبانى معهد الفنون المسرحية .. وهناك ٢٠ ألف جنيه لمبانى معهد الفنون التشكيلية و٢٠ ألف جنيه لمبانى للبوفيهات ، ومظلات للسيارات، ثم ٤٠ ألف جنيه للمهندسين. وهذا غير «٢١٠» ألفا ثمن الارض التى ستبنى عليها المدينة

مجدى : ولماذا لا تقدم الدولة هذه الارض مساهمة منها فى المشروع

حسن : أهو ده كان المفروض يحصل .. اذن المجموع الكلى لمدينة الفنون مليون ،١٤٥ ألف جنيه

محمود : وميزانية المؤسسة كلها ١٦٥ ألف . جابوا منين الباقى .. ويقولوا ماعندناش فلوس ، لما يكون الامر متعلق باقراض منتج ، أو اعانة أو تزويد استديو ..

حسن : ما صرف فى خلال العامين كالاتى ، ٦٥ ألفا لمعهد السينما ، ٥٠ ألفا قسط المعمل .. وهذا المبلغ مقرر صرفه أيضا فى ميزانية هذا العام

ماجدة : معمل ايه ؟.. معمل استديو مصر ؟

جمال : لا .. استديو لهم .. لانتاج أفلام ثقافية ، بقى ماحدش يستنفع بيه غيرهم ، ولو فكر أحدهم

حسن : ثم ١٠٠ ألف جنيه قسط الكونسرفاتوار ، ٤٥ ألف جنيه قسط أرض المدينة .وخمسة الاف جنيه قيمة أتعاب المهندسين ، يعنى صرف ٢٦٥ ألف جنيه ، ومقرر هذا العام صرف ٥٠ ألف جنيه قيمة القرض لباقى أغراض المؤسسة .. وقد قيل ان هذا القرض لا يمس المؤسسة وان المؤسسة تضمن هذا القرض فقط .. وهذا غير صحيح ، هذا القرض قرض للمؤسسة وليس للوزارة ستسدده المؤسسة على ١٠ سنوات بواقع ٥٠ ألف جنيه فى السنة مضافا اليه ٣٥ ألف جنيه فوايد القرض يعنى ٨٥ ألف جنيه سنويا لابد أن تدفعها المؤسسة عن القرض .

مجدى : يعنى نص ميزانية المؤسسة

حسن : مضافا الى ذلك ٥٠ ألف جنيه ، ثم قسط الارض السنوى أيضا .. وردى على ذلك اننا نحن السينمائيين ، نؤمن بأن هذه المعاهد قامت لاغراض فنية ونحن نؤيد قيامها، ولكنها جاءت مبكرة وكان من باب أولى صرف هذه الاموال على تدعيم السينما فى التوسع فى الاقراض ومد الاستوديوهات بالالات ..ونحن نشكر السيدين نجيب محفوظ وناصف لتأييدهما لمطلب السينمائيين بوجوب تدعيم الاستديوهات مهما كانت الاسباب ، والموانع ، والعقبات ..

المحرر : تقول المؤسسة أنها طلبت من الاستديوهات أن تقيم ما عندها وترسل بمطالبها الى المؤسسة حتى تعمل على اقراضهم .. ولكن الاستديوهات كلها رفضت شروط المؤسسة .

جمال : ما هى كمان شروط تعجز

ماجدة : اللى رفضته الاستديوهات ليس الشروط فقط . لقد رفضت ضمها لمؤسسة واحدة تشرف عليها المؤسسة

المحرر : هل تريدون أن تقدم المؤسسة القروض أو الالات بدون ضمان يضمن حقها .. ببلاش يعنى !

حسن : من قال انه ببلاش أو بدون ضمان ،هناك ضمانات معقولة وليست كالتعجيز الذى تطلبه المؤسسة

المحرر : لقد قالوا أن الاستديوهات مدينة ، ولا يمكنها أن تقوم بالتزامات الضمان

حسن : هذا بعيد كل البعد عن الحقيقة ، فقد ثبت بعد الاطلاع على المستندات المقدمة من الاستديوهات أن الوضع المالى لها يمكن ان تعطى اى قرض ، جميع الاستديوهات تقدمت للمؤسسة بمطالبها ، وذلك بناء على طلب المؤسسة نفسها انما المؤسسة سكتت ، واتهمتهم بأنهم رفضوا الشروط .. والواقع ان الاستديوهات وافقت على الشروط

المحرر : ماذا لو رفضت الاستديوهات أو بعضها ما تقدمه المؤسسة من قرض لاى طرف

حسن : يجب على المؤسسة اذا كان يهمها أمر السينما حقا ان تجبر الاستديوهات على قبول مساعدتها ومدها بالالات ..يجب أن يكون الامر فرضا وليس مجرد عرض .. ولا يصرح لاى استديو بالعمل الا اذا استكمل بناءه الفنى الصحيح ..

ماجدة : لماذا مثلا لا تكون الالات والمعدات المقدمة هى الضمان للمؤسسة حتى تسترد ما اقرضته وفوائده

المحرر : لقد قال بدرخان أن هذه الالات لا يمكن ضمانها فقطعا ستستهلك كأى سلعة أخرى تستعمل .. وبعدها لا يمكنهم أخذ حقهم

ماجدة : ليكن الاستديو كله ضمانا، نسبة معينة من حصيلة ايجار الاستديو للافلام التى تنتج فيه

حسن : الحكاية مجرد حجة تستند عليها المؤسسة . والواقع خلاف ذلك

محمود : قصدك تقول مافيش فلوس عند المؤسسة حاليا لتمد بها الاستديوهات

حسن : بالضبط ..والاستديوهات تحتاج لاصلاحها الى ٢٠٠ ألف جنيه على الاقل .. من أين لهم هذا المبلغ الكبير .. هل تعرفون ما هى ميزانية المؤسسة لسنة ٦٠/٦١ .. انها مستغرقة كلها ، رأس المال . ان ميزانية المؤسسة من الايرادات ١٦٦ ألف جنيه ، والمفروض أن تدفع هذا العام للقيام بالتزاماتها التى أورثتها الدين مبلغ ٢٩٦ ألف جنيه مما اضطر وزارة الارشاد لتقرر فى ميزانيتها لهذا العام مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لاعانة المؤسسة حتى تغطى العجز . وحتى يبقى جزء بسيط لاغراض النهوض بالصناعة

جمال : اذا كان هناك نية لذلك

محمود : وده طبعا مشكوك فيها

المحرر : اذن ما هو الحل فى أزمة الاستديوهات ؟

حسن : الحل الذى اقترحه أن ترصد وزارة الارشاد فى ميزانيتها هذا العام مبلغ ٦٠٠ ألف جنيه تعطيها للمؤسسة بدلا مما صرف على مدينة الفنون ، وبذلك يمكن تحقيق أغراض السينما الاخرى الاهم فالمهم

جمال : واذا رفضت الوزارة فكرة اعتماد مثل هذا المبلغ ؟

الحمل : لابد فى هذه الحالة من تغيير النظام الحالى الموجود فى المؤسسة ، وتوزيع الميزانية الجديدة الموجودة على الاساس الصحيح فى الحدود الحالية باعتبار الاهم فالمهم

حسن : ولكى أرضى ضميرى أقول أن الوزارة قد رصدت فى ميزانيتها هذا العام مثل هذا المبلغ ، ولكنه شطب مع الاسف الشديد واضطرت الوزارة أن تأخذ من القرض الخاص للمؤسسة حتى تواجه الالتزامات التى على عاتقها من ناحية مبانى مدينة الفنون .. واذا عاونتنا الصحافة ، وأعضاء مجلس الامة فى تنوير المسئولين عن حالة صناعة السينما المتدهورة ومساعدتنا فى رصد هذا المبلغ فى العام القادم لحللنا المشاكل.

محمود شافعى : أظن ننتقل بنقاشنا الى أمر التوزيع

صبحى فرحات : ويستحسن ذلك

محمود شافعى : أولا أسجل احتجاجى الشديد وأسفى واعتراضى على ما قاله بدرخان من أن التوزيع عملية تهريب ..

المحرر : انه لم يذكر أحدا معينا

حسن : ما هى دى تبقى ألعن ، كونه يأخذ الجميع بالجملة ويشتم ده مش مضبوط

حسن : فى تساؤل بدرخان الذى يقول فيه أنا مش عارف ايه اللى يضايقهم لو أن المؤسسة وزعت .. فى هذا التساؤل مغالطة كبيرة .. والنص الذى وضع فى مشروع قانون التنظيم السينمائى يقول « يكون

توزيع الافلام المنتجة محليــا في الخارج . عن طريق مؤسسة دعــم السينما وحدها » معنى هذا أنه لايجوز لاى منتج ، وموزع أن يقوما بتوزيع فيلم عربي في الخارج مطلقا بل يكون ذلك بمعرفة المؤسسة بدون تدخـل المنتج أو الموزع .

صبحي : كيف بالله يكون ذلك وهي لم تدفع مليما ولم تشترك حتى في التوجيه

حسن : ان انتاجنا قائم بهذا الوضع .. فيلم يتكلف ٢٠ ألف جنيـه ، المنتج معه ٥ آلاف فقـط . ويستعين بالموزع الذى يعتبر في الواقع «بنك» يقرضه بدون فائدة وبدون اشتراطات أو ضمانات عينية

المحرر : لماذا اذن يقرضه..ماهى مطالب الموزع ؟

حسن : نظير أن يوزع له الفيلم في الداخل وفي الخارج .. ويعتمد الموزع في اســترداد قرضــه على الايرادات التى يأتى بها الفيــلم في الداخل والخارج نظير عمولة معينــة باتفاق الطرفين وهى غالبا ١٠٪ في الداخل و ١٥٪ في الخارج بما فيها أجره عن عمله ومصاريف مكتبــه وانتقالاته ، وفوائد تأخير قرضه حتى يتم له تحصيل قرضه فيصبح الفيلم ملكا خاصا للمنتج يأخذ كل ايراداته ولا يأخذ الموزع الاعمولته نظير توزيعه للفيلم

شافعي : ترى هنا أنه لا توجـد حكاية «مص الدماء» كما يدعى بدرخان

صبحي : والله ياما فيـه منتجين بيمصوا دم الموزع .. واحد منتــج جالى معاه ألفين جنيه، عاوز يعمل فيلم عاوز ســلفة ١٠ آلاف جنيه ، بدأ بالفعل العمل ، صرف السلفة ، طبعا صرف على نفسه لا يقل عن ثلثها ، وبعدين الفيلم لم ينته بعد . اضطر أدفع تانى .. تصور اللى كان عاوز سلفة ١٠ آلاف جنيه فضل يمص في دمى لما بلغت السلفة ٢٠ ألف جنيه. وبعدها عرض الفيلم ، هل تعلم كم أتى بايراد في اسبوعه الاول ، أو قل في العشرة أيام التى استمر فيها عرضه ، ٤٥٠ جنيها - تصوروا - على متى بقى أقدر أحصل فلوسى .. وفيلم زى ده لو أخذته المؤسسة من أجل أن توزعه كم ثمنا له ستعطيني نظير توزيعه ..

شافعي : ان التوزيع فن وبقالنا فيه أكثر من ٢٠ سنة ، ومش كل من قال أوزع يستطيع أن يوزع .. أنا لا أســتطيع أن أخرج .. هل تستطيع أنت أن توزع ..

حسن : نعود لكلامى .. فاذا فرض وأن المؤسسة انفردت بمسالة التوزيع الخارجي معنى هذا أن الموزع الذى أعطى السلفة للمنتج سيعتمد في جمع ماله على التوزيع الداخلي فقط - وهذا لن يضمن له ســداد قرضه كما أن عمولته ستنخفض لانها ستعتمد على الايراد الداخلي فقط

« دير عطاني » : ومعنى ذلك أن يمتنع الموزع عن صرف القــروض ، وينسحب من السوق

محمود : واذا انسحب الموزع يتوقف الانتاج لان بنوك الاقراض قد توقفت وبذلك تتوقف صناعة السينما

جمال : الشيء الغريب ان قانون المؤسسة يقول أنها مؤســسة لدعم السينما وليست شركة لتنافس الناس في أكل عيشهم .. المفروض أنهــا تساعدنى مش تهد حيلى .. ويا أخى انت لا اديتنى فلوس ولا يحزنون .. تحشر نفسك ليه ؟

المحرر : ربما بدرخان يقصد الافلام التى سيقرضها أو التى سيشارك في انتاجها .. ليضمن بها حقه ؟

حسن : لو كان هذا رأى بدرخان لما تكلمنا .. هوه حر ، في أفلامه ولكنه لم يحدد نوعا من الافلام .. اذن ليس لمؤسسة الدعم هذا الحق طالما انني أسير على النظام .

جبور : ثم هناك لجنــة لتقييم الافلام

صبحي : السينما فن ، وصناعة ، وتجارة .. الفن عرفناه وهو من ناحية القصة والسيناريو ، والحــوار ، والتمثيل ، والصــناعة وهــذا في الامكانيات الفنية ... والتجارة ... وهــذه اذا لم تكن بأيدى أصــحابها الذين صرفوا عليها من مالهم فلن يمكن أن تتحقق .. ولذلك فان لى رأيا في حكاية التوزيع وهــو انه لا بد من مشاركة المنتج الفعلية مع الموزع في توزيع فيلمه .. بدرخان بيقول فيــه فيلم لفاتن أو لفريد الاطرش راح يجيب لك ثلاثة آلاف جنيه ، هوه راح يجيب لك ٥ آلاف جنيه .. ده كلام كويس قوى انما ناقص .. اشرح الامــر لبــدرخان وهو واحد من المنتجين السابقين وفيلمه « مصطفى كامل » لم يحصل في الخارج أكثر من ٢٥٠ جنيها في خمس سنوات .. أنا عندى ستة أفلام لتوزيعها ، واحد لفاتن ، وواحد لعبد الحليم ، وواحد لاسماعيل وثلاثة آخرون أنا سأستطيع ان أبيعهم على بعض بـ ١٢ ألف جنيه .. فيهم الفيلم اللى يسوى في الخارج ٥ آلاف جنيه ، وفيهم اللى مايســواش ٢٠٠ جنيه .. على بعض راح أبيعهم .. اللى عاوز يشترى مني فيلم فاتن لازم يشترى كمان فيلم فلانة أو علانة ، الفاشل يبقى الحكاية تمشى .. لو أعطيت المؤسسة هذه الافلام الستة وجالهم واحد عاوز فيلم فاتن ، ودفع فيه ٥ آلاف جنيه .. المؤسسة مبســوطة للرقم الكبير .. طيب والافلام الباقية لنفرض ماحدش طلبها يبقى أنا اخسران

محمود : طبعا لان المسئولين هناك مجموعة من الموظفين لا يهمهم لو باعوا أو ماباعوش هوه لا راح يأخد عمولة ولا يحزنون .. والعمولة بتفعــل الاعاجيب

صبحي : أنا ليه أتعب نفسي وأروح أكلف كوليت خورى بوضع قصة لفريد الاطرش وأدفع لها مبلغ كبير ، وأدفع لفريد مبلغ أكبر ..علشان أعمل فيلم كبير يشيل لي الافلام الضعيفة، وهكذا تسير العملية ..

الحمل : ثم هناك الروتين القاتل الذى يشــل أى حركة نشاط .. الرجل الذى يأتى من لبنان ، أو من الاردن أو من شمال أفريقيا ليشترى أحد الافلام .. هذا الرجل ليس عنده الوقت اللازم ليضــيعه في مكاتب الموظفين ، كل وقته ٢٤ ساعة ، أو ٤٨ ساعة يقضيها في القاهرة لشراء أفلام ويعود الى بلده فورا .. والروتين يعطل .

المحرر : أعود فأسأل .. لماذا نعت بدرخان التوزيع بأنه تهريب

حسن: لنتكلم بهدوء... لاحظت في مناقشاتى مع المسئولين في الوزارة والمؤسسة .. أن هناك صورة مشوهة في أذهانهم عن التوزيع الخارجي ، وذلك نتيجة معلومات مختلفة وصلت اليهم ، وشوهت الوضع الحقيقي لعملية التوزيع ، وتصديرها للخارج ، ولم تكن هذه التقارير قائمة على دلائل من أى نوع ولم تحدد أشخاصا معينين

شافعي : انها معلومات مغرضــة وأوراقنا مفتوحة لكل من يحب أن يطلع عليها

حسن : هذه التقارير المقدمة قالت أن البيانات قد أثبتت أن الايرادات للفيلم العربي في سوريا أو لبنان مثلا بلغت ٤٠ الف جنيه وان الافلام لاتدر أكثر من ٤ الاف جنيــه فأين ذهب الباقى !

صبحي : ياسلام لو ٤٠ الف جنيه كان أيه اللى يجيبنى علشان أشتغل في مصر . كنت بنيت من ورا كل فيلم عمارة

حسن : وطبعــا هذا الرقم الذى جاءت به البيانات غير صحيح على الاطلاق ، ولم يدر أى فيلم عربى أو غير عربى ربع هذا المبلغ .. ويمكن للدولة بواسطة أجهزتها أن تتحقق من هذا ، وان تتبين من ان ايرادات أى فيلم مهما كان ناجحا ، لا يمكن ان تتجاوز ٤ الاف جنيه أو أكثر قليلا

محمود : هناك جهاز حكومي لمحاربة التهريب .. اللى يهرب يمسكوه ، مالك انت ومالى يا مؤسسة

حسن : ومن ضمن الاتهامات مــع الاسف الشديد أن المنتج يشترك مع الموزع في عملية التهريب .. وهناك رد منطقى على هذا ، كلنا شــايفين المنتــج عنــدنا في منتهى التعب ، وباستمرار مطالب بتسديد التزاماته المؤجلة سواء أكانت كمبيــالات أو شيكات ، وقد تقام عليه دعاوى وقضايا فكيف بالله تكون له أموال في الخارج ويترك نفسه للبهدلة .. مع الاسف انها اتهامات على غير أســاس ، أو دليل ، وعلى السلطات اثبات ذلك.. واذا كان عندهم اسم معين عليهم ازالته وتطهير التوزيع منه ولا داعى لوصم كل الموزين .. اننا نحتج على بدرخان في التهمة التى وصمنا بها في كرامتنا وسمعتنا .. وهذا ظلم .. وعليهم أن يثقوا في أننا شرفاء .. نريد الثقة .

جبور : بالفعل نريد الثقة..انها أزمة ثقة بيننا وبينهم لو زالت ستحل كل المشاكل

الحمل : عليهم ، قبل أن يتهموننا، أن يصلحوا من قوانينهم .

صــبحى : اننى أقترح أن تؤلف لجنة عليا من الســينمائيين العاملين في الاتحاد القومي تكون لها الكلمة العليا، تقول للمؤسسة لا. هذا خطأ فتسمع المؤسسة ، وتقول للسينمائيين لا . هذا خطأ فيسمع السينمائيون .

محمود : أيوه من الســينمائيين العاملين .. وليس من الســينمائيين الفاشلين ، أو المتقاعدين

حسن : ولكى أرضى ضميرى أقول ان مؤسسة دعم السينما اســتجابت لمطلب السينمائيين وقرارات مؤتمــر السينما ، وحذفت النص الخــاص بالتوزيع من مشروع القانون .. وعرض مشروع القانون على المجلس التنفيذى وأقره منذ أيام

المحرر : يبقى خلاص انحلت أزمة التوزيع

حسن : لقد وضع بند جديد .. يقول « يكون توزيع الافلام المنتجة محليا في الخارج بموافقة مؤســسة دعم السينما » .

جمال : وهذا أخطر من حكاية أنها توزع .. ده فيه شلل كلي لعمليــة التوزيع

الحمل : ده شرط ناشف قوى « وقامت حركة معارضه لهــذا النص من الجميع »

المحرر : يعنى كلكم غير معارضين لهذا النص .

صبحي : بالتأكيد ، أنه نص يشل ويعطل .. ومرة أخرى ندعو ونحن في عهد الثورة كرماء أحرار شرفاء أن ينصت الينا المسئولون ، ولا بد من تكوين هذه اللجنــة العــليا من السينمائيين أعضاء الاتحاد القومى .

صبحي : على العموم احنا مجتمعين هنا وكل مانرجوه هو أن يفهمنــا المسئولون ويراعوا حقوقنا ، وحقوق السينما ، وربنا الموفق

حسن : يبقى تسمحوا لى أنصرف أنا لموعدى في المؤســسة

شافعي : كلنا ماشيين

حسن : نعود ونكرر شكرنا لمجلة الكواكب .. وللسيدين ناصف ونجيب محفوظ .

وتلقينا من المخرج والمنتج حلمي رفلة اعتذارا رقيقا عن حضور الندوة لانشغاله بأمر هام ، ومع الاعتذار كانت هناك رسالة

ارسل ردى المتواضع فيمــا قرأته في « لقــاء القمــة » الــذى نشرته «الكواكب» في عددها ٣ يناير ١٩٦١، ذلك اللقاء الذى جمع بين ثلاثة من كبار المسئولين عن صناعة الســينما وهم الاســاتذة نجيب محفــوظ ومحمد على ناصف وأحمد بدرخان ... وعلى الرغم من أن الاستاذين محفوظ وناصف قد غلبت عليهمــا صــفتهما الحكومية الا ان ردودهما جــاءت أقــرب الى وجهــات نظــر الســينمائيين ... وقــد استرعت انتباهى ردود الاســتاذ بدرخان وأحسست من حرارتها أن أعصابه لم تكن في هدوئها المعتاد ... واعتقد ان هذا راجع الى متــاعب العمــل والارهاق أو ربما أن الروتين لايتيح له أن ينفذ ما يريد ... فبدرخــان من الرعيل الاول للسينمائيين وقــد كافح وقاسى من متاعب الســينما .. وهو يعلم يقينا مدى اعتزازنا بزمالته وثقتنا به واصرارنا على أن يمثلنــا ... ومع ذلك فقد تضمنت ردوده عبارات توحى بأنه اصبح طرفا اخر

لقد أثارت الندوة مسائل عديدة منها اتهامات لبعض المشتغلين بالسينما بالافلاس ... والاسفاف..والتراخى في أداء واجبهم الســينمائى ... والتهــريب ... الى غــير ذلك من اتهامات الصقت بهم ... ورأيى أن كل مجموعة - أو طائفة - تضــم أفرادا يسيئون اليها بتصرفاتهم... ولكن هؤلاء الخوارج قليلون بحيث لا يمــكن ان يمثلوا المجمــوع ... فهؤلاء الخوارج قد تســللوا الى صناعة السينما واتخذوها ســتارا لاطماعهم فلا يجوز أن تقوم تصرفاتهم دليلا ضد أبناء هذه الصناعة المكافحين

واتجه بملاحظاتى بعــد ذلك الى الانتاج والمنتجين المفلسين...واراني مضطرا الى التساؤل : كيف أن بعض



لقطة من الندوة أثناء مناقشة قروض مؤسسة الدعم . . من اليمين مجدى فهمى . . وماجدة . وجبور ، ومحمود ذو الفقار .

المسئولين ومنهم الاستاذ بدرخان، تساورهم الشكوكفان الانتاج السليم الذى يجب أن نحرص عليه ... عملية خاسرة ... تعرض المنتجين لمتاعب كبيرة وهناك أكثر من دليل على هذا ، ليس من الدخلاء بل من مؤسسات وأفراد تثق فيهم الدولة وتطمئن الى تصرفاتهم ...

فمثلا شركة النيل للسينما ... لم تصمد أكثر من عامين واضطرت الى الانسحاب رغم انها كانت تستند الى مائتى وخمسين الفا من الجنيهات

ومثل اخر ... ستوديو مصر ... ومن ورائه بنك مصر ... اضطر الى التوقف عن الانتاج ليس بسبب التكاسل ولكن نتيجة لخسائره فى الانتاج ...

أما المنتجون الافراد فهناك أشخاص عرفوا بالاتزان والنزاهة ، والانتاج السليم ... كالاستاذين حسن رمزى وجبرائيل تلحمى ودينار فيلم ... جندوا رءوس أموالهم فى انتاج هادف، ومع ذلك فكل منهم يستطيع أن يروى متاعبه وخسائره ... وتستطيعون ان تسألوا عن مدى الخسائر التى حققها فيلم « قيس وليلى » وفيلم « بداية ونهاية » ...

بل لماذا نذهب بأدلتنا بعيدا وهناك أكثر من دليل صادق بين أعضاء المؤسسة نفسها ... الاساتذة أحمد بدرخان ومحمد جمال الدين رفعت وجمال مدكور ويوسف جوهر ... الاول انتج « مصطفى كامل » والثانى « الايمان » والثالث « كازينو اللطافة » والاخير « أرضنا الخضراء » ... وأنا احتكم اليهم واثقا من انهم جميعا سيتحدثون عن متاعبهم وخسائرهم وان كلا منهم عمل سنوات ليسدد ما عليه من ديون الانتاج ...

وهنا يبرز سؤال هام ... لماذا نستمر اذن فى الانتاج بالرغم من هذه الخسائر التى تلاحقنا وأقول اننا جنود أحرار فى المعركة ، رفضنا أن نستسلم لغزو الفقر والازمات والمتاعب .... رفضنا أن نلقى السلاح وان ننسحب من الميدان واصررنا على ان نصمد وان نكافح فى بسالة وشرف لانقاذ صناعتنا ... ولو تخاذلنا وانسحبنا كغيرنا لكان على مؤسسة الدعم ان تحيى صناعة ماتت واندثرت بدلا من احيائها اليوم لصناعة – وان كانت مريضة – الا انها تنبض بالحياة بفضل جهودنا ولضحياتنا ... صناعة هامة تعتمد عليها الدولة لانها المرآة التى تعكس نهضتنا وتطورنا وتؤدى رسالتنا نحو الشعوب العربية ...

ولاشك فى أن هذه الاعتبارات كلها دفعت المسئولين ذوى القلوب الرحيمة الى انشاء مؤسسة دعم السينما لمساعدة المنتجين . الهادفين المكافحين ... فهذه هى رسالة المؤسسة ، وهذا هو المدلول من كلمة المساعدة والا ما سميت كذلك . وأن مساعدة المنتجين المكافحين ذوى الكفاية والخبرة والماضى المشرف ... على تحقيق مشروعاتهم الفنية الكبرى خير من « معايرتهم » بالافلاس ...

اما مسألة الاستوديوهات فان وصفها بانها مؤسسات تجارية فيه بعض المجافاة للحقيقة.. والتغنى بالحرص على اموال الدولة كلام براق يذوب فيه النفع العام ... فقد كان يمكن احضار المعدات والالات وتقديمها الى الاستوديوهات كأمانة ... وان تظل ملكا للمؤسسة ، تسترد ثمنها من حصيلة استغلالها ... وهذه المسألة ليست لها علاقة بافلاس الافراد أو المؤسسات ..

ومسألة البعثات القصيرة لكبار السينمائيين ... قد لا يكون لها نظير فعلا فى أى دولة ولكن المعروف ان كل دولة تستمد نظمها من وحى احتياجاتها ... ونحن فى حاجة الى البعثات ما دمنا نسعى بلهفة الى تطوير صناعتنا والنهوض بها ... ولا جدال فى أن أى بعثة تضم كبار السينمائيين لمدة ستة شهور توازى بعثة للخريجين الجدد من أى معهد للسينما لمدة خمس سنوات ...

اما جوائز السينما فلاشك فى انها استحثت فعلا المشتغلين بالسينما الى التطور بالانتاج ، والجوائز وسيلة ناجحة ... مغرية ... للنهوض بمستوى الانتاج ... والواجب يدعو الى مضاعفة الجوائز فى عددها وقيمتها

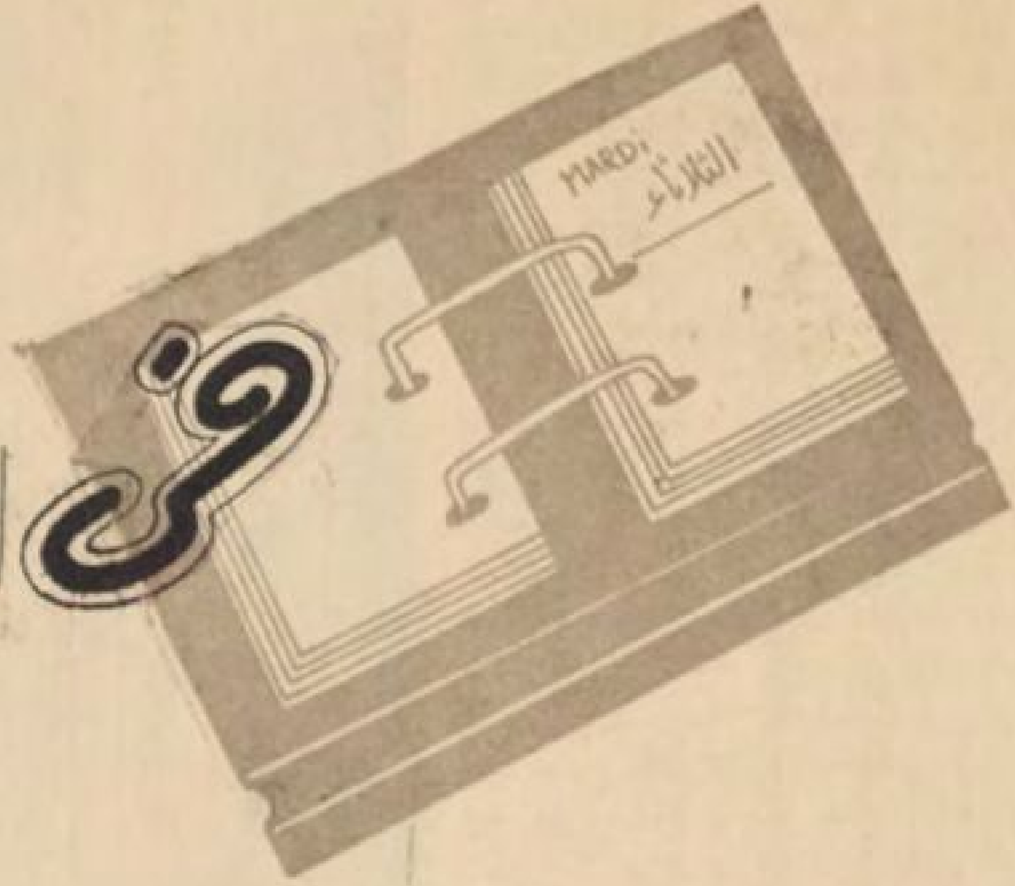
واخيرا مسألة التوزيع والرغبة فى تدخل المؤسسة لحماية أموال الدولة من بعض المهربين فكما سبق ان قلت ان كل طائفة تضم بعض الخوارج الذين لا يمثلون الناحية الطيبة ... والاتهامات التى تلقى جزافا عن المشتغلين بالتوزيع يمكن أن تخلق بلبلة فى الافكار وتضاعف من مشكلاتنا ومتاعبنا ...

فاعتزام المؤسسة النزول الى ميدان التوزيع قبل أن تستعد له وقبل أن تثق فى نجاحها فيه ، أمر سينشأ عنه انسحاب الذين لهم خبرة ولهم رءوس أموال متداولة .... والذين انتظمت معهم مختلف عمليات التوزيع ... فاذا لم تحقق المؤسسة نجاحا فى التوزيع نكون قد خسرنا كل شىء... خسرنا الذين انسحبوا وخسرنا المؤسسة ... وعملية التوزيع تستند الى سرعة البت واكتساب الفرص.. فالفيلم خاطر موسمى يلعب الزمن والبراعة ، الدور الاول فى نجاح توزيعه ... واعتقد ان المؤسسة رغم احترامى لبعض الكفاءات فيها ، ليست مهيأة للتوزيع .. فان ما يقيدها من روتين يجعلها لا تستطيع النهوض بتبعات التوزيع التى يجب أن تتحرر من بطء الروتين ... وبصفتى احد الذين اشتركوا فى بعثة التسويق ، اقول أن العملية التى اتممناها من تسعة شهور ، تكاد أن تفشل ... وان تتبخر جهودنا ، بسبب الروتين والنظم التى تخضع لها المؤسسة ... بل ابسط من هذا اننى تعاقدت باسم المؤسسة ، مع أحد العملاء وقدمت الاتفاق الى المؤسسة من شهور طالبا منها ارسال خطاب الى هذا العميل لا يتضمن أكثر من سطرين لبدء البحث معه ... فلم يرسل الخطاب حتى الان على الرغم من الحاحى على المؤسسة فى أكثر من خمسة خطابات مسجلة ... وعشرة زيارات ... وهذا نتيجة للنظم والروتين اللذين تخضع لهما المؤسسات ...

لذلك أنصح المؤسسة ان تجرب التوزيع بفيلمين من انتاجها ، حتى تصطدم ببعض متاعب التوزيع ... وحتى يمكنها أن تصل الى أساليب جديدة قد تحقق لها النجاح الذى نرجوه وحتى يطمئن المشتغلون بالسينما الى هذا النجاح ...

والكواكب يسرها دائما ان تكون فى خدمة السينمائيين والعمل معهم على اسماع آرائهم وشكاواهم ومطالبهم الى المسئولين .

وانتهى لقاء القمة .



في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

نجيب ينتظر المعاش !

الشيء الذى لا اشك فيه ، هو أن السيد الدكتور ثروت عكاشة كان مخلصا كل الاخلاص حين قدم للادب والفن هدية انيقة ، أسماها مشروع تفرغ الادباء والفنانين

كان يشعر ان هاتين الفئتين النادرتين من الناس خليقتان بشيء من الرعاية ... ومن سعة العيش ... ومن الفسحة فى الوقت للانتاج الادبى أو الفنى ، بدلا من تضييع الوقت كله فى سبيل البحث عن الرغيف .

ومع هذا ، فقد أحسست منذ اليوم الاول أن حسن النية لا يكفى ، وان المشروع غير عملى بالنسبة للادب والادباء على الاقل ، وكتبت هذا على صفحات « المصور » ... وقلته لصديقنا الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومى

ومرت الايام ، وأثبتت التجربة ان المشروع غير عملى ، اذ لم يتقدم لطلب التفرغ الا فئة من ناشئة الادب ، من شعر وزجل وقصة ... فئة لا تزال تقف على أول درجة من السلم

ورفضت طلباتها بالطبع ...

أما الادباء والشعراء وكتاب القصة المعروفون فلم يراود واحد منهم أى شوق الى التفرغ على هذا الوضع

ومع هذا ، فان هؤلاء جميعا فى حاجة ملحة الى التفرغ ، لو ان مشروع التفرغ كان قائما على أسس سليمة

كاتب القصة اللامع نجيب محفوظ ... مثلا ... سئل منذ أيام : متى تكتب قصتك القادمة ؟ فأجاب بقوله : حينما أحال الى المعاش باذن الله ...



نجيب محفوظ .. لم يستفد من مشروع تفرغ الادباء لعدة أسباب

لماذا ؟

لان نجيب محفوظ مشغول بطلب العيش ، عن طريق وظيفته فى مؤسسة دعم السينما ، وهذا السعى من أجل الرغيف يأكل كل وقته ، أو جله على الاقل

وأنا موقن أن عمله فى مؤسسة دعم السينما له قيمته . ولكنى موقن أيضا ان هناك عشرات ومئات وآلافا من الموظفين الذين يستطيعون أن يسدوا هذا الفراغ ، ويضطلعوا بأعباء منصب مدير مؤسسة دعم السينما ، لو ان نجيب محفوظ تركها ليتفرغ لانتاجه القصصى

ولكن ... كم واحدا من هؤلاء العشرات والمئات والالاف يستطيع أن يملأ الفراغ الذى يتركه نجيب محفوظ ككاتب قصة ، اذ هو مشغول بأعباء منصبه ؟

وهنا تسالنى أيها القارىء : ولماذا



دكتور ثروت عكاشة .. كان مخلصا حين قدم « مشروع تفرغ الادباء والفنانين »

لا يستفيد نجيب محفوظ بمشروع التفرغ ؟

وهناك أكثر من جواب :

أولا : ان مشروع التفرغ ، على وضعه الحالى ، قد يشعر الاديب بأنه يعيش عالة على الدولة ، ومجرد هذا الشعور يرد الاديب الكريم على نفسه عن طلب التفرغ

ثانيا : ان المشروع يحدد أجل التفرغ بسنة ، ويقيد المتفرغ بأداء مهمة خاصة ، كدراسة معينة ، أو انجاز عمل أدبى معين

واذا كان مثل هذا التحديد يصلح لمدرس بالجامعة ، يعتزل مهنة التدريس سنة أو سنتين حتى ينجز المهمة المعينة ، ثم يعود بعد ذلك الى وظيفته بالجامعة ، فانه لا يجوز فى حالة كحالة نجيب محفوظ ... رسالته فى الحياة انه كاتب قصة ... فهو يطلب التفرغ ليكتب القصص ، ولا شيء غير القصص ... وهو بعد ذلك صاحب وظيفة حكومية يجب أن يشغلها غيره اذا هو تفرغ ... ومعنى هذا أن يعود ليبحث عن وظيفة جديدة .. واذا طال به أجل التفرغ ، فقد يعود ليجد ان وظيفته طارت ... أو الغيت ... أو انه قد فاته دوره فى الدرجات والعلاوات والترقيات

وفى حالة الاديب الذى يحترف الصحافة ، ككامل الشناوى مثلا . هل تصبر عليه الجريدة التى يعمل بها اذا ما طلب التفرغ للانتاج الادبى عاما أو عامين ؟.. وما ذنب الجريدة فى صبرها عليه ؟.. ومن الذى يملأ فراغه ويضطلع بعمله أثناء غيبته ؟.. وما مصير هذا الذى ملأ فراغه واضطلع بعمله أثناء غيبته ، بعد عودته ؟

وفى حالة الاديب الذى يعمل فى بنك أو شركة أو مؤسسة أهلية ... ماذا يمكن أن يحدث اذا هو طلب التفرغ ؟.. ولماذا يصبر عليه صاحب العمل ؟

ثالثا : ومن الناحية المادية ... يقضى المشروع بأن تصل مكافأة الاديب العادى أثناء تفرغه الى خمسين جنيها فى الشهر ... والاديب الكبير مائة جنيه فى الشهر ... اللهم الا اذا كان الاديب من مرتبة العقاد وطه حسين .. فهنا يحدد له الوزير مكافأة خاصة

معنى هذا ان الحد الاقصى لمكافأة أديب كنجيب محفوظ أو كامل الشناوى أو أنا ، مائة جنيه فى الشهر !

وفوق هذا ... يلزم المشروع الاديب المتفرغ بأن يقدم كل انتاجه خلال التفرغ ، للوزارة !

أين اذن موطن الاغراء بالتفرغ فى هذا المشروع ؟

لقد باع نجيب محفوظ قصته « أولاد حارتنا » لزميلتنا الاهرام بألف جنيه .. دون أن يفقد وظيفته ، ودون أن يحرم من مرتب وظيفته ...

فما الذى يجبره على تقديمها هى وغيرها من نتاجه خلال السنة كلها ، مقابل مائة جنيه فى الشهر ... دون أن يتقاضى مرتب وظيفته بطبيعة الحال؟

وكامل الشناوى يتقاضى من جريدته أضعاف هذا المبلغ كل شهر ... فلماذا يبيع النعمة الدائمة بربع نعمة غير



المرحوم محمود بيرم التونسى .. لم يشجع تلاميذه ليخلفوه فى مدرسته الادبية

دائمة ؟

من أجل هذا فشل مشروع التفرغ ، كما قدرت له منذ البداية

على انه فشل مؤسف ... فالادباء فى حاجة الى التفرغ حقا . وقد دمعت عيناى حين قرأت تلك الكلمة لنجيب محفوظ ... انه لن يكتب قصته القادمة الا عندما يحال الى المعاش

خسارة ...

ان نجيب محفوظ ـ ودعونى أضرب به المثل ـ لم يصل الى الخمسين ، وهو كاتب خصب ، ولو تفرغ لاستطاع أن ينتج عشرين قصة خالدة على الاقل ، الى أن يصل الى سن المعاش

ولكن على أى وضع يتفرغ ؟

وعلى أى وضع يستطيع أن يتفرغ أى أديب يعتز بكرامته ، وبنتاج قلمه ؟

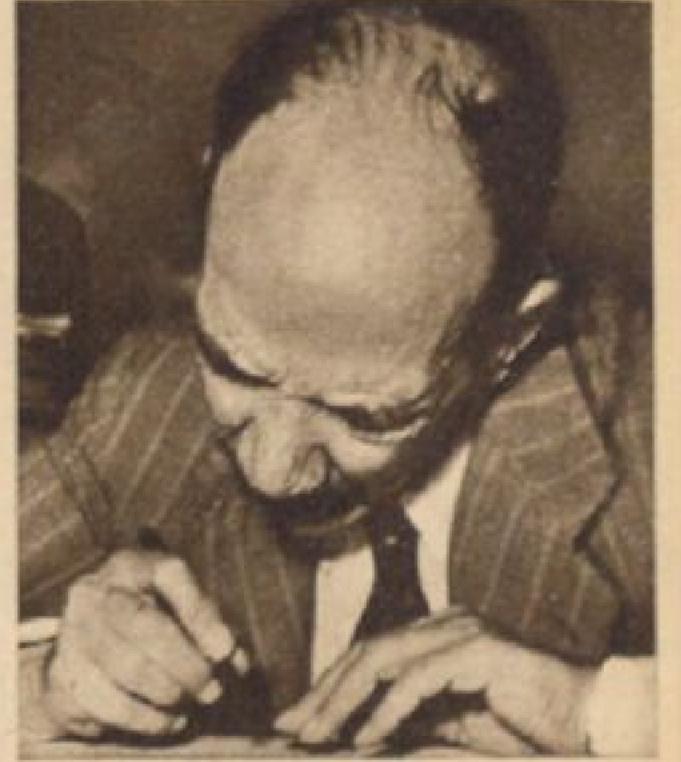
هناك وضع واحد ...

هو أن يكون التفرغ للبارزين فى الشعر والادب والقصة دون غيرهم ، وان تكون للتفرغ صفة الدوام لا التوقيت بعام أو عامين ، وأن تنتفى معه صفة البطالة والعوالة ... بأن يكون على صورة وظائف شرفية مجزية تمنح للادباء ، على غرار وظيفة الاستاذ توفيق الحكيم ، العضو المتفرغ بالمجلس الاعلى للفنون والاداب

هذا هو التفرغ الخليق بكرامة الادب . فاذا لم يكن هذا ، فلا تنتظروا أن يلتمس التفرغ الا الفاشلون

من يخلف بيرم ؟

تسالنى الانسة ميادة عقبى من



احمد رامى .. مدرسته لها تلاميذ كثيرون .. اقدامهم ثابته فى الميدان

لبنان : من هو خليفة فقيد الادب الشعبى ، محمود بيرم التونسى ؟ .

واذكر ان هذا السؤال نفسه جال بخاطرى منذ عدة سنوات ، وانا اكتب عن بيرم، فى كتابى « ملوك وصعاليك» وقد قلت يومئذ ان بيرم مدرسة كاملة فى الادب الشعبى ، كثر محبوها كما كثر خصومها

مدرسة لها تلاميذكثيرة ، ولكن قوة بيرم حالت دون ازدهار هذه البراعم التى نمت فى روضة أدبه . فقد جرت العادة أن يتتلمذ على أصحاب المدارس نفر من مريديهم ، وأن تتجه هذه البراعم نحو النضوج والتفتح على مر الايام ، حتى يأتى يوم يدرك فيه المريد مكانة استاذه ، أو يقترب منها

أما هنا ، فان ضخامة بيرم قد طغت على مريديه فغمرتهم كما يغمر وهج الشمس السماء فلا تبين النجوم التى تستمد نورها من الشمس ، ولكنها قد تبين اذا مالت الشمس عند الغروب

ولهذا لم يلمع من مدرسة بيرم أحد ، وأصبحوا جميعا من صغار المقلدين المغلوبين على أمرهم

على ان بيرم نفسهكان انسانا غريب الاطوار ، علمه الجوع والحرمان ، وما ذاق من الهول فى المنفى ، أن يكون مرا قاسيا ، قليل التودد الى الناس، وهو لا يحب أن يأخذ بناصر أحد ممن يتتلمذون على أدبه ، لانهم يتتلمذون برغم أنفه ، ولانه لا يحب أن يقلده أحد ، أو يسلك على نهجه أحد

والدلائل علىذلك كثيرة ، ومنها انه ابتكر لونا من الشعر الشعبى طرازه « الاوله .. والثانية ... والتالته »

وما كادت المقطوعة الاولى من هذا الطراز تنشر فى مجلة « الامام » التى كانت تصدر فىالقاهرة، وكان يحررها من الغلاف الى الغلافبالمراسلة وهو فى المنفى ، حتى بادر الزجالون الى تقليدها فضاق صدر بيرم ، وكتب مقطوعةسخر فيها سخريةقاسية من مقلديه ،فتراجع أكثرهم حاقدا على بيرم ، وإن يكونوا جميعا معترفين له بزعامة الادبالشعبى

وكما سخر من مقلديه ، سخر من المدرسة الاخرى المنافسة له ، مدرسة رامى التى كان لها الفضل فى السمو بالاغنية الدارجة الى مستوى الشعر ، والتى زفت الى الاغنية العامية مجموعة حلوة من الالفاظ العاطفية العالية

قال بيرم يسخر من هذه المدرسة :

يا اهل المغنى دماغنا وجعنا ...
دقيقة سكوت لله
داحنا شبعنا كلام ما لو معنى
يا ليل وياعين ويا آه
طلعت موضة غصون وبلابل شابط فيها حزين
شاكى وباكى وقال مشعارف يشكى ويبكى لمين
والل جابت له الحسرة بنظرة طارئة ما عيش سامعاه
يا اهل المغنى دماغنا وجعنا ...
دقيقة سكوت لله
حافضين عشره اتناشر كلمة ...
نقل من الجرنال
شوق وحنين وامل وامانى وفرقه وطيف وخيال
والل انعاد يزداد يا اخوانا وليل ونهار هواه
يا اهل المغنى دماغنا وجعنا ...
دقيقة سكوت لله

●

والخلاصة يا آنستي ان بيرم مات دون أن يترك وراءه خليفة ولا نصف خليفة ولا ربع خليفة ...

هذا بينما تستطيعين أنتقولى وانت مطمئنة أن أكثر مؤلفى الاغانى الذين تعرفينهم وتحبينهم ، والذين يملاون دنيا الغناء بكلماتهم الرقيقة ، كحسين السيد ومأمون الشناوى ومرسى جميل عزيز وعبد العزيز سلام وغيرهم ... هم من تلاميذ المدرسة الاخرى ... مدرسة رامى

أجمل ما قرأ

● المرأة قيثارة حلوة ... ولكنها لا تنطق الا اذا لامستها أنامل بارعة

● تحتقر المرأة من يحبها ... اذا لم تكن هى الاخرى تحبه

● اللذة تنضج حب الرجل ،ولكنها تنمى حب المرأة

● صوت الحب عند المرأة اقوى من صوت الضمير

النخيلة ــ عبد الفتاح مالك

مع القراء الاعزاء

● **خالد الزعيم، بدمشق:** نورالهدى عادت الى لبنان فجأة دون أن تهيىء لمعجبيها فرصة الاتصال بفنها فى القاهرة

● **محمد مختار قنديل** ، بهندسة عين شمس : شعرك موزون ، ولكنه مظلم وغير مفهوم

● **على موسى فضل** ، باسطنها : انتاجك غير مأمول ... وقد آرسلته الى مجلس الفنون والاداب حسب رغبتك

● **عونى وديع اسعد** ، بالعباسية أنا معك فى انه يجب أن تتوفر للفيلم الدعاية الكافية قبل عرضه بوقت مناسب ، والفقر فى الدعاية يؤثر فى دخل الفيلم الناجح ، والاسراف فى الدعاية لا يزيد دخل الفيلم الفاشل

● **محمد نعمان مؤذن** ، بحلب : الفنانون على حق فى الاحتفال بعيد الميلاد المجيد، ولو لم يكونوا مسلمين، لان المسيح عليه السلام نبى ورسول للبشرية كلها ، لا للمسيحيين فقط . أعد قراءة القرآن الكريم يا أخىلتعرف أى تكريم خلعه الله سبحانه وتعالى على ابن البتول

● **حسنى موافى** ، بجامعةالقاهرة : الذين يصفقون لك يخدعونك . أما أنا فلا أخدعك . اذا كنت مصرا على الادب فاقرأ أمهات الكتب من التراث القديم والحديث خمس سنوات على الاقل .. ولا تكتب حرفا الا بعد أن تدرك قيمة الحرف من هذه القراءات





عند دخول عبد الحليم الى المدرسة استقبله هـذا الجمع الكبير ، وساروا به في موكب الى الداخـل ...
تصوير فياشى

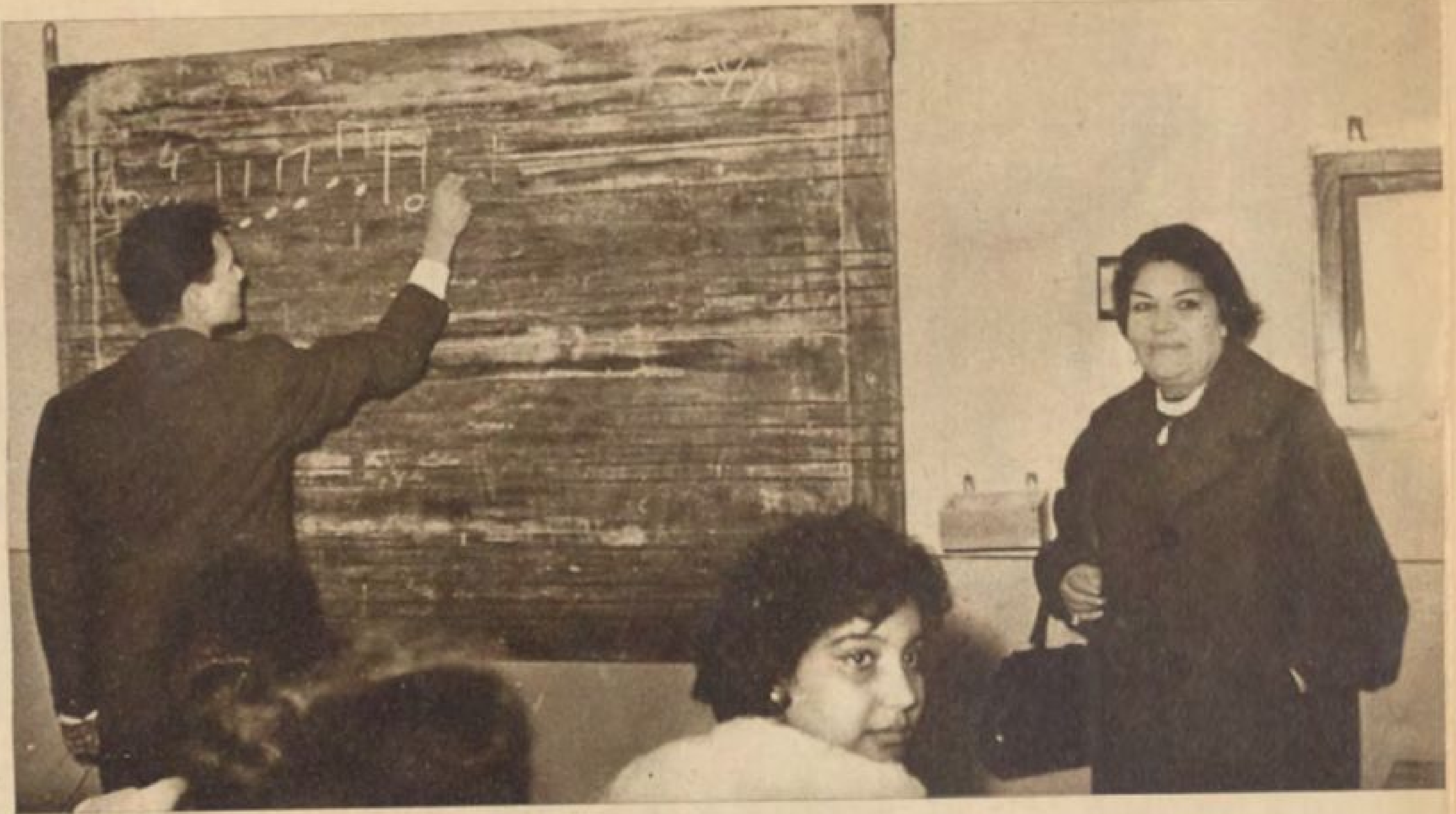
أمسك عبد الحـليم بالمكواة وراح يكوى احد الملابس ، فى براعة كأى مكوجى ماهر . . .



حصة علم نفس مع .. عبد الحليم

اسلوب جديد تتبعه مدارسنا هذه الايام . انها تدعو كبار فنانينا للمشاركة فى احتفالاتها بالمناسبات الوطنية . الموسيقار عبد الوهاب استجاب لهذا الاسلوب فزار عديدا من مدارسنا . وفي الاسبوع الماضي دعت دار معلمات الجيزة الفنان عبد الحليم حافظ . والمناسبة احتفال الدار بمرور عام على بدء العمل فى السد العالى ... وعودة الرئيس من مؤتمر أقطاب افريقيا فى الدار البيضاء .
ولبى عبد الحليم الدعوة . وقضى عبد الحليم وسط طالبات المدرسة يوما جميلا .

تخلت مدرسة الموسيقى عن مكانها .. وتقدم عبد الحليم يكتب درساً فى «الصولفيج الايقاعى»



*

هؤلاء الفتيات رقصن على أنغام « حكاية شعب » .. واصررن فى النهاية على التقاط هذه الصورة معا



كان فى استقبال عبد الحليم حرس شرف من طالبات الفتوة بالمعهد . وكانت مديرة الدار قد اعدت برنامجا لزيارة عبد الحليم . وقبل أن يبدأ البرنامج اولى فقراته قالت المديرة :

● تحب يا استاذ عبد الحليم تبقى استاذ النهاردة .. والا تلميذ ؟

وضحك عبد الحليم قائلا :

— والله لو اكون تلميذ يبقى احسن . الواحد نفسه يفتكر أيام زمان

وعندئذ ردت المديرة :

● لا يا استاذ عبد الحليم . انت النهاردة استاذ .. وليس هذا بجديد عليك ، فقد سبق لك ممارسة الاستاذية

وقدم قسم التدبير المنزلى بالدار، بعض الحلوى والبيتى فور للضيف

وهنا صمت عبد الحليم لحظة .. ثم قال مبتسما :

— انا اشتريت النهاردة كل اللى انا عايزه . ابقوا فوتوا علينا بكره

وغرق الجميع فى الضحك .. بينما علقت المديرة قائلة :

● على العموم الحاجات بتاعتنا شغل بيت . موش سوقى

ومرة اخرى ضحك الجميع

وتجمهرت الطالبات فى حوش المدرسة حول عبد الحليم .. وحتى لا تتعطل الدراسة . طلبت المديرة من عبد الحليم أن يقوم بجولة على الفصول كى تتمكن الطالبات من رؤيته

وبدأت الجولة ...

دخل عبد الحليم اول الفصول فوجد مفاجأة تنتظره . كانت احدى الطالبات قد امسكت بآلة «الاكورديون» وهى تردد اغنية « بعد ايه » . فلما أصبح عبد الحليم وجها لوجه امام الطالبات .. طلبت منه الطالبة ان يكمل بقية الاغنية بصوته . وهكذا غنى عبد الحليم فى اول الجولة

وفى فصل آخر كان هناك امتحان شفوى فى علم النفس . وراح عبد الحليم يستمع الى الاجابات المتعددة من الطالبات عن سؤال القته الاستاذة . ويبدو أن عبد الحليم حن فعلا الى أيام التدريس .. فراح يناقش الطالبات فى السؤال ، ويشرحه لهن .. ودهشت الطالبات والاستاذة بعد ان اكتشفن أن عبد الحليم ليس مطربا فقط .. وانما استاذ فى علم النفس ايضا

وفى حوش المدرسة قدمت بعض الطالبات تمرينات سويدية على أنغام اغنية « احنا الشعب » . ولم يجد عبد الحليم مفرا من غناء الاغنية التى صاحبهن بها وهن يؤدين التمرينات

وبعد ذلك .. جاء دور صالة الموسيقى . حين دخل عبد الحليم تنحت أستاذة الموسيقى عن الدرس .. تخلت عن مكانها لعبد الحليم .. وراح عبد الحليم يقوم بدور المدرس . امسك بالطباشير ، واخذ يكتب على السبورة بعض الجمل الموسيقية . وطلب من احدى الطالبات أن تقوم وتكتب النغمات على السبورة . وقبل ان ينتهى الدرس رفعت الطالبات أصابعهن جميعها :

● ايه ؟ فيه ايه ؟

وهتفن جميعا فى صوت واحد :

— عاوزين نسمع « بعد ايه »

ومرة أخرى .. غنى عبد الحليم نزولا على رغبة الطالبات

وفى مطعم دار المعلمات أقيم مسرح خصيصا من أجل زيارة عبد الحليم. وحين اصبح عبد الحليم بالقرب من المسرح .. صعد اليه .. وامسك بالعود .. وغنى للطالبات « حكاية شعب » .. بينما قامت الطالبات بدور الكورس

وحين انتهى عبد الحليم من تنفيذ برنامج الزيارة .. حاصرته طالبات قسم الصحافة .. ورحن يمطرنه بكثير من الاسئلة ..

● بما أنك مارست التدريس من قبل . فما رأيك فى التدريس للبنات ؟

قال عبد الحليم :

— البنات مطيعات جدا . وفهمهن سريع .. ويتجاوبن مع الموسيقى اكثر من الاولاد

● ما هو الحادث اللطيف الذى وقعت فيه أثناء التدريس ؟

عندما دخلت الفصل لاول مرة .. تركتنى الطالبات .. وبقيت وحدى فى الفصل اغنى لنفسى

● عندما يشتهر الفنان .. لماذا يتغير ، ولا يقابل اصدقاءه أو جمهوره مثلما كان معهم فى بداية حياته ؟

— الفنان دائما أشغاله كثيرة .. ومواعيده صعبة .. يعنى مايقدرش يقابل كل اصدقائه زى ماهم عايزين. لكن برضه يجب عليه أن ينتهز اية فرصة لمقابلتهم

● يقولون ان لاخيك الاكبر اثرا فى توجيهك للفن .. فهل هذا صحيح ؟

— طبعا .. صحيح بكل تأكيد

● وما هى أمنياتك فى عام ١٩٦١ ؟

— امنى لبلدى ان يحرز كل ما يتمناه . واتمنى لفننا ان ينتشر فى كل انحاء العالم . اما أمنيتى الشخصية فهى الصحة والستر

● هل كل اغنية من اغنياتك لها قصة فى حياتك ؟

— ابدا .. انا لا أكتب هذه الاغانى ، ولكن كل اغنية تكتب حسب طبيعة الموقف فى الفيلم . وما على المطرب الا ان يحس بها ويؤديها كما هى مطلوبة منه

وبانتهاء اسئلة قسم الصحافة .. انتهت اجابات المطرب الفنان عبد الحليم حافظ .. وانتهت زيارته أيضا بعد ان قضى اكثر من خمس ساعات .. ولولا الدراسة لما تركته الطالبات لحظة واحدة وعندما اتجه عبد الحليم الى خارج الدار ودع ، كما استقبل بأجمل ما يمكن ان يقابل به فنان محبوب كعبد الحليم

سيد فرغلى





وتسابقت التلميذات فى قراءة ماكتبه عبد الحليم .. ووقف يفكر فيمن يختارها لتقرأ

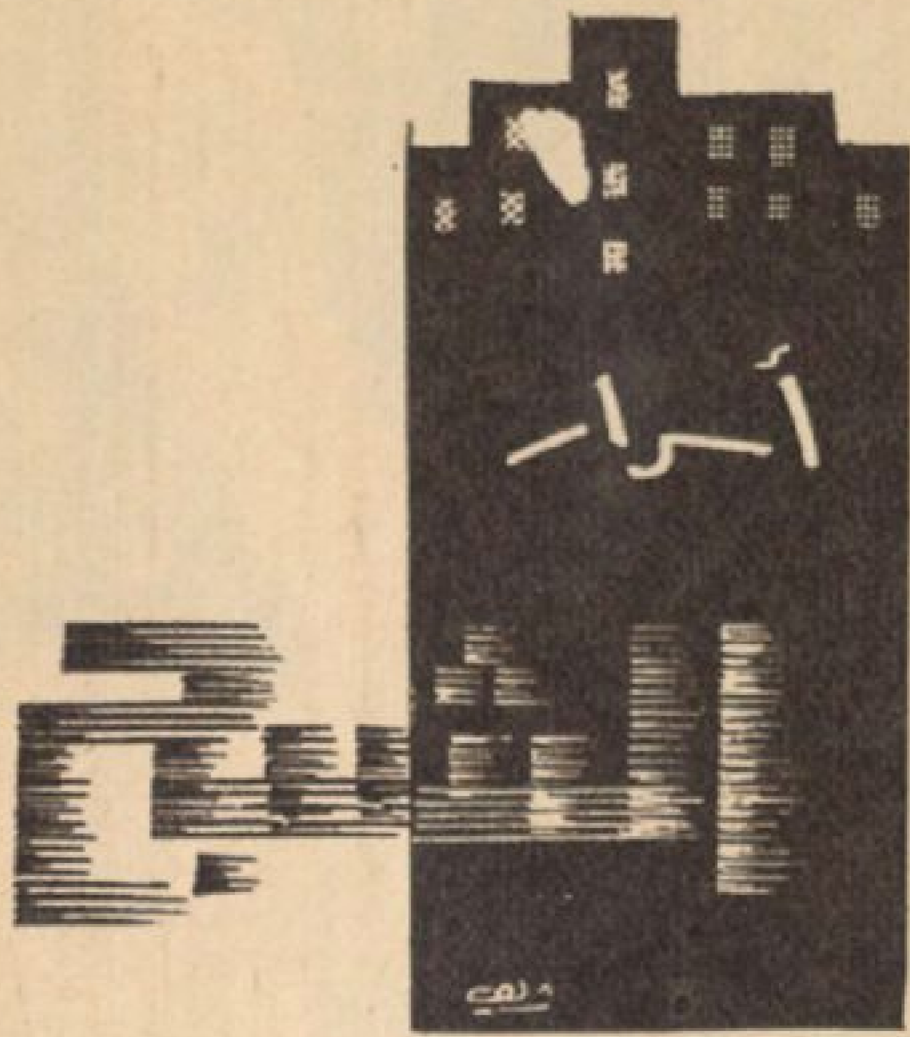
واصرت التلميذات على ان يغنى لهن .. وامسك عبد الحليم بالعود .. غنى حكاية شعب .. وبعد ايه ...



وجاء دور الصولفيج الفنائى .. وقفت تلميذة تغنى دو ، رى ، مى ، وعبد الحليم يتابعها ليصحح الاخطاء ..



لقد اعجب عبد الحليم كثيرا بالعزف والغناء .. وهاهو يصفق فى حرارة معبرا عن هذا الاعجاب ...



● ممثل مسرحى . ظهر على الشاشة مرات قليلة فى دور الشرير . رايته يتناول طعام العشاء فى مطعم كبير فى القاهرة . ولم يكن الممثل وحده وانما كانت معه سمراء واسعة العينين . طويلة الشعر . وبعد اول « فياسكة » نبيذ . رايت الممثل الشاب يرفع يد صديقته الى شفتيه ويبقيها على فمه طويلا ... حتى الجارسون تضرر من المنظر ● زبيدة ثروت تنتظر حادثا سعيدا وكذلك اعتماد خورشيد ● ممثلة مسرحية شابة تلقت ثلاثة بوكيهات ورد فى الاسبوع الماضى تحمل كلها عبارات التهنئة مع توقيع « معجب » . ثم فوجى زملاؤها فى الفرقة بمندوب محل الزهور يقف على باب الكواليس فى انتظار تسديد فاتورة البوكيهات الثلاثة .. الباقى معروف ● مصور شاب . ينتظر ان تتم خطبته على نجمة جديدة . المصور يؤكد ان خطيبته هى نجمة الموسم القادم .. ومين يشهد للعروسة ● اشاعة قوية راجت فى الاسبوع الماضى مؤكدة طلاق نجمة معروفة من زوجها المخرج .. الاشاعة لا اساس لها من الصحة

● فنان شاب . كان يقتنى مجموعة كبيرة من احواض الاسماك الملونة . انتزع الفنان الاحواض كلها وتخلص منها .. والسبب جملة قراها الفنان فى كتاب أجنبى . والجملة تقول ان الاسماك الحبيسة فى المنزل تطرد منه الحظ ●

● مليونير شاب من لبنان . تقدم لخطبة فنانة شابة لم يسبق لها الزواج لها فيلم معروض هذا الاسبوع . الفنانة رفضت العريس . لانه اشترط عليها ان تعتزل السينما ●



بعد جولة فى سوق الحميدية ، أكلت ماريا شل ،
وزوجها المخرج .. كأنهما لم ياكلا منذ ثلاثة أيام ..

من هوليوود ... إلى
سوق الحميدية

مفاجأة الاسبوع الماضي الفنية الكبرى كانت وصول ماريا شل حسناء السينما الالمانيه بشكل مفاجيء الى دمشق .. حتى بالنسبة لها ..

فعندما قررت ماريا أن تطير من برلين الى بيروت .. بعد ان اقنعها السيد داود تجار متعهد فيلمها « عندما يهيج البحر » ومراسل الزميلة اللبنانية « الشبكة » في برلين .. أتت مرغمة لان الفيلم بدون ماريا لم يكن ليعني شيئا ذا قيمة بالنسبة الى الجمهور اللبناني ،لانه أولا من اضعف ما أعطى « زوكول » واخرج « هورست هوشلر » زوج ماريا .. ومثلت هي ، ولانه ثانيا تعرض لمقص الرقيب الذى حذف نصف ساعة كاملة من الفيلم ..

ولم يكن في برنامج ماريا قصد زيارة دمشق ..

ولكنها حينما أضافت هي وزوجها الى معلوماتها الجغرافية بأن دمشق عاصمة الاقليم السوري تبعد عن بيروت « رمية حجر » وبالتحديد حوالى المائة كيلو متر .. فقد قررت مع زوجها .. وصادف القرار صدى عميقا من الارتياح ..

وعلى غفله وصلت ماريا ..

في سوق الحميدية

وقالت لي الشقراء الناعسة الحالمة .. من التعب .. والرائعة العجيبة في جمالها منذ أن وصلت : « أريد الا يعرفني احد .. والا يعلم بوصولي انسان ، وأن أسير في الشوارع وكأني لست ماريا شل ! » .

وقال لي زوجها العملاق الاشقر : « خذنا الى دمشق القديمة .. العريقة بأمجادها ، وطيبة أهاليها! »

ودخلا من جديد الى السيارة التي أوصلتهما قبل أن يكملا ما قالاه ..

وقلت للسائق الصديق : « خذنا الى سوق الحميدية »

وبعد دقائق كنا نسير في سوق الحميدية ..

وتحققت ما أرادته ماريا .. لم يعرفها أحد .. ولكنهم كلهم بدون استثناء كانوا يتابعوننا بنظراتهم ..

والبعض الآخر .. بالصفير .. واتبعوها بالتعليقات ..

وواحد صرخ : « ولو شو هي .. قنبلة !! »

وآخر قال : الخالق الناطق .. بتشبه ماريا شل ..

سعادة

شيئان لا يغيبان عنك وانت مع « شل كومباني » بالاذن من شركة شل ..

تعلق الزوجين ببعضهما الى حد العبث بالايدى في كل زمان ومكان .. وباستمرار .. وابتسامة ماريا الدائمة .. المطبوعة ..

هذه الابتسامة هي التي شجعتني على أن أقول لها : أرجو أن تستثني الموضوع الذى سأكتبه من قائمة الشغل ..

وبابتسامة أعرض أجابت : اسأل



.. وحدثني .. واطلب ما تريد .. فانا سعيدة .. سعيدة جداً الآن ..

● وسبب السعادة ؟

– شعوري بأني أعيش كما اريد .. حرة بدون شهرة .. وبدون لقب كبير ..

● أنت الثانيه التي قابلتها في حياتي .. وتشكو من الشهرة ..

● ومن هي الاولى ؟

– فاتن حمامه ..

● أوه .. سمعت عنها كثيرا .. انها عظيمة ..

– شكرا بالنيابة .. لماذا لاتحاولين أن تكوني سعيده باستمرار ؟ .

● لان السعادة لا تتسنى للناس الا بمقدار .. هناك الظروف ..

– مالها ؟

● انها هي التي تصنع الناس .. تتحكم في تصرفاتهم ..

– ماذا تمنيت من الظروف وتحقق ؟

● أن توافيني الشهرة ..

– وماذا تتمنين الآن ؟

● اتمنى أن أعيش نفسي .. أن أعيش ماريا كما خلقها الله وكونها ..

المرأة

ونحن مازلنا نسير .. نظرت سيدة الى ماريا باعجاب ..

وسألتني هي .

● هل تطيع المرأة زوجها في دمشق ؟ واجبت

– طبعا لانها تحترمه .. وعندكم ؟

● في أوربا بشكل عام لازال هناك آثار من الطاعة .. والمرأة الاوربية احسن من الامريكية بشكل عام ..

– وما قصة الامريكية ؟

● لقد استطالت ومدت نفسها وسطوتها كثيرا .. وتعدت في حريتها حدود الطاعة .. ولهذا ..

وسكتت ماريا ..

وسألت :

– ولهذا ..

واكملت وهي تبتسم أكثر .. وأكثر :

● لهذا يضطر الامريكي الى زيارة باريس ..

– وأنت ؟

● أنا ؟ .

ونظرت الى زوجها واكملت ؟

● أنا .. أعبد زوجي ..

مع جلين فورد

والمعروف ان ماريا كانت بطلة فيلم الاخوة كرامازوف .. ولذلك سألتها :

– أليس هناك فيلم جديد بقوة الاخوة كرامازوف ..

● هل رأيت : عندما يهيج البحر ..

– لم يكن في مستوى جيد ..

● الاسباب الرقابة لا الفيلم ..

– هل هناك غيره ؟

● هناك فيلم جديد سأمثله مع « جلين فورد » .. في هوليوود ..

– وقصة الفيلم اللبناني ؟

● تقصد عشتروت .. لقد قرات القصة انها ممتعة .. وبقى أن يوافق « زوكول »



ماريا شل .. قالت لمندوبنا انها سعيدة .. سعيدة جدا بزيارتها لدمشق . .

كم سعدت فى دمشق .. ولكن آه من الشهرة !

واذا عرفت أن « زوكول » هو المنتج الذي يحتكر جهود ماريا .. وجدت شبها كبيرا بين الانتاج عندنا .. وعندهم ..

– سمعت عن انتاج – لبناني الماني – مشترك .. ؟

وأجابني المخرج الزوج المستر هوشلر :

● ان في لبنان طاقات فنية عجيبه .. فيها بلاتوهات طبيعية جاهزه للعمل وهذا ما اغراني على التفكير في الموضوع ..

جوعانة ..

كادت أرجلنا أن تكل ومع ذلك ما زالت ماريا تبتسم وما زالت تصر على المشي والطواف في دمشق القديمة .. ويشاركها حماسها زوجها .. الذي كان يسأل عن كل شيء .. ويتأمل كل شيء ..

والى الفرج .. عندما قالت :

– انا جوعانه .. جدا ..

وشاركناها اللهفة الى الجوع .. وهمست في اذن زميلنا بأننا سنذهب الى مكان يناسب الممثلة العالمية ..

ولاحظت الحسناء ذلك فقالت بسرعة : على أن يكون العشاء في مطعم عربي .. ومتواضع .. ولا يقدم سوى المآكل الشاميه ..

وذهبنا الى مطعم .. ينطبق على الاوامر ..

وأكلت ماريا عن ثلاثة أيام .. وأكل هوشلر أكثر منها

وفتحت ماريا بالطبع شهيتنا .. فاكلنا اكثر منها ، ومن زوجها ..

وعندما انتهينا من الطعام المريء الهنيء قالت ماريا : والان الى النوم

وبما أن الساعة كانت تشير الى التاسعة فقط .. التاسعة مساء لا صباحا صحنا بنفس واحد : مش معقول ..

وقالت : بل هذا عين العقل .. ان في السهر افسادا للمتعة التي اعيش فيها .. سأنام باكرا .. وانتظركم في السابعة صباحا ..

ومرة اخرى صرخنا : مش معقول

ولكننا فوجئنا – بعد ليلة لم ننم فيها – في الصباح .. في السابعة تماما ماريا تنتظرنا ..

ولم نسألها الى أين ..

بدأنا الطواف بسوق الحميدية .. والجامع الاموي وانتهينا بقصر العظم ومتحف الفنون الشامية وكنيسة مار بولس ..

واشترت ماريا وهي في جولتها ٣ شباشب شاميه ..

واكلت « البليلة » الاكلة الشامية الشعبية .. التي يكلف الصحن منها قرش صاغ مصري بالتمام والكمال ..

واشترت غزل البنات وهي في الطريق وكانت تأكله بنهم ..

وحينما وقفت على رابية المهاجرين تودع دمشق . قالت لي : ارجوك .. قل عن لساني اني كنت اسعد ما اكون .. بدمشق ..

وانتم – بقا – احرار في التصديق

« عدنان مراد »

دبابيس

بقلم وليم باسيلى



●● صحفية جميلة رشيقة ، قدمت الى قراء الصحيفة التى تعمل بها ، حديثا مع كوكب الشرق ام كلثوم . فى خلال الحديث قالت لها الزميلة :

ـ كونى انت صحفية ، واسالينى ...

فقالت ام كلثوم :

ـ الصحفية لازم تكون باردة .. وانا مش باردة !

واعتقد ان ام كلثوم ، المعروفة باللباقة والظرف وسرعة الخاطر ، لايمكن ان تقول كلاما فارغا كهذا ، واذا فرض وقالته للزميلة ، فلم يكن ينبغى ان ينشر ، واذا نشر ، فلم يكن ينبغى ان تتقبله الزميلة دون ان تحتج عليه ...

نحن نعرف ان الزميلة لايمكن وصفها بالبرود ـ اعنى الصفاقة ـ ولكن يبدو ان ام كلثوم تعرفها اكثر مما نعرفها !



●● الزميل اللامع صالح جودت أثار حملة ضد الفنانة « ايمان » لزواجها بأجنبى ، وتجنسها بجنسية الزوج ..

والمسألة فى نظر كثير من القراء ـ كما تدل رسائلهم ـ لاتستحق كل هذا الاهتمام ، فالحب كالفن ، لاوطن له ، وقد حاولت قارئة ظريفة ، هى « شهرمان » من مدينة حلب ، أن تجد تعليلا للحملة ، فراحت تسأل :

ـ أكان الاستاذ صالح يحب ايمان ، فعز عليه أن تتزوج بأجنبى

القارئة محقة فى هذا السؤال ، ولعلها تعرف ـ كما نعرف ـ أن الزميل خبير بالجمال ، ويقدر المراة الجميلة حق قدرها .. فلا عجب اذا توهمت أن الزميل ، امضه الفراق ، فمضى يتلفت يمنة ويسرة وهو يردد مع عبد الحليم حافظ :

ـ راح .. راح .. راح ..



●● يقدم لنا التليفزيون طائفة من الافلام القديمة ، ومن يشهد هذه الافلام ، ير انها تنطوى على فكرة ، وهدف ، وحياة ، فضلا عن انها حافلة بعناصر التشويق ..

هل يرجع ذلك الى نجوم الشاشة الذين قدمتهم السينما .. الريحانى . انور وجدى . بشارة واكيم . شرفنطح . سراج منير ؟ أو ان السينما العربية تتقدم بخطوات .. الى الوراء ؟ ...



●● الكتكوتة الرشيقة « طروب » كتبت فى « الكواكب » بخط ايدها ، انها اوشكت ان تقتل قردا لانه اختطف منها « موزة » ..

ومنذ ايام التقيت بها فى دار الاذاعة ، وكانت بصحبة زوجها الفنان المحبوب جمال الدين ، وسالتها :

ـ أمازلت تكرهين القرود ؟

وتلاعبت ابتسامة ساحرة على شفتيها وقالت :

ـ كان هذا ايام الطفولة ...

ـ والآن ؟

ـ الآن .. لا .. فقد الفتها .. واحببتها ، حتى انى تزوجت بواحد منها !

●● من اغانى الفنانة فايزة أحمد ، ذات الصوت الساحر الاخاذ ، اغنية : «الهى يحرسك م العين» ..

و «الحراسة» من العين ، والاصابة بالعين ، والحسد .. كلها مخلفات نعانى منها الكثير ، وهى من خرافات العجائز .. وكثير من الناس يتخذ منها مبررا « لخيبته التقيلة » فى الحياة ، فاذا اخفق فى التجارة وافلس كان افلاسه «عين وصابت» ، واذا رسب فى الامتحان قيل «حسدوه» .. واذا اهمل فى وظيفته وطرد منها ، كان السبب «عين الحسود» ..

الم يحن الوقت للتخلص من هذه المخلفات الخرافية ؟ ..



●● أهم مايجتذب السائحين الى البلاد ، ان يجدوا المتعة فى كل مكان يترددون عليه ، ومن أهم الاماكن ، المطاعم والمحال العامة .. بودى لو قام مدير مصلحة السياحة ، ومعه نفر من البوليس السياحى ، بجولة فى مطاعم الدرجة الاولى ، بشرط أن تكون زيارتهم مفاجئة ، كما لو كانوا من « الزبائن » ... ليروا باعينهم مدى استهتار اصحاب هذه المحال بالرواد .. الفوط القذرة .. المفارش الحافلة بالبقع .. كوبات الماء التى تبدو عليها بصمات الشفاة .. الخدمة السيئة .. المعاملة التى تتسم بالفلظة والسماجة .. المغالطة فى الحساب ... الى اخر هذه النقائص التى تطفش السائحين وتجعلهم يهربون من بلادنا ...

من هذه المحلات ، مطعم يبيع اللحوم المشوية بطريقة خاصة .. ويقوم فى أهم منطقة بالقاهرة .. يندر جدا أن تعثر على فوطة لم يستعملها قبلك اربعة او خمسة اشخاص ...

هل يمكن ان يكون « القرف » من اسباب تنشيط السياحة ؟.. جايز !

●● التحفة الفنية الرقيقة « شادية » تتألق على شاشة التليفزيون فى أغنية : « مين قال لك تسكن فى حارتنا » ..

وفى هذه الاغنية ، تشكو شادية من الحب الذى لخبط عقلها ، واذهلها وجعلها تخلط بين « عمها » و « خالتها » فى قولها : «ما افرقش مابين خالتى وعمى» ..

وقد تكون خالتها « خنشورة » ، أشبه بالرجال منها بالنساء ، ولكن .. هل يهون على شادية .. الفنانة الرقيقة ، أن « تشنع » على خالتها ، بهذه الطريقة ؟ ...



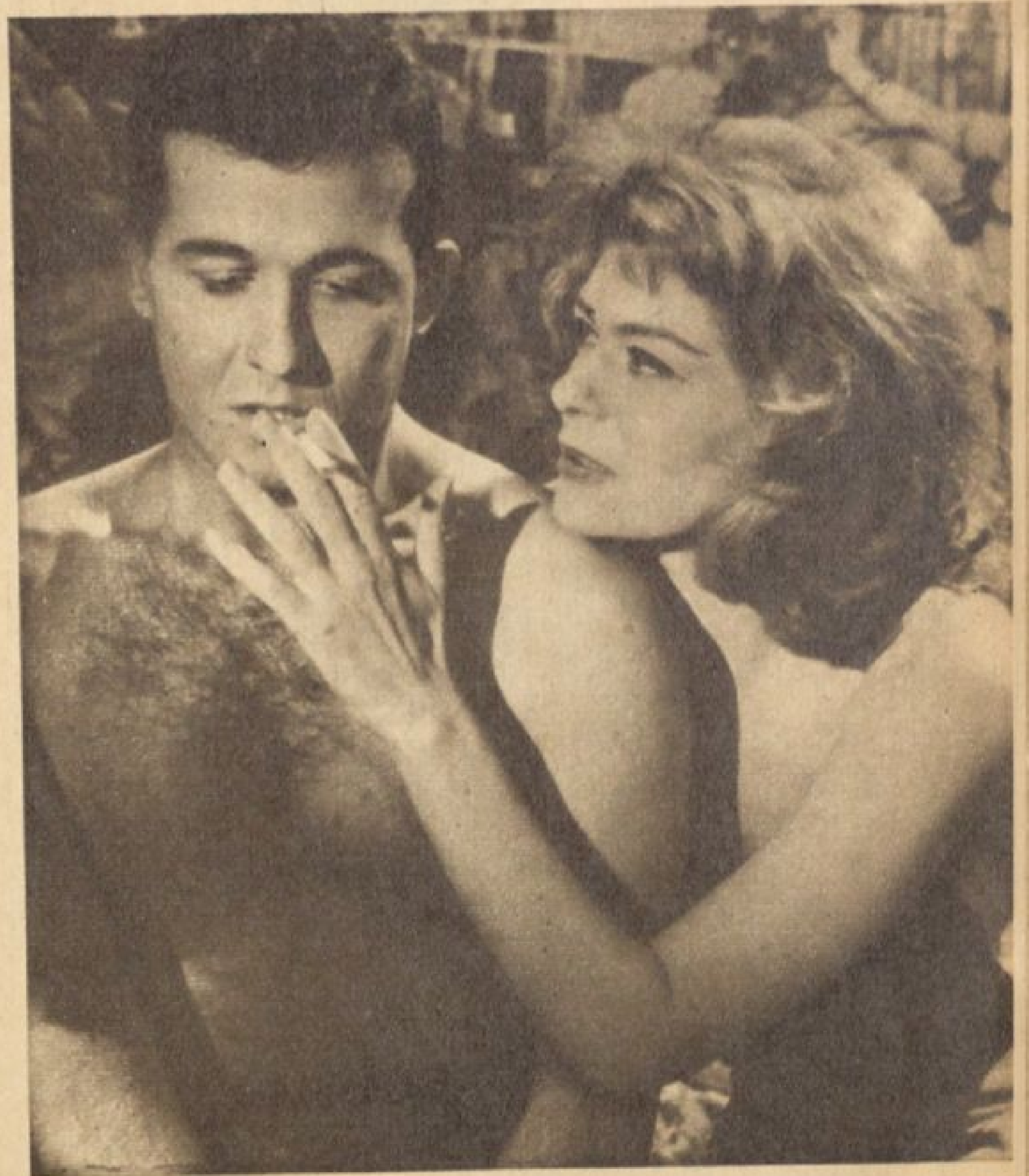


زيزى البدراوى وحسين رياض
أب متواضع وابنة طموح
فى « السبع بنات »

على شاشة الكواكب

تيار الحب ... سالب وموجب !

يكتبها : مجدى فهمى



ميلينا مركورى مع مشترى
حب فى «ابدا ... الاحد»

الشرارة التى يولدها لقاء الرجل بالمرأة تحدث تيارا اسمه الحب . وتيار الحب ككل تيار فيه الموجب ... فيه النشوة ، والسعادة . وفيه السالب ... الشجن والمتاعب والاسى !!

وفى أجساد رقيقة ناعمة رايت التيار يسرى فيبعث فينا الرعشة وليس فيهن !!

ايليا « **ميلينا مركورى** » حسناء . موطنها البلد الجميل اليونان واقامتها فى مرفأ صغير هادىء . وايليا تتعامل مع رواد المرفأ ليس فى معاملات تجارية وانما فى صفقات بضاعتها الجسد

تحيا ايليا حياتها فى حرية وانطلاق تغمرها انغام البوزوكيا . وتلفها خمر الاوزو بغلالات من خيال وتدفئها ليال مدفوعة

ويصل الى المرفأ الصغير امريكى يبحث عن الحقيقة . يهبط البلدة هومير « **جول داسان** » . وهو رجل اغرم بتاريخ الاغريق القديم فجاء بلادهم يبحث عن حقيقة هذا الشعب العريق

ويلتقى هومير بايليا . وتسرى فى جسده شرارة الحب . اما هى فلا تحس بها ، فالحب عندها ليس عاطفة وانما هو تجارة ... تجارة تمارسها فى ايام الاسبوع كله عدا الاحد !

ويحاول هومير ان يحمل ايليا على نسيان الماضى . وعلى السير فى حياة قويمة ، حياة ليس فيها دنس . يملا هومير منزلها بالكتب الثقافية .

وبالموسيقى الراقية ، بالحنان والاخلاص وتكاد تنقاد اليه . ولكنها ، وبعد حرمان طويل ، تسمع الصفارة المدوية لمركب آتية من بعيد وتلمح على ظهرها عشرات من الذئاب الجياع فتضعف مقاومتها .. وتضعف .. ثم تتلاشى

وتفتح ابوابها لجياع محرومين .. وتقبض الثمن .

تعود ايليا بضاعة رائجة فى سوق الجسد

ويفشل هومير فى محاولته الكبرى ويكتشف ان حقيقة الاغريق الكبرى هى التمتع بمباهج الحياة !

ويعود الى وطنه بائسا . فليس فى مقدور رجل ان يغير من طبيعة امراة .. والذى يغيرها هـــو الحب وحده !

هذه هى قصـــة الفيلم اليونانى **« ابدا ــ الاحد » وهى قصة كتبها واخرجها وقام بالدور الاول فيهــا « جول داسان »** . وجول داســـان عبقرى من اصل فرنسى . له نشاط سينمائى فى فرنسا . وانجلترا . وامريكا . وله افلام صادفت نجاحا كبيرا اشهرها « رفيفى ».و« الرجل الذى يجب ان يموت » وفيلم «حسناء الجبل » الذى عرض عندنا منذ شهور وقامت ببطولته جينا لولو بريجيدا

وجول من انصار المدرسة الواقعية التى ازدهرت فى ايطاليا . فهو يميل الى رسم قطاعات من الحياة لارتوش فيها ولا زيف . وهو فى هذا الفيلم يقدم لنا صورة جريئة . صـــورة بائعة جسد فى ميناء يونانى

وقد نجح جول فى كتابة القصة . كما نجح فى تقديمها . وفى انتقـــاء الاشخاص الذين يقومون بأدوار البطولة وفى مقدمتهم م.م اليونان .. ميلينا مركورى !

وميلينا تستحق ان اقدمها لك . فهى يونانية من اسرة عريقة . تولى ابوهــــا اكثر من مرة منصب وزير الداخلية . احبت وهى فى السابعة عشرة شابا ثريا فتزوجته . ولما كان زوجها كثير التغيب بسبب عمله فقد رات ان تشغل وقتها بدراسة المسرح. ولمعت ميلينا . وانفصلت عن زوجها . فراته ان تسرى عن نفسها بالعمل على المسرح. اشتركت فى تقديم اكثر من تمثيلية من تمثيليات اونيل وتينسى ويليامز باليونانية . مثلت فى «عربة اللذة » و « هيلين ولذة الحياة » و « اجازة غرامية » وراها الكاتب الفرنسى مارسيل اشار وهى تمثـــل فتعاقد معها على ان تقوم ببطـــولة مسرحيته « الرفقاء »

ولمعت ميلينا فى سماء باريس كما لمعت فى وطنها . واختطفتها السينما فقامت فى بلدها ببطولة فيلم «ستيلا» الشهير . ثم اختارها جول داســـان لتقوم بأول ادوارها معا فى فيلم « حسناء الجبل » . ثم عهد اليها بدور البطولة فى قصة « الرجل الذى يجب ان يموت » وفيلم « ابدا الاحد» من بعده

نسيت ان اقول ان مافشل جول فى تحقيقه فى فيلم « ابدا الاحد » حققه فى الحياة .. تزوج ميلينـــا منذ اربع سنوات !

وميلينا حصلت على جائزة التقدير عن فيلمها الاخير فى مهرجان كـــان الاخير . وقد حاولت هوليوود ان تجتذبها .. ولكنها مترددة فى قبول العرض مترددة فى استسلامها لاخطبوط ستديوهات امريكا !

انى ارشح اسم ميلينا ليحتـــل مكانته فى القائمة الكبرى .. قائمة الخالدات فهى تسير على نفس خطى جريتا جاربو بنفس ثبات انا مانيانى

اجمل مافى الفيلم ، بعد ماتقدم ، موسيقاه . فهى اطار سحرى خلاب. من نغمات شعبية اصيلة !

●

ثلاثة براعم طلع عليها فجر الحب .. البراعم الثلاثة هن احلام **«نادية لطفى »** ووداد **« زيزى البدراوى »** وسلوى **« سعاد حسنى »**

والبراعم الثـــلاثة ليست هى الوحيدة فهناك اربع زهور اخرى لم يحن بعد موعد تفتحها يحملها كلها جذع قديم اسمه منصـــور افندى **« حسين رياض »**

تعيش الاسرة الكبيرة العدد . من المرتب الضئيل الذى يتقاضاه الاب فى شركة مديرها ظالم . ومن عمله الاضافى فى طابونة وفى محـــل عجلاتى !

وتلتقى البنات الثلاث بالحب . تحب احلام نبيل سليم **« صـــالح سليم»** وهو بطل من ابطال السلاح. يطير فى رحلة رياضية فتحترق بفريقه الطائرة . وتعيش احلام من بعـــده لدموعها واخيه الصغير المشلول

وتجتذب سلوى المظاهر البراقة . فيوقعها حظها العاثر فى براثن نصاب اســـمه فتحى **« نور الدمرداش »** يستغلها فى سرقاته ..

اما وداد فهى تحب بتردد .وحبيبها اسمه سمير **« أحمد رمزى »** وهـــو طالب ثرى متزن . نبيل المقصد

وتتعرض الفتيات لمشاكل عديدة . هى المشاكل التى تواجهها البنـــات عندنا . تحاول احلام التغلب على احزانها . وتلقن سلوى درسا قاسيا. وتشرع سلوى فى الانتحار

لم يجىء الوجه المشرق فى الفيلم فينتصر الخير على الشر .. ويرفرف الهناء على الجميع !

هذه هى قصة « السبع بنات » التى كتبها نيروز عبدالملك. واخرجها عاطف سالم . وميزة هذا الفيلم ان له هدفا تربويا . فهو يعالج مشاكل الفتيات عندنا

وهذا رايى فى الفيلم :

القصة :

قوية وان تشابهت فيها قصة زيزى بقصة ماجــــدة فى المراهقات بعض الشىء . كما تأثرت تفاصيل قصـــة فتحى ونصبه بحادث سرقة الجواهرجى الشهيرة . وقد سبق ان استوحاها فيلم « العتبة الخضراء »

السيناريو :

كان يمكن ان يكون اكثر حبكة . فالواقع ان صعوبة السيناريو المتعدد القصص فى تضافر التفاصيل الفرعية مع الخط الرئيسى للقصة . وهو هنا يشوبه التطويل ، والنقلات المتعددة.

الاخراج :

جيد . حرك عاطف سالم الممثلين ببراعة . وقدم لنا كادرات بسيطة . متقنة . وعيب الاخراج التطويل فى بعض المشاهد او التعقيد على وجه اصح . مثل تردد عمر الحريرى فى طلب يد نادية لطفى ، ومحـــاولة عبد السلام النابلسى الحصول على حبة منومة وبالتالى كشف انتحار زيزى. ثم بعض لقطات زائدة . ومنها شروع زيزى فى الانتحار حرقا

التصوير :

لم يراع فيه محمود نصر مستوى واحد . فالوجوه التى قدمها كانت جميلة فى لقطات كثيرة . خالية من الجمال فى لقطات قليلة وخاصة زيزى البدراوى

التمثيل :

عبد الســـلام كان رائعا فى دور الخال الموسيقار . نادية لطفى كانت حسب طبيعة دورها اقرب الى السلبية منها الى الايجابية . زيزى نجحت وتفوقت على بعض ادوارها السابقة ، سعاد كانت خفيفة الظل واقعية . حسين رياض ادى دور الاب بامتياز. احمد رمزى كان طبيعيا . وعمـــر بسيطا . ونور مجتهدا . أما صالح سليم فالواقع أنه يشكو فقـــرا فى المواهب السينمائية . رغم صلاحية وجهة للتصوير

اعجبنى فى الفيلم :

سيمفونية عبد السلام وطريقـــة تقديمها . الطفلة اكرام عـــزو . واتنبأ لها بمستقبل كبير . نقـــل العفش الثمين من شقة الخال العبقرى الموسيقى التصويرية الجميلة .بساطة الحوار

وبعد . فهذا فيلم له هدف . وله معالم محددة .. فيلم يعالج اكثر من مشكلة تعيش فى كثير من البيوت . والذى يشاهد مشاكل الناس يسهل عليه علاج مشكلته !

مجدى فهمى





أميرة القارة المفقودة

القارة المفقودة . الاسطورة التى قرأناها كتابا وشاهدناها فيلما قديما . تعود الى الشاشة قريبا فى فيلم بالالوان . وقد اختارت شركة مترو النجمة جوس تايلور لتقوم بدور البطولة فى الفيلم الذى يبدا جورج بال اخراجه قريبا





◆◆ وزيرة الثقافة اليوغسلافية طلبت مشاهدة بعض الفرق المسرحية والغنائية العربية ، لتختار احدى هذه الفرق لزيارة يوغوسلافيا .

◆◆ دكتور ثروت عكاشة دعا وزير الثقافة الروسى لزيارة معاهد السينما والمسرح والموسيقى والباليه فى الاسبوع الماضى .

◆◆ مجلس الامة يناقش «اليوم» الثلاثاء ، مسألة رفع مستوى السينما العربية .. يحضر الجلسة وزير الثقافة والمسئولون عن السينما .

◆◆ احمد فؤاد حسن . قائد الفرقة الماسية سيقيم حفلة تأبين للمرحوم أنور منسى فى الاسبوع القادم .

◆◆ بلدية الاسكندرية وافقت على انشاء دار للاوبرا تتكلف ٧٥٠ الف جنيه .

◆◆ ارمسترونج .. الموسيقار الزنجى العالمى سيلقى محاضرتين على طلبة معهد الكونسرفتوار أثناء زيارته للقاهرة فى الاسبوع القادم .

◆◆ اسبوع للفيلم العربى سيقام فى غينيا فى شهر مارس القادم .

◆◆ بعثة سينمائية يوغسلافية تزور الاقليم الجنوبى الان لتصوير فيلمين عن الحياة فى الاقليم الجنوبى .

◆◆ المكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل قرر انتاج أفلام عربية تمثل حالة اللاجئين الفلسطينيين .

◆◆ فاتن حمامة زارت عزالدين ذو الفقار فى منزله ، حملت اليه هدية من ابنته نادية .

◆◆ مؤسسة فنون المسرح وافقت على اقتراح باقامة معارض فنية فى مدخل دار الاوبرا لاشهر الفنانين التشكيليين العرب .

◆◆ الهيئة الفنية الوحيدة التى احتفلت بذكرى سليمان نجيب هى جمعية أنصار التمثيل .

◆◆ اللجنة الموسيقية العليا اصدرت كتابا عن الفنان محمد عثمان بمناسبة مرور ٦٠ عاما على وفاته .

◆◆ شكرى راغب يقوم الان بكتابة قصة حياة سليمان نجيب لاصدارها فى كتاب ، يدرس لطلبة المعهد العالى للفنون المسرحية .

◆◆ فرقة اوبرا بلغراد تسافر الى غزة بعد انتهاء عملها فى الاسكندرية لتقديم برنامجها لقوات البوليس الدولى .

◆◆ الوصية .. قصة فيلم جديد ، كتبها محمود المليجى ، بطولة اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى انتاج محمد عفيفى واخراج فطين عبد الوهاب .

◆◆ المسرح العائم ، يغادر بلاد النوبة فى الاسبوع القادم فى طريقه الى القاهرة بعد انتهاء رحلته فى الصعيد .

◆◆ وزير التربية والتعليم سيوزع الجوائز على الفنانين يوم الاحد القادم ، تأجلت هذه الحفلة لوفاة المرحوم أنور منسى فى الاسبوع الماضى .

◆◆ فريد الاطرش أهدى نور الهدى لحنا جديدا تسجله لاذاعة صوت العرب .

◆◆ عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وشادية ونجوى فؤاد يسافرون الى دمشق بمناسبة أعياد الوحدة .. ثم يقومون باحياء عدة حفلات فى بعض بلاد الاقليم الشمالى لحساب احد المتعهدين .

◆◆ حسن يوسف كاد يذهب ضحية انقلاب سيارته فى طريق الاسكندرية الزراعى .

◆◆ نجوى فؤاد تقدمت بطلب الى وزارة الارشاد تطالب بمنح فرقتها الاستعراضية اعانة عينية لمدة شهرين على مسرح دار الاوبرا .

◆◆ محمد عبد الوهاب يلحن اغنية وطنية من كلمات حسين السيد تذاع فى مناسبة أعياد الوحدة .



زيزى السيد .. تعاقدت على فيلمين ، مع المخرج السينمائى احمد ضياء الدين وفيلم اخر يخرجه سيد بدير .. وقد أكد احمد ضياء الدين ان زيزى تتمتع بموهبة فنية فى التمثيل والغناء ستفتح لها أبواب المستقبل

◆◆ طالب معظم ممثلات وممثلى مسرحية «فى بيت نارجل» التى يقدمها المسرح القومى هذا الموسم بان تقدم على مسرح الاوبرا أو الازبكية لان مسرح محمد فريد لا يصلح فنيا لتمثيل هذه الرواية عليه .

◆◆ ارض الخطايا . اسم الفيلم الجديد الذى سينتجه ويقوم ببطولته عبد الحليم حافظ ويخرجه حسن الامام ، كتب السيناريو محمد عثمان .

◆◆ المسرح الغنائى عهد الى زكريا أحمد ومحمود الشريف وحسين جنيد بالبحث عن أفكار روايات غنائية وتقديم الحانها ..

◆◆ زينات صدقى هددت بالاستقالة من فرقة ساعة لقلبك لان الادوار التى يرسمها لها مؤلف الفرقة لا تناسب شخصيتها الفنية .

◆◆ رجاء وعواطف تعودان الى الرقص معا فى المسارح الاستعراضية ... كانت كل منهما قد استقلت بعملها الفنى ، ثم اندمجتا من جديد .

◆◆ محمد عبد الوهاب انسحب من عضوية مجلس ادارة المسرح الغنائى على أثر مناقشة غير هادئة فى آخر اجتماع للمجلس .. استقال عبد الوهاب من المجلس . .

◆◆ عبد الوارث عسر انضم الى فرقته القديمة انصار التمثيل ، وسيظهر فى جميع المسرحيات التى تقدمها الفرقة هذا الموسم .

◆◆ فردوس محمد تلقت برقية ليلة ٢٧ رجب من سيدة من أهالى طنطا كانت البرقية تحمل دعوى من هذه السيدة بشفاء فردوس .

◆◆ بناء على دعوة الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ، حضر الى القاهرة الفنان بنديزى وزوجته أوليتجا لعرض أروع الفنون الاسبانية . بنديزى يزور الاقصر واسوان الان .

◆◆ خمسة من اكبر عازفى الاوركسترا الروسى حضروا الى القاهرة لتحفيظ موسيقيينا الحان أوبرا البلشوى ..

◆◆ على مسرح الهوسابير تقيم الجالية اليونانية حفلا خيريا يوزع ايراده على الفقراء اليونانيين الذين دمرتهم الحرب .

◆◆ وزارة الثقافة ستفتتح قصرا ثالثا للثقافة فى الاسكندرية .

◆◆ سفارة يوغوسلافيا أقامت حفل تكريم لفرقة اوبرا بلغراد . حضر الحفل وزير الثقافة ووكيلها .

العدد القادم ... من

الكواكب

عدد ممتاز

أنا أعترف

عدد ملىء بالأسرار

مع العدد
هدية
موقف
الاوتوبيس

المسرحية والفيلم معا ... فى ١٦ صفحة مستقله بالألوان

الثلاثاء ٣١ يناير ☆ الثمن ٤ قروش كالمعتاد



حديث هادىء يشترك فيه من اليمين ايف مونتان واناتول ليتفاك وفرانسواز ساجان . وتوني بركنز ، وانجريد برجمان .

فرانسواز ساجان . . قصتها « هل تحبين برامز » ستقدمها الشاشة





انجريد برجمان . . أصلح من تقوم ببطولة قصة فرانسواز .

هل تحبين برامز يا انجريد؟

انجريد برجمان ، وتونى بركنز ، يتقاربان ..هل هذا شروع فى حب ؟ !

تنظر هوليوود الى الكاتبة الفرنسية الشهيرة فرانسواز ساجان نظرة تقدير . وقد سبق لعاصمة السينما أن قدمت على الشاشة قصتى الكاتبة الشابة السابقتين « صباح الخير ياحزن » التى قامت ببطولتها جين سيبرج . و « ابتسامة ما » وقد اختيرت لها فاتنة باريسية هى كريستين كارير . فقامت بالدور الاول فيها واليوم تدور العدسة فى استديوهات باريس لتسجل المشاهد الجميلة لقصة فرانسواز ساجان « هل تحبين برامز »

والذى يخرج الفيلم هو اناتول ليتفاك . والى اناتول يعزى فضل عودة انجريد برجمان الى هوليوود . بعد أن هجرتها سبع سنوات كاملة تزوجت خلالها روسيلينى . فقد اقنع اناتول ممثلة السويد العظيمة بأن تقوم بالدور الاول فى فيلم « انستازيا » . وصادف الدور هوى فى نفس انجريد وصادف نجاحا عند الجمهور ... حمل هوليوود على الغفران !

وقد اختار اناتول انجريد مرة جديدة لتقوم بدور البطولة فى قصة ساجان . فطار معها . ومع النجم الشاب تونى بركنز الى العاصمة الفرنسية . ونقل معه المعدات والآلات الثمينة .

ويشترك مع انجريد وتونى النجم ايف مونتان ... بطل قصة « دعنا نحب » وبطل قصة حب ماريلين مونرو الجديدة .. وشهرة ايف فى هوليوود مدوية اليوم . اما عواطفه فهى موزعة بين وطن يضم زوجة وبين مدينة تضم حبيبة ، بين باريس وهوليوود بين ماريلين مونرو وسيمون سنيوريه!

وتبقى هذه الاشاعات كلها خارج الاستديو . وتدور الكاميرا . ويصرخ اناتول ملقيا بتعليماته الى الممثلين .

وعلى مقعد صغير ترتسم ابتسامة وادعة على شفتى فرانسواز .. م تبتسم الكاتبة وهى ترى سطورها تتحرك وتدب فيها الحياة امام الكاميرا !

عدو المرأة لا يجيد الحديث معها

مديحة يسرى

الفنانة مديحة يسرى وضعناها في مأزق ! مطب من الاسئلة المحرجة والشخصية . والمدهش ان مديحة خرجت من المطبات بلباقة. وخرجنا نحن بمعلومات كثيرة .. اولهـا ان مديحة جميلة جداً .. وذكية جدا .. وعندها قدرة على التنبؤ بالمستقبل كأي فلكي عريق !.

● **اسمك الحقيقي بالكامل ؟**

— هنومة خليل على

● **وعمرك ؟**

— منذ شهرين كان عمرى سرا من اسرارى الخاصة . فلما أردت أن أذيعه قال لى الاصدقاء والصديقات « لا تذيعيه .. لان العين وحشة » . ولهذا قررت أن يظل سرا

● **واسمك الفنى . من اللى اختاره لك ؟**

— انا ..

● **يقولون ان الحب الاول لاينسى فهل ينطبق ذلك على الزواج ؟**

— ليس هذا صحيحا . لا بالنسبة للحب ، ولا بالنسبة للزواج . فكل شيء ينسى . وان كان هناك شيء يبقى فهى الذكريات فقط . وعلى أى حال .. الحب الاول ليس هو أقوى حب

● **هل ترحبين بالنقد ؟**

— نعم . والنقد في حد ذاته لا يهمنى . وانما هناك نقد غير شريف لا أقبله

● **هل كان جمالك نقمة عليك فى يوم ما ؟**

— ليس الجمال وحده . وانما الذكاء أيضا . وقد أصبت بنقمتهما طول عمرى .. وصدقنى ليس هذا غرورا

● **ورغم هذا سعيدة ؟**

— ابدا . انني تعيسة . والسبب ان الرجال دائما لايثقون فى المراة الجميلة . واذا حاولت أن اعطى انسانا ما هذه الثقة قالوا انها ذكية وبارعة . وهناك امر اخر يقلق سعادتى . اننى اعرف ما بداخل الشخص بمجرد ان اصافحه .اعرف ان كان ينافقنى او يكرهنى .. او .. او .. ومعرفة ضمائر الناس تسبب لى القلق

● **هل هذا ذكاء أو نوع من الشفافية ؟**

— ذكاء وشفافية معا . وبمناسبة الشفافية أذكر انه فى عام ١٩٣٥ كانت أمى توقظنى ذات صباح لاذهب الى المدرسة . فلما استيقظت اكتشفت امى أن الدموع تبلل وسادتى اما سبب الدموع فهو حلم رأيت فيه أن شقيقتى « منيرة » ماتت . ولم تكن « منيرة » معنا حتى يقال اننى فكرت فيها قبل أن انام . بل لم اكن قد رأيتها منذ أربع سنوات . المهم اننى لم أكد انتهى من حديث الحلم المفزع حتى وصلنا تلغراف يحمل نبأ وفاة اختى

● **اذا كانت عندك شفافية فعلا.. فماذا ترين الان لنفسك ؟**

— عندى احساس ، أيده عشرة من قارئى الكف فى العالم . هذا الاحساس هو اننى سأغادر بلدى لاعيش فى بلد أجنبى أقضى فيه بقية عمرى . وسوف يتم ذلك عام ١٩٦٥ بالتحديد ، وعلى أثر الاتصال بشخصية كبيرة ، ومهمة

● **ماهو أجمل شيء فى الدنيا ؟**

— الاولاد .. والحب

● **وهل تحسين بهذا الجمال الان ؟**

— احس بنصفه فقط . لانه ليس عندى حب . عندى ولد فقط .. ابنى

وفى هذه اللحظة دخل علينا « عمرو » الابن الوحيد لمديحة يسرى .. فقالت له :

● انا ايه ياعمرو ؟

فأجاب فى براءة لذيذة :

— انت أجمل ماما فى العالم

وعدت اسأل مديحة :

● **أجمل ما فى الرجل ؟**

— احترامه للمراة .. والصدق بكل معانيه . اننى أكره الكذب ،حتى الكذب الابيض . واحب ايضا الرجل الانيق .. لانه يفسر بأناقته حبه للنظام

● **هل تحبين القراءة ؟**

— جدا . وثقافتى درستها فى جامعة الحياة

● **هل تذكرين اخر كتاب قرأتيه ؟**

— « البيت الكبير » للكاتب الجزائرى محمد ديب

● **من يعجبك من كتابنا ؟**

— طه حسين والعقاد فى تحليلهما للشخصيات . واحسان فى تصويره للجنس . ويوسف السباعى فى كتابته عن العواطف . وتوفيق الحكيم لروحه المرحة

● **ما رأيك فى قضية الحكيم مع المرأة ؟**

— الحكيم لا يكره المراة . على العكس .. انه يحبها جدا . ولكنه يخشاها . انه يتمناها فى كل لحظة. وعلى هذا فتوفيق الحكيم على غير ما يتصوره الناس . اننى أعرفه . وجلست معه كثيرا .. وكل ما فى الامر انه لا يعرف كيف يتكلم ثلاث كلمات على بعض



لن تجديه ياليلى

دكتورة نوال السعداوى

الشخصيات :

اسامة محمود . مهندس ناجح . فى الخامسة والثلاثين من عمره
ليلى زوجته . مدرسةلغة عربية . فى الثلاثين من عمـــرها ..

المنظر :

صالة انيقة فى منزل المهنـدس أسامة محمود . يجلس اسامة على أحد الكراسى الكبيرة . يبدو عليه الشرود والتفكير العميق،يمسك راسه بين يديه . تدخل زوجته ليلى ومعها حقيبة وقد ارتدت ملابس الخروج . وحينما يسمع وقع قدميها يرفـع راسه ويقول لها بصوت حزين :

اسامة : هل انت جادة فيما قلت؟

ليلى : الم نتفق على كل شىء . وكتبت لك تنازلا عن كل شىء .

اسامة : ولكن بقى شىء لم نتفق عليه بعد .

ليلى : ماهو ؟

اسامة : الجنين

ليلى « ساخرة » : الجنين !. انه داخلى انا بكل أسف . وانا حرة فيه، ابقيه او لا ابقيه

اسامة « غاضبا » : انا ابوه ومن حقى ان امنعك

ليلى « تنظر اليه ولا ترد »

اسامة « مستعطفا » : ليـلى .. اسمعينى . لاتكونى حمقـاء . انا اريد هذا الطفل . انت لاتحبيننى ولا تريدين الحياة معى هذا من شأنك . ولكن هذا الطفل ابنى انا .

ليلى : ولـكن الا ترى انه من الاصلح لثلاثتنا . انا وانت والطفل ، الا يولد الطفل ابدا . كيف تكون حياته حينما يكبر ويعلم ان امه واباه لايعيشان معا

اسامة : ولماذا امه وابوه لايعيشان معا ؟

ليلى : لان اباه لايفهم امه

اسامة : ولكنه يحبها

ليلى : انه يحب نفســه

اسامة : الانى اريد ان اوفر لك الراحة ؟.. ماذا تأخذين من هـذا الجرى والتعب كل يوم ؟.. عشرين جنيها كل شهر ؟.. سأعطيك هـذه العشرين جنيها فى يدك كل شهر ، ولا داعى ابدا لان تكون زوجتى موظفة حكومية تلهث وراء الاتوبيس كـل صباح

ليلى : انك لاتفهمنى . انا لا اعمل من اجل العشرين جنيها . اننى أحب عملى .

اسامة : عملك ؟.. ان عملك الاساسى ف الحياة هو بيتك.. هو زوجك.. هو انا !..

ليلى : انت ؟.

اسامة : نعم انا .. ألا اكفيك ؟

ليلى : ولكنك لاتحقق ذاتى . انك تحقق ذاتك انت ، وما انا الا وعاء يحمل اطفالك الذين تسميهم باسمك، ويصنع اكلك الذى تهضمه وتحوله الى فضلات . اننى أعيش من اجل وجودك . ان وجودى انا لا وجود له .

اسامة : كيف ذلك ؟ أتتزوجتى . حرم المهندس اسامة محمود

ليلى : حرم المهندس اسامة محمود! .. حتى اسمى تلغيه وتضع اسمك على غلافى . يالك من انانى «ثائرة» لا .. لااريد هذا .. لا اريد هـذه الحياة . لست فى حاجة اليها . استطيع ان اعيش وحدى ، وانفق على نفسى . صحيح انه لن يكون بيتـا كبيرا كهذا ، ولكنه سيكون بيتى انا .. اضع عليه اسمى : « ليلى صادق» سيكون بيتا صغيرا بسيطا ، ولـكنى سأحبه .. لانه سيكون ملـكى ، وسأعيش فيه كما اريد .. سأكون حرة .. لست تابعة لاحد ، سأحقق ذاتى واشعر بفرديتى .. ويمكننى ان استأجر « خادمة »صغيرة تغسل ملابسى وتصنع طعامى . تقوم مقـام الزوجة – كمـا يراها الرجال – وتتولى هذه الاعمال التافهة الجامدة، التى لايمكن لاى انسان ذكى ان يجعلها حياته

اسامة : لقدافسدك التعليم والعمل لو لم تتعلمى وتتوظفى لما كان فى امكانك ان تتركى هـذا البيت ، ولعشت معى راضية قانعة . لايمكن ان تسير الحياة وقد اصبحت النساء رجالا .

ليلى «ساخرة» : «النساء رجالا»؟ .. ومن قال ان المرأة تصبح رجلا اذا تعلمت ، وعملت واصبحت انسانا له كيانه واسمه ؟ هل خلقت المرأة لتطبخ وتغسل ؟

اسامة : خلقت لتـكون اما ... الرجل لايمكنه ان يلد أو يرضـع الأطفال . ان الطبيعة خلقت للمرأة رحما ليحمل داخله الجنين . وخلقت لها ثديين ليرضع منهما . لماذا لاتحاكمين الطبيعة لانها خلقتك امرأة ولم تخلقك رجلا ؟

ليلى : اننى لا اريد ان اكون رجلا لقد خلقت امرأة ولا اشعر بأى نقص فى طبيعتى . ان الرجل هو الذى ادخل فى نفس المرأة انها اقل منه ، واضعف منه ، وقال لها ان فى داخلك رحما .. والطبيعة ارادت هـذا النقص فيك . ولـكن الطبيعـة بريئة .. هذا الاختلاف لا يعنى ان المرأة أضـعف من الرجـل ، واقل منه .. او ان له الحق فى ان يفرض عليهـا سيطرته وحمايته . الطبيعة تنطق بأن المرأة انسان كالرجل لها رأس مثل رأسه ، ومخ مثل مخه، ويدان مثل يديه ، ورجلان مثل رجليه وكتفان مثل كتفيه ،وقلب مثل قلبه ، وكبد مثـل كبده .. وان الحمـل والولادة وظيفة واحـدة من وظائف كثيرة يقوم بها جسم المرأة . لماذا تتهم المرأة بالضعف حينما يخـرج رحمها محتواه ولاتتهم الرجل بالضعف حينمـا تخرج أمعـاؤه محتـوياتها مثـلا . ان الفـلاحة تلـد طفلها فى العراء وتضعه على رأسها فى القفة ، وتواصل عملها فى الحقل، تماما كما يتنحى زوجها وراء شجرة ليقضى حاجته ثم يعود الى مواصـلة عمله . لماذا اذن يستعبد الرجـل المرأة ويلغى ذاتها لتصبح تابعة له طول العمر

اسامة : ان منطقك عجيب . لم اسمع فى حياتى امرأة تتكلم كمـا تتكلمين . ان المرأة ضعيفة ، حتى ولو لم تحمل وتلد . انها امرأة . جسمها ضعيف .. وعواطفها متقلبة تغطى على تفكيرها ، واغراؤها سهل . انها فى حاجة الى رجل يقودها .. الى رجل تتبعه . ومن تتبع المرأة اذا لم تتبع رجلها ؟

ليلى : وهل لابد للمرأة ان تكون تابعة لاحد ؟.. الا يمكن ان تـكون مستقلة . ان منطقك يشبه منطق الانجليز حينما احتلوا مصر . قالوا انها ضعيفة وتحتاج الى حمـاية . ولكن حمايتها ضد من ، وهم الذين يعتدون عليها ؟ حمايتهـا ضـد أنفسهم .. ان المرأة ليست ضعيفة كما تقول . عواطفها لاتغلب تفكيرها ، واغراؤها ليس سهلا .. ان المـرأة تعرف كيف تحكم عواطفها ، وغرائزها طوال حياتها .. بعض النساء يعشن فى عذرية دائمة ولا يتكلمن .. وبعض النساء يطوين قلوبهن على مشـاعر لاتجد طريقا الى النور ، والمرأة تقاوم الرجل دائما . والرجل يلهث وراء المرأة دائما .. وتقول ان المرأة ضعيفة لان اغراءها سهل .. مابالك اذن بالرجل الذى فى غير حاجة الى اغراء على الاطلاق . ان الرجل هو الذى فى حاجة الى حماية !

اسامة : ولكن القوانين كلها تفرض حماية الرجل للمرأة . فهو الذى يختارها .. وهو الذى يتزوجها .. وهو الذى يطلقها .. وهـو الوصى عليها لايمكن ان تخالفه . هذه هى القوانين التى وضعتها الطبيعة، وتسير عليها كل النساء

ليلى : الطبيعة لم تضع قوانين . الرجل هو الذى شرعها كما يهوى . هو الذى شرع سيادته

اسامة : ولكن المرأة تحب من الرجل ان يكون سيدها . انها تعشق وضعها عند قدميه

ليلى : المرأة لاتعشق ذلك . لقد ربوها على ان الرجل هو السيد . ولقنوها وهى طفلة انها اقل من اخيها الولد .. وان امها اقل من ابيها . وقتلوا شخصيتها ، وفرديتهـا ، واعـدوها لمتعـة الرجـل .. ماذا تنتظر من امرأة تتربى هـذه التربية غير أن تتزين وتتعطر وتدلك ساقيها وتزحف الى قدمى الرجل

اسامة : ان المرأة الطبيعية هى التى تفعل ذلك . ماقيمة المرأة فى الحياة اذا لم تجلب الرجل اليها ؟ ماقيمتها اذا لم تتزين وتتعطر ؟ أم أنك تريدين ان يتزين الرجل للمرأة ؟

ليلى : وهل من الضرورى ان يتزين أحدهما . لمـاذا لا يـكون كـل منهما على طبيعته . لا ادرى لمـاذا تضع المرأة على وجهها تلك المساحيق البيضاء ، والحمراء ، والخضراء .. انها تفسد ملامح الوجه ، وتخفى لون البشرة الطبيعى الذى يعكس النفس والروح ، اننى ارى وجوه النسـاء فى الشارع فيخيل الى انه وجه واحد مكرر .. كلهن متشابهات .. كأنهن يلبسن وجوها صناعية فى حفلة



تنكرية . اننى لا انتمى الى هؤلاء النساء .. لست منهن !

اسامة : بالطبع لست منهن . فانت لست امراة . ولكن اذا لم تكونى امراة فماذا تكونين ؟. رجلا ؟.

ليلى : لست رجلا .. ولست امراة ، كتلك التى تسميها انت امراة .. اننى لا اعترف بتسميتك .. لاننى امراة فى أعماقى ، ولكنى من نوع لاتعرفه .. ولا تستطيع ان تعرفه انه يبدو لك شاذا غريبا كأنه جنس ثالث

اسامة : امراة !.. اننى لم ار فى حياتى امراة ولا رجلا مسترجلا مثلك !.. وبالطبع الرجل هو الذى يحكم على انوثة المراة

ليلى « ساخرة » : اعتقد ان امامك خمس سنين من القراءة والفهم حتى تتمكن من ان تحكم على انوثتى وتفهمها

اسامة : ها .. ها .. من قال ان الانوثة فى الكتب . انها احساس فطرى يشعر به الرجل نحو المراة

ليلى : كل احساس فطرى يحتاج الى التهذيب ، والدراسة والتطور . ان الرجل الذى يعيش فى الغابة يفهم أنوثة المراة فهما يختلف عن الرجل الذى يعيش فى نيويورك . ان الانوثة منذ خمسين عاما كانت تختلف تماما عن الانوثة هذه الايام . ثم دعنى اسالك اولا ... ما هى الانوثة ؟!

اسامة : الانوثة ؟. هى الجمال

ليلى : الجمال ؟.. اى جمال ؟

اسامة : جمال المراة

ليلى : اى شىء فى المراة ؟

اسامة : جسمها ، ووجهها ..

ليلى : جسمها ووجهها ؟ هل هذا هو الجمال . ان جسم المراة ووجهها ليسا الا جلدها الخارجى ، تستطيع ان تغيره كالحرباء ، مرة خضراء على العشب ، واخرى صفراء على الرمال .. ان الجمال فى رايك يوجد فى علب أنيقة فى الصيدليات ، ومحلات الخردوات ويستورد لنا من ماكس فاكتور ، وكريستيان ديور .

اسامة : أين يوجد الجمال اذن ؟

ليلى : تحت الجلد .. فى الدم . والدم يجرى فى كل كيان المراة ويغذى قلبها ومخها . الدم يرسم روح الجسم ، ويحدد تعبيره ، واحاسيسه ، ومفاهيمه ، وملامحه

اسامة : واذا كانت الملامح قبيحة

ليلى : القبح ليس فى الملامح . القبح فى الدم . تصور امراة عيناها واسعتان براقتان ولكن نظراتها تشع الكراهية او الغيرة او التكلف او البرود .. هل تقول ان عينيها جميلتان ؟.. ان جمال العينين يكمن فى جمال النظرة .. النظرة التى تعبر عن المعنى الجميل كالحنان ، أو الحب ، او الرقة ، او التسامح .. النظرة الدافئة الطبيعية التى تشعرك انك أمام عينين نابضتين بالحياة يجرى فيهما دم ينفعل ، ويتأثر ، ويعكس صور الحياة كلها ، وليست كتطعتى زجاج عينين متشنجتين تروحان وتجيئان

اسامة : الواقع اننى لم ادرس علم النفس ، ولا علم الارواح . اننى احكم على الناس بمظهرهم . ليس لدى وقت لان أغوص فى الاعماق . اننى اضيع حياتى لو اننى فعلت ذلك .

ليلى : بل انك تضيع حياتك ، لانك لا تفعل ذلك .

اسامة : اسمعى يا ليلى . لقد ضقت ذرعا بهذه المناقشة اننى احبك لكنك تعملين على القضاء على هذا الحب .

ليلى : حب ؟.. انك لم تحبنى قط . لقد احببت امراة غيرى تلبس جلدى

اسامة : انا لا افهم هذه الالغاز .. انا رجل مهندس . لا افهم الا فى الهندسة . ولكنى لا امانع فى ان تكون هوايتك اعتناق هذه الالغاز .. على الا تتعدى حدود النظريات .. أتعرفين ؟ لاتتعدى الكلام ؟ والان .. ماذا تنوين عمله ؟ .. هل مازلت مصرة على الطلاق ؟

ليلى : طلاق ؟.. تلك الورقة التى يكتبها المأذون لنصبح غرباء !. ولكن ألم تشعر اننا كنا غرباء ونحن فى سرير واحد ؟

اسامة « يشير الى بطنها » : ولكن هذا الجنين يشهد على اننا لم نكن غرباء

ليلى : الجنين لايشهد على شىء الا على الزواج . اننى احس انه ليس طفلى

اسامة : ليس طفلك ؟... ماذا تقولين ؟

ليلى : لست الا وعاء يحمله ويغذيه انه قطعة غريبة عنى

اسامة : لقد فقدت عقلك بلاشك . انت فى حاجة الى طبيب

ليلى : تمسك راسها بين يديها وتنتحب « اسامة يقترب منها ببطء ويضع يده على كتفها .. ليلى تستمر فى النشيج »

اسامة : ليلى .. ليلى .. ماالذى اصابك هذا الصباح ؟.. لم كل هذه الثرثرة ؟.. لاننى طلبت منك ان تتركى العمل ؟.. كفى .. كفى .. لاتبكى .. اذهبى الى العمل ولاداعى لكل هذه الثرثرة

ليلى : ترفع رأسها وتنظر اليه فى دهشة : ولكننى ..

اسامة « ساخرا » : لاتحبيننى ! ولكننى احبك

ليلى : كيف ؟

اسامة : اننى احبك ولا اطلب منك ان تحبيننى . يكفينى انك لاتحبين احدا غيرى

ليلى : ولكنى قد احب احدا غيرك

اسامة : لا اظن

ليلى : لماذا ؟

اسامة : لانك لن تجديه ... لن تجديه يا ليلى

يقترب منها ، ويأخذ الحقيبة من جوارها ، ويتجه الى داخل البيت . تبقى ليلى وحدها فى الصالة .. تضع رأسها بين يديها وتبكى .

« يسدل الستار »





مع العائلة



يوم القيامه

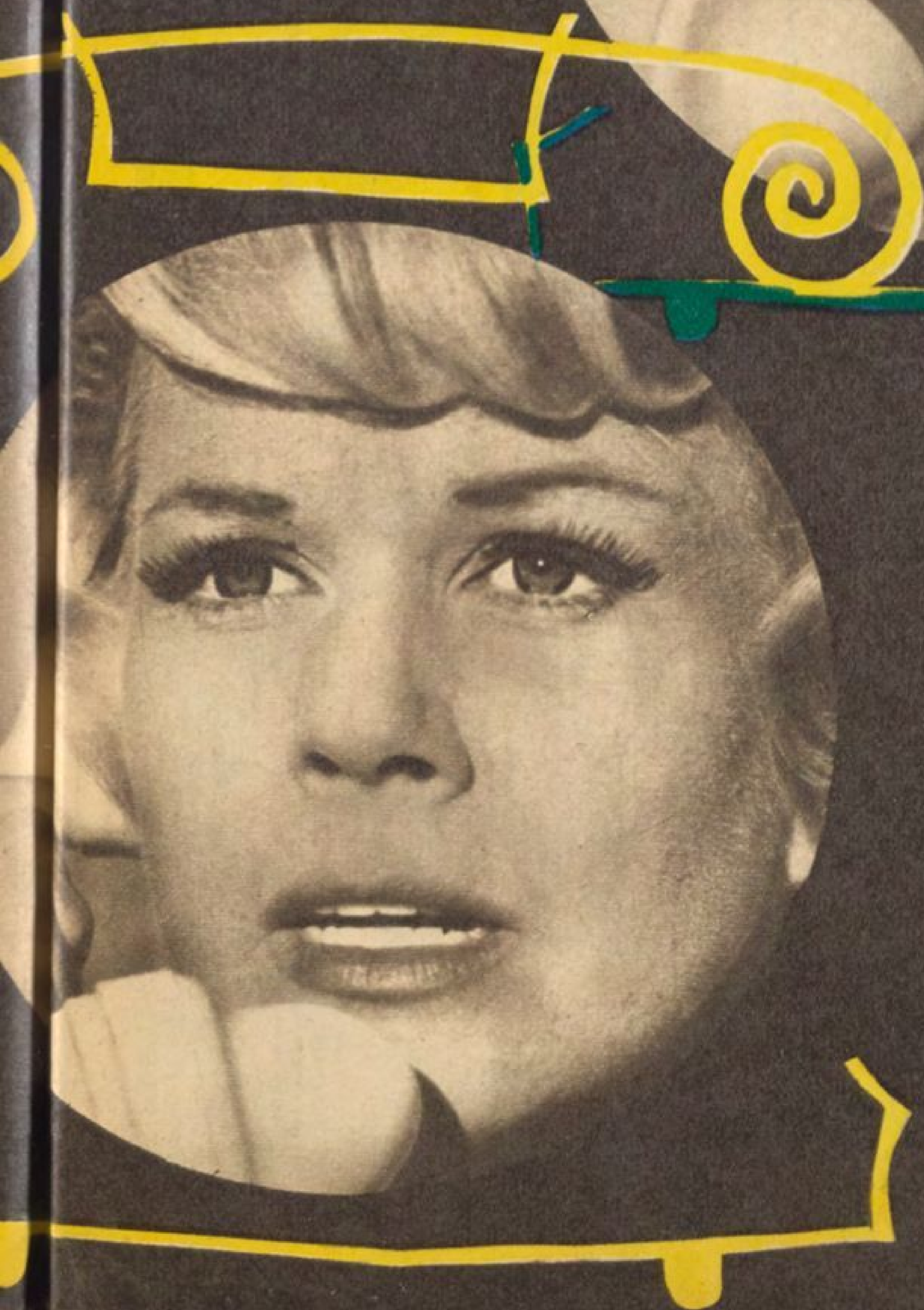


فوق الرصيف مشانى زمانى

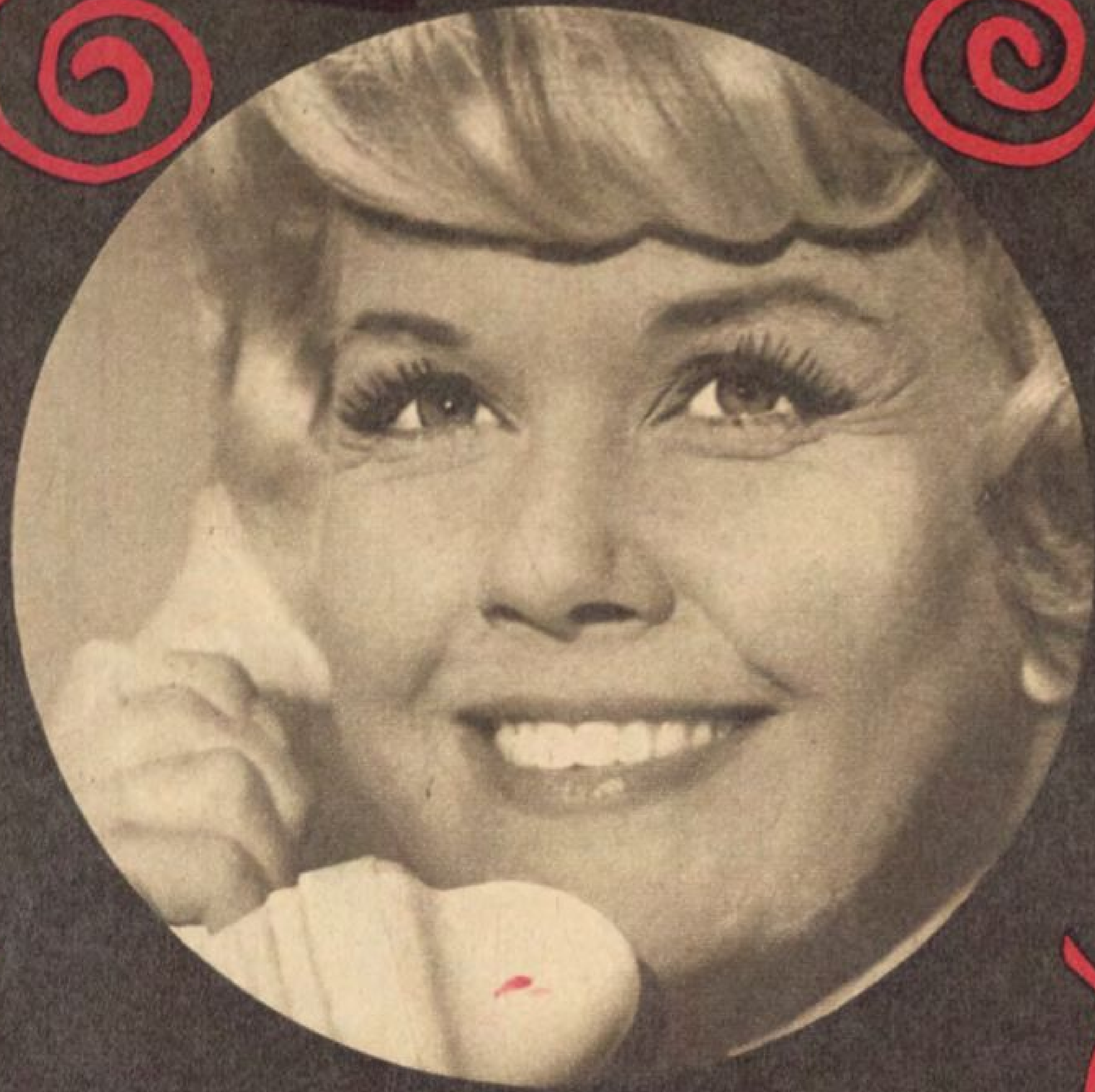


السبع بنات





عدوّ على الخط!



من أفلام الفزع الجديدة « نصف الليل » الذى تقوم ببطولته « ركس هاريسون » و « دوريس داى » ..

والمشهد المأخوذ من الفيلم وماتراه فى هذه الصور هو واحد من أكثر مشاهد الفيلم اثارة .. ولعله كان أصعبها ..

ان دوريس فى هذا الفيلم تقوم بدور وارثة أمريكية .. يتزوجها تاجر انجليزى « ركس هاريسون » .. وفجأة يبدأ رجل غامض فى تهديدها بالقتل ، ويظل يثير فى قلبها الرعب .. انها هى والمتفرجين فقط يعرفون شيئا .. أما سائر أبطال القصة فلا يصدقونها عندما تحدثهم عنه .. ويعتقدون أن هذا كله من صنع الوهم والخيال ..

وعندما يدق جرس التليفون ذات مرة ترفع سماعته البيضاء ، التى لا تحمل فى ظاهرها شيئا يمكن أن يثير فى قلبها الخوف .. وبأسلوبها المرح اللطيف الذى نعرفه تسأل عن المتكلم .. وفجأة نرى كل أمارات الفزع تحتل وجهها . فعلى الطرف الآخر من الخط ذلك العدو المجهول .

هذه « النقلة » المفاجئة .. من المرح الى الفزع .. أدتها « دوريس » ببراعة منقطعة النظير ..

أراهن أنك تتمنى مثلى أن تعرف ماذا يحدث بعد ذلك !



بيني وبينك

انجليزية

.. سمعنا ان عبد الحليم حافظ سيتزوج فتاة انجليزية .. فهل هذا صحيح ؟

السبتية : حسن بسطاوى

■ مش معقول ، والا فانه سيضطر الى « تعريبها » قبل الزواج !

علاج الحب

.. كنت كلما وقعت فى حب فتاة ، عالجت نفسى من الحب بتناول «شربة» قوية ، فينصرف الحب ، ولكن اخيرا لم يفلح هذا العلاج ، وادينى واقع فى الحب لشوشتى ، فماذا أعمل ؟

منوف : ج . النطاط

■ كرر العلاج ، يمكن « تتسهل » الامور !

ماذون البلد

.. قبل الزواج كنت اغنى بينى وبين نفسى : « قولوا لماذون البلد يبجى يتمم فرحتى » ولكن بعد الزواج اصبحت اغنى : « قولوا لماذون البلد يبجى يشيع جثتى »

نجع حمادى : ع . ١ . س

■ يا خيبتك !

ازاى

.. سالناك لماذا لا تنشر صورة احمد رمزى على غلاف الكواكب ، او فى هدية الكواكب ، فقلت : «مافيش قسمة » فمتى تنشر ؟

لفيف من القراء

■ فى يوم .. فى شهر .. فى سنة .. هو وبخته

نرجس

.. اريد مكاتبة النجمة الهندية « نرجس » فما عنوانها ؟ وباى لغة اكتب لها ؟

نجع حمادى : خلف الله سباق

■ عنوانها «بومباى – الهند ..» والكتابة اليهـا بالانجليزية ، وابقى سلم على الست أم نرجس وحياة والدك !

حديث

.. قرات فى مجلة لبنانية هذا الحديث الذى جرى بين المحرر وعبد الحليم حافظ قال المحرر :

– هل تحب ؟

– نعم ..

– مين ؟

– عائلتى

– ومين كمان ؟

– فتاة هى اول حب بالنسبة الى وسوف اتزوجها وستكون مفاجاة

هل صحيح هذا الكلام ؟

السعودية : انسة هدى عبد المحسن

■ أهو كلام !

نوم

.. منذرايت الفنانة الهامزكى وانا لا انام ؟

حلب : اديب ابيض

■ وهوه ضرورى تنام ؟

امطار

.. هل تؤثر الامطار والعواصف فى وضوح الصورة على شاشة التليفزيون ؟

محمد القبارى خليل

■ طبعا ، وخصوصا اذا لم يكن للجهاز ايريال خارجى .. وقد اعذر من انذر

صور

.. نعتب عليكم لعدم نشر صور الفنانين من اللاجئين بقطاع غزة

نجوم اللاذقية

■ لم تصل الينا اى صورة والا لبادرنا بنشرها ، فلا تعتب ولاتغضب يا سيد « نجوم » !

زيارة

.. انا قارئة صغيرة وكل امنيتى فى الحياة ان ازور القاهرة لاحضر احتفالات عيد الثورة فى ٢٣ يوليو

عدن : نجوى عبده مكاوى

■ يا رب يحقق لك أمنيتك

حب

.. انها تحب كل الشبان ، ولكنها لا تحبنى

السويس : روميو البراجيلى

■ طيب خليها فى سرك ولا تقولش لحد .. بلا خيبة !

ضيفة

.. فى نيتى زيارة القاهرة فى العام القادم هل تقبل ان اكون ضيفة عليك ؟

اموره الكويت

■ على الرحب والسعة يا اخت العرب ..

هل نسعد ؟

.. راينا اغنية « ايظن » على شاشة التليفزيون ، فهل نسعد برؤية احدث اغانى نجاة الصغيرة على الشاشة ؟

بنها : فايد عفيفى

■ ما نسعدش ليه ؟ احنا صغيرين ؟

وجع القلب

.. ما رايك فى وجع القلب اللى اسمه الحب ؟

مصر القديمة : هيام عبد المنعم كامل

■ قد يكون « وجع قلب » لكنه – رغم ذلك – لذيذ !

هن هن !

.. ارجو نشر الابيات التالية وابداء رايك فيها :

من قال انى احبهن
ولا اعيش بدونهن
افلا سمعت بمكرهن
هل عرفت يوما نوعهن
الكل يعرف كيدهن
شر البلية هن هن

عمان : محمد صالحة

■ صح !

من لندن

.. احييك من لندن ، فنحن العرب هنا نتداول مجلة الكواكب ونجد فيها ما يذكرنا ببلادنا

لندن : روميو انجلترا

■ شكرا وتحياتى الى العزيزة جولييت .. ان وجدت !

ترشيح

.. ارشح نفسى للزواج بهند رستم

القاهرة : عصمت عبد الله الشيخ

■ رشح زى ما انت عايز .. ما حدش حايشك

بخت

.. استطلعت بخت فريد الاطرش بضرب الرمل ، فقال الرمل انه لن يمضى عام ١٩٦١ حتى يكون فريد قد تزوج بفتاة مطلقة من غير الوسط الفنى ، مارايك ؟

جدة : اموره السعودية

■ أطلعنا «فريد» على هذه الرسالة فقال : بعد الشر !

زيطة

.. اسمى زيطة محمد زيطة ، ويثير اسمى ضحك زملائى ، وأريد تغييره فما هو الاسم الذى تختاره لى ؟

القنطرة : زيطة

■ مافيش لزوم .. لتغييره .. زيطة .. زيطة .. بس تعيش !

طرزان



جون زلعوم يغنى .. ومحمد فوزى يصاحبه بالعزف على العود

منافس جديد لـ..
بوب عزام !

الفرانكو اراب .. لون جديدمن الغناء يغزو بلاد اوروبا والامريكتين الحانات والكباريهات والملاهي اصبحت مجنونة باغنيات «مصطفى يامصطفى» و «اطومة» و «علي بابا» و «حسن يا حسن» . واللون الجديد ولد فى القاهرة . ثم اخذ طريقه الى اوروبا . واول من غنى هـذا اللون في الخارج المطرب العربى بوب عزام . ثم ظهر بعد ذلك «برونو» شقيق داليدا الذى قدمه محمد فوزى . وفي الايام الاخيرة اكتشف محمد فوزى صوتا جديدا لاغنيات الفرانكو اراب ..

بعد اسابيع قليلة يظهر مطرب عربى جديد من نوع بوب عزام . اسم المطرب الجديد «جون زلعوم» ووظيفته مدير الدعاية بشركة مترو جولدوين ماير . اكتشفه محمدفوزى ويقوم الان بتدريبه على أغنيتين من نوع الفرانكو اراب . وقصة جون زلعوم مع هواية الغناء قديمة ..

كان طالباً فى الحادية عشرة من عمره .. حين بدأ يعشق الغناء . كان «مطرب» الحفلات المدرسية . وكان يغنى فى حفلات نادى هليوليدو باعتباره عضوا فيه . وعن طريق حفلات نادى هليوليدو عرف اسمه . وبدأ يقوم بأحياء حفلات اندية الجزيرة واسبورتنج والتوفيقية . وامتد نشاطه الغنائى الى الاشتراك فى حفلات الهواة التى كانت تقام فى الاوبرج وفونتانا والاريزونا . كما غنى فى برنامج «الهواة» بالاذاعة الاوروبية حين قدمه جاك عيسى فى برنامج «مواهب جديدة»

وجون زلعوم يفخر بانه كان مطرب الاوركسترا الذى كان يقوده الموسيقار الموزع المعروف اندريه رايدر ، فى حفلات هليوليدو

اما قصة اكتشاف محمد فوزى لموهبة جون زلعوم فيحكيها لنا جون قائلا :

ـ كنت اقوم بعمل بروفة على احد الالحان مع الموسيقار اندريه رايدر فى منزله . وهناك التقيت بالاستاذ محمد فوزى . وبعد انتهائى من البروفة اقترب منى محمد فوزى قائلا : « الله .. دا انت صوتك حلو .. انت بتغنى من امتى .. وفين ؟ » وعرف محمد فوزى كل شىء عن هوايتى للغناء .. ثم فوجئت به فى النهاية يطلب ان يلحن لى اغنيات من نوع الفرانكو اراب . وقال انه لو وجد الكلام المناسب الان لقام بتلحينه على الفور . ويومها وعدت الاستاذ محمد فوزى بالبحث عن كلام يعجبه . خرجت من منزل اندريه رايدر وفى رأسى تدور امال عريضة . ذهبت الى منزلى ، فأحضرت مجموعة من اسطوانات الاغانى التى احفظها .. ورحت ادرس منها طريقة كتابة الاغنية . واستطعت بعد اسبوع متواصل من الدراسة ان اكتب اغنية بعنوان «كايرو» . كتبتها باللغة الانجليزية طبعا حتى تكون خير دعاية لبلادنا فى الخارج . وموضوعها ذكريات جميلة لسائح اجنبى عشق نيلنا واثارنا وشمسنا .

المهم ان الاستاذ فوزى اعجب بالاغنية جدا .. وبدأ فى تلحينها مباشرة . وانتهى من تلحينها بعد ٢٤ ساعة . وبعد هذه الاغنية اعطانى الاستاذ فوزى فكرة اغنية جديدة بعنوان «مشمش بيه» كتبتها ايضا وانتهى من تلحينها هى الاخرى . والاغنيتان الان توزعان بواسطة اندريه رايدر تمهيدا لتسجيلهما بعد ايام قليلة

وسألت محمدفوزى ماذا رايت فى صوت جون زلعوم فقال :

ـ زلعوم صوت ممتاز ... يؤدى الالحان بأمانة .. ولذلك اتوقع له مستقبلا طيبا فى عالم الغناء



كتاب اخترناه لك

هذه هي القصة التي تقوم « فيفيان لي » الآن ببطولتها امام الكاميرا .. وبعد ان تقرأ القصة ستشعر أنها خير من يمثل هذا الدور .. وسيقاسمها البطولة « جيرى سبنسر » الذى قاسمها بطولة « آنا كارنينا » من قبل ووارين بيتى وهى ليست المرة الاولى التى تقوم فيها « فيفيان لي » ببطولة قصة لـ « تينسى ويليامز » ... هل نسيت « عربة اللذة » ؟

تلخيص : يوسف جبرا



ربيع مسز ستون

امرأة فى خريف العمر ، وفتى فى الربيع ، هذه هى القصة

الساعة الخامسة بعد الظهر من احد ايام مارس الاخيرة

والذين « يتشمسون » على درج الكنائس العتيقة وفى الميادين .. منهم شاب يقف بجوار « المسلة المصرية » فى ميدان « ترينيتا مونتى » وقدتعلقت عيناه بشرفة أحد الطوابق العليا فى بناء كبير على الميدان .. كأنه ينتظر اشارة من أحد المقيمين فى هـــذا الطابق

والشاب جميل .. ذلك الجمال الذى تراه فى تماثيل الابطـــال التى تحيط بنوافير روما .. لا يغض منه ذلك الفقر الظاهر فى الثوب الوحيد الذى يكسو عوده الرقيق

وفى الشرفة يظهر شبحا امرأتين .. كل منهما فى معطف من الفـــرو .. تتكئان على حاجـــز الشرفة وكأنهما طائران أسودان يهمان بالانقضاض .. على هذا الواقف تحت المسلة ينظر اليهما

ويقترب سائح أمريكى ظاهر الثراء من الشاب ويوجه اليه سؤالا .. فلا يلتفت اليه ويحكم على نفسه بمزيد من الجوع .. وربما لايام عديدة مقبلة .. ليظل مسمرا عينيه الى .. الطائرين الاسودين .. كأنه يحاول اسقاطهما من مكانهما بهذه النظرات !

كان فى سلوك « مسز ستون » قدر من الترفع حل محل الذاهب من جمالها .. وكان يساعدها على أن تنسى هذا أنها قطعت الصلة بينها وبين كل من عرفها وهى فى قمة جمالها ومجدها .. وذلك بانتقالها من نيويورك الى روما لتقضى فيها بقية حياتها ..

على ان صاحبتها فى الشرفة مساء ذلك اليوم كانت واحدة من القـلائل الذين يعرفونها ، ويلتقون بها صدفة فى روما .. ورغم الجهد الذى تبذله فى الابتعاد عن الاماكن التى يترددون عليها

وقد فاجأت ميج ، كارين بقولها :

● اريد أن أعرف لماذا هجـــرت المسرح ؟

– سئمت !

● الانسان لا يسأم عمله أو فنه الا اذا اكتشف انه أخطأ التقدير ، وان الموهبة الحقيقية تنقصه !

ثم تنتقل الى شىء آخـــر .. من مجموعة الاشياء التى تضـايق « مسز ستون » .. والحقيقة ان « مسز ستون » هى التى تفتح لها الباب هذه المرة .. اذ تدعو شابا بين المدعوين اســمه « باولو » ليشاركهما الوقـــوف فى الشرفة .. لتضطر « ميج » الى تغيير موضوع الحديث .. فيرسل « باولو » نظرة سريعة الى الافق ويقول : « لا أحب الشمس الغاربة »

ولا يفوت « ميج » ان هذا الرد قد آلم « مسز ستون » فتعلق قائلة :

● أليس غريبا أن تبدأ امرأة فى عمرى أو عمرك فجأة الاهتمام بشاب فى هذه السن ؟ .. لعل السبب هو أنك تزوجت رجلا كان يصلح لك أبا أكثر منه زوجا ! »

فترد مسز ستون :

– ولكنى احببته

ولكن هذا لا يســـكت « ميج » فتستطرد قائلة :

● وبعد شهرين مات ولم يترك لك شيئا غير ملايينه .. القذرة !

فتتغاضى « مسز ستون » عن الكلمة الاخيرة وترد قائلة :

– بل لقد ترك لى ما هو أهم منها بكثير

● ماذا ترك لك ؟

– بلده وناسه .. هـــذا البلد ، وهؤلاء الناس

فتضحك « ميج » ساخرة وتقول انها لا تنكر ان شبان هذا البلد ذوو جمال ورشاقة .. وانهم يجيدون فن الحب .. لكن هذا لا يكفى فى رأيها غاية يطلبها الانسان فى مجتمع من المجتمعات

انها لا ترى فى « كارين ستون » نجمة سابقة من نجوم المسرح هربت من الميدان لانها لم تحتمل الهزيمة الاولى .. لا ترى فيها ذلك وحسب .. وانما هى فى اعتقادها رمز لفترة من الزمن سرى فيها التحلل والفساد .. المدينة القديمة الراقدة فى أسفل الشرفة .. و « مسز ستون » .. كلاهما دبت فيه عناصر البلى ..

ولكن « مسز ستون » تستطيع فى النهاية أن تهرب من « ميج » الى مخدعها .. وهناك تسترجع صور أشياء كثيرة منها هذا الشاب الواقف تحت المسلة .. لقد أشار اليها بالامس فى الطريق ، ولكنها أدارت اليه ظهرها وعلى وجهها علامات الاشمئزاز

أما ميج – وهى ما تزال بالشرفة – فانها تتبعه بنظراتها وهو يتجـــه الى البيت .. واذا هو يتوقف عند الجدار .. ليتبول هناك .. هكذا ببساطة !

●

أما الاخر « باولو » فكان قد غادر شقة « مسز ستون » الى محل صديقه « ريناتو » .. وهو حلاق فى مثـــل سنه ، وان لم يكن فى وسامته وجرأته كان يذهب اليـــه كل يوم ، وكان

حديثهما المفضل هو النساء .. والصيد الاخير بالذات .. و « باولو » همه .. الغنيات اللاتي يعانين مرارةالوحدة .. وعندما رأى « مسز ستون » أدرك على الفور انها .من القطيع ..

هذا لا ينفي ان « كارين ستون » كانت حولها استحكامات على قدر من المنعة .. أولها خبرتها التي تفـوق خبرته بالحياة ، والناس لانها مثله في العمر مرتين .. وان عملها بالمسرح قد جعلها تمر بكل أنواع الشـبـاب ، واكثرهم وسامة .. واحبتهم لانهـا فهمتهم ، واستطاعت دائما أن تفعـل بهم ما تريد .. على المسرح .. وكان هذا يكفيها

ومرة عندما مثلت مع شاب استطاع أن يلفت اليه الانظار اكثر منها .. وأحست أنه يمكن أن يشع من الضوء ما يكسف ضوءها .. وجدت نفسهـا تقتحم عليه غرفة ملابسه ذات ليلةقبل التمثيل وتأخذه بين ذراعيها ..

في تلكالليلة رفع الستار متأخرا .. لكن هذا لا يهم ..

فعندما أراد أنيقطف الثمرة الشهية مرة ثانية فوجىء بالصـد العنيف .. وكانت النتيجة أنه فقد ثقته بنفسه .. وهذا هو نفس الشيء الذي كانت تريده عزيمته .. وسرعان ما أصبح حطاما لا يؤبه له !

وعندما رأت « مسز ستون » باولو للمرة الاولىاعتقدت انه ليس الا واحدا من أولئك الشبان الذين كانتتستطيع أن تحركهم باصبعها .. لكنها سرعان ما أدركت الحقيقـــة فهو ليس في طراوتهم .. رائحته الخاصة التيتنفذ خلال عطره ، وتحملها مرة بعد المـرة على الاقتراب منه دون وعي .. ويده الكبيرة القوية التي تتخيل دفئها كلما انفردت بنفسها ..

هذا الاكتشاف جعلها أكثر يقظة .. وقلقا في الوقت نفسه ..

عندما عرفتها به صديقتها الكونتس العجوز، وترك لها بطاقته وفيها عنوانه ورقم تليفونه .. تجاهلته ولم تذكرهمن بعد للكونتس العجوز .. التي كانت تنتظر النتيجة بفارغ صبر

فلما رأت الكونتس هذا اقنعـت «باولو » بأن يخطو هو الخطوة الثانية أيضا فصحبته اليها في زيارة ثانية .. فلما لم تهتم « كارين ستون » بدعوته الى العشاء دعاها هو ..

ولم تخف « مسز ستون » سرورها بمثل هذه الدعوة .. لكنها اصرت على أن تترك له المبادأة باستمرار ..وكانت تستطيع أن تتمالك نفسها جيدا عندما ينازلها ، فلا يرجع من المحـاولة الا بخيبة الامل

ولم يستطع أن يصبر طويلا على هذه الحال لانعامل الوقت له أهميتهالكبرى لديه .. فالحلى التي حصل عليها من سابقتها أوشك ثمنها على النفاد ..

الشيء الذي كانيغيظه حقا أنه يلمح الرغبة في عينيها .. ولكنها لاتتجاوز هاتين العينين !

كانت هذه هي الحال في أواخـر ابريل ..

وذات مساء رأى « باولو » وصديقه « ريناتو » سيارة كاديلاك مكشـوفة تقف بالقرب من المحل ، وتنزل منهـا « مسز ستون » .. وكان واضحا من الوهلة الاولى القلق ، وعذاب الوحدة في عينيها

كان « باولو » في الواقع قد بدأ يذيقها نفس الكاس .. فاذا اتصلت به ليخرج معها اعتذر بأنه على موعد سابق .. وربما تثاءب في التليفون

وسرعان ما أصبح الشـاغل هو المشغول !

لم تكن تعرف الحي فأخذت تتخبط في طرقاته .. وتشعر بنظرات الناس حولها تقطر خبثا وفضولا .. وأدركت انها جعلت حياتها في هذه المدينة خيمة عامودها هو « باولو » .. اذا نزع منها سقطت الخيمة من كل ناحية ..

●

ثلاثة أحداث متتابعة وقعت لمسـز ستون وانتهت بها الى هذا الوضع ..

الاول اعتزالها المسرح .. والثاني موت زوجها .. والثالثدخولها المرحلة التي تعرف في حيـاة المرأة بسن اليأس ..

واختارت « روما » ربما لانها تريد أن تعيش مثلها في الماضي .. المجيد .. وفي البـدايـة أقامت في فنـدق «اكسلسيور» ولكن كثرة الذين قابلتهم هناك من معارفها ، خاصة في موسـم السياحة ، جعلتها تنتقل الى هـذه الشقة العادية في ميدان المسلة ..والتي هي أشبه بعش طائر على سطح المدينة

وأخذ وقع الاحداث الثلاثة المتتابعة يخف في نفسها .. حتى لقد اعادت الى شعرها لونه الاشـقر .. وبدأت تمارس من جديد الرياضة التي كانت تساعدها على الاحتفاظ برشاقتها .. وهي ركوب الخيل

ثم كان لقاؤها بالكونتس العجوز .. التي لم تفرح بها لانها نجمة سابقة .. ولكن لانها تعلم مقـدار الثروة التي ورثتها من زوجها ، الايطالي الاصل !

ولم يكن « باولو » في الواقع اول « طعم » قدمته الكونتس لها .. سبقه في الواقع ثلاثة آخرون .. ولكنها لم « تبتلعهم » .. كانت تقدم للواحد منهم ما يطلبه من مال ، وتفهمه انه أخطأ الهدف ، ثم تطرده .. ولم تكن تعلم في البـدايـة أن « الكونتس » تقاسمهم ما يحصلون عليه .. ثم شكت في الامر حين وجدت انها لا تكادتنتهي من أحدهم حتى تقـدم لها صديقها الاخر ..

آلمها هذا ، وجرح شعورها ، لكنه لم يكن كافيا لقطع علاقتها بها ..فقد كانت هذه العلاقة تسلية.. وبعدا عن الاضواء في الوقت نفسـه وهو الشيء الذي تريد

ولكن عندما انقضـت ثلاثة شهور دون أن يحصل « باولو » منها على شيء سوى ربطات العنق ، ودعوتهـا له الى الغداء أو العشاء بين الحين والحين ، اعتقدت الكونتس أن « باولو » خانها وبدأت تتشاجر معــه .. وقررت أن توقع بينه وبينها .. لتقدم لها بعده آخر يكون طوع اشارتها

وتنتهز أول فرصة تسنح لها ..

وتحدثها عن السائحات الامريكيات اللاتي سبق له الايقاع بهن..وتحذرها من قصة سيرويها ليستدر بها عطفها، ويحصل على ما يريد من نقود

وفي مساء ذلك اليوم يأتي «باولو» فيجلس وهو حزين .. فاذا سألته عن سبب حزنه ، بدأ يروي لهـا نفس القصة التي حذرتها منها الكونتس .. قصة صديقه الطبيـب الذي وقع في ورطة مالية شـديدة تجعله يفكر في الانتحار

وتشير « مسز ستون » الى انالمبلغ المطلوب كبير .. فيرد عليها قائلا ان الصداقة أكبر من كل شيء ..

فتعود وتقول له :

ـ لكن مثلهذا المبلغ الكبيرليستأهل شيئا أكثر من الصداقة

● لا شيء أكثر من الصداقة !

فلا تملك الا أن تصرخ فيه :

ـ ومن الذي علمك هذا ؟ مسـز كوجان ؟

و « مسز كوجان » كانت آخـر الضحايا الامريكيات

ثم تضيف بسرعة مؤكدة انه عندما يحبها أحد لشيء غير ذاتها فانهـا ترفض هـذا الحب .. وعلى الاثر تنسحب من الشرفة حيث كانا جالسين .. كأنها لتسهل عليه أمر الانسحاب اذا قرر ان ينهي علاقته بها

ولكنهذا لايكاد يخطر ببالهاحتى تجد أنها فزعت منه كل الفزع .. بللاول مرة تجد أنها راغبة فيه الرغبة التي لا يخالطها شيء آخر .. انها حتى الان صانت كرامتها .. طردت الشـبان الاخرين واحدا بعدالاخر .. هذا هو الموجود اذن ..

والكرامة معنـاها الوحدة بكل قسوتها ..

ولكنها لم تطرده .. أليس كذلك ؟ بل قالت ان المبلغ يستأهل شـيئا أكثر من الصداقة .. وهكذا أتاحت له الفرصة ليعدل موقفه ..



فيفيان لي ،ووارين بيتي .. مال بلاشباب ، وشباب بلا مال .. ومعهما مخرج الفيلم .

ويخفق قلبها خفقات شديدة مـن الفرح عندما تسمع خطواته تتجـه اليها في المخدع ..

●

ولكن هذا لم يكن ليستمر طبعا .. حتى اذا احتمل الربيع الخريف فان هذا لم يكن باستطاعته ان يتجاهـل الفرق الذي يملأ نفسهغيرة وحسرة .. كانت « كارين ستون » عندما تستلقي في الشمس الى جوار « باولو » .. تشعر أن أشعة الشمس تثبإليه فرحة به .. بينما تزور عنها وكأن بهامرضا معديا تخشى منه

وكان هذا الشعور يدفعها أحيـانا الى البكاء

ولكن الواقع هو ان « باولو » نفسه كانيعرف انها علاقة الى حين ..

ثم في احدى الحفلات بعد ذلك ينصرف عنها الى ممثلة أمريكية شابة .. فتغادر « مسز ستون » المكان وهي تشعربذلك الاختناق الذي شعرت به يوم وقفت لتمثل دور « جولييت » على المسرح .. شعرت أنها غيرقادرة عليه رغم كل ما تلبس من حريرولآلىء .. فالثياب الجميلة والحلي ليست هي التي ستقوم بالدور ..

وفشلت .. وعلى أثر هذا اعتزلت المسرح !

وعندما تغادر المكان تجد عند الباب ذلك الشاب .. الذي كان يلاحقهـا ويحاول أن يلفت نظرها اليه .. فلا تملك الا أن تصرخ فيه :

ـ ماذا تريد مني ؟ ألاترى وجهي؟!

ويدعو « باولو » الى شقتها عددا من الاصدقاء دون اذن منها .. بينهم الكونتس ، والممثلة الامريكية الشابة .. كانت الكونتس هي في الواقـع التي دبرت لقاءه بها في المرة الاولى .. انها « الطعم » الجديد الذي تريد ان تبعده به عن « مسز ستون »

ولا يخفى كل هذا عن « كارين ستون » .. لكنها لم تعد تبـالي شيئا ..

فعندما تضـبـط الكونتس وهي تغتابها في بيتها .. وبقية الحاضرين ينصتون اليها في سرور بالغ ..لاتثور ولا تطردهم وانما تتظاهـر بانها لم تسمع شيئا .. وتعرض عليهم الافلام السينمائية التي جاءوا من أجلها ..

وعندما تنتقد الممثلة الشابة بعد ذلك ويقول لها « باولو » انه صرفها .. تدرك انه فعل هذا خشـيـة أن تصطدم بها ولكن لا يداخلها الشكفي انه اتفق معها أيضا على اللقـاء في مكان آخر ..

ويغيظه عدم اكتراثها فيقول :

● انك مازلت تعيشين مع خيال مجـدك الذاهب .. وتتوهمين ان ماضيك وثراءك يكفلان لك أيشيء .. ولكنك نسيت انك في مدينة عمـرها ثلاثة آلاف سنة .. وأنت ما هـو عمرك ؟.. خمسون سنة ؟

ـ خمسون !!

فيهرب من وجهها .. لكنها تندفع وراءه وعندئذ لا تشعر بما تقـول له .. ولسائر الموجودين .. ويضع يده على فمها ليسكتها فتعضه فيلطمها على وجهها ..

ثم يخلو بها المكان

تيار هائل أخذ يجـرف كل شيء .. السماء .. النجوم .. الليل..

وتتعلق « كارين ستون » بحاجز الشرفة وهي تشعر انها تنجرف معكل ما يحيط بها في التيار الهائل ..

ثم تلمحه .. الشاب الذي يطاردها .. بجوار المسلة ، وكأنه لم يفارقها منذ وقف هناك للمرة الاولى .. انه الشيء الوحيد الثابت .. الذي لميقو عليه التيار

وعنـدما تنظر الى السماء تجدها تثبتت .. بنجومها .. وليلها .. فيزايلها الخوف وتترك حاجز الشرفة .. وبلا تردد تلف مفتاح الشقة في منديلها الصغير .. وتسقطه ليستقر عند قدميه ..

وعندما يلتقطه ويتجه الى بابالبيت مسرعا ترفع وجهها الى السماء ثانية .. وعليه ابتسامة عريضة هذه المرة

ملخص ما نشر :

طفولتي الاولى كانت في فلسطين، ولكني انتقلت بعد ذلك الى الاسكندرية، وبيروت ثم عدت الى الاسكندرية حين التام شمل اسرتنا بعودة ابي .. وكان والدي يخشى على من الرقص ، ومن معاكسات الشبان، مما جعله يقبل زواجي من ابن عم لي .. وفشلت محاولاتي لاحباط الزواج ففررت ، وامي معي، لنقيم وحدنا .. وعلى اثر ذلك قاطعنا والدي .. واضطرت والدتي أن تعمل خياطة ، بينما ذهبت الى عبد الوهاب التمس التشجيع ، فساعدني في الالتحاق بعمل لدى متعهد حفلات .. شجعني هذا على ان ارقص .. وكان ما يؤرقني هو « الحول » الذي يشوه احدى عيني، عرض على طبيب عيون اجراء عملية لي .. ووافقت .. ونجحت العملية .



مذكرات نجوى فؤاد "٤"

عالجت "الحول" فدعتنى السينما إليها!



كان ضياع الحول من عينى نقطة تحول فى حياتى ، وكان معنى نجاح العملية التى أجريت فى عينى ،نجاحى فى سبل كثيرة من سبل الفن ، فما كاد ينقضى شهر واحد على ظهورى بغير حول حتى تضاعف عملى فى الحفلات العامة ، فكنت « القاسم المشترك الاعظم » فى أكثرها ،وأصبحت أرفض الرقص فى كثير من الحفلات العامة والافراح لازدحام برنامج عملى، وأصبح اسمى يحتل صفحات كثيرة من الصحف والمجلات .

وذات يوم كنت ارقص فى احد الملاهى ، فلما انتهيت من رقصتى ودخلت بين الكواليس جاءنى المخرج الاستاذ عباس كامل ، وفى كلمات رقيقة هنأنى بنجاحى ، ثم قال لى عبارة لست أنساها ... قال :

— أنا عايزك بكره لمسألة مهمة... عايزك تشتغلى معانا فى السينما !

فى تلك الليلة لم يطرق النوم عينى ، ان الحلم الكبير الذى طالما داعب خيالى على وشك أن يتحقق ... واخذت اتخيل ما سوف يكون فى الغد بينى وبين عباس كامل ... سيدعونى للعمل فى السينما ، وسأقبل طبعا... ثم أعمل وانجح... ثم أحضر حفلة العرض الاولى وستحملنى الجماهير على الاعناق ، وتهتف بأسم الممثلة النابغة . !!

واسترسلت مع خيالاتى وفى أحلام اليقظة التى باعدت بينى وبين النوم، ولم أجد ما اقطع به الليل الطويل ، والساعات البطيئة الا ان آخذ مجموعة مجلة الكواكب التى احتفظ بها ، واقرأ فيهاتاريخ حياة النجوم العالميين، قرأتها بامعان ودراسة ، وخرجت من قراءتها بأن هؤلاء اللامعين فريقان. فريق وصل الى المجد بعد ان قطع على قدميه طريقا طويلا شاقا كله عقبات وأشواك وحفر ، وفريق قطع الطريق الى القمة فى سيارة فاخرة لا يشعر راكبها بارهاق ولا تعب ، ولا يعانى فيها جوعا ولا حرمانا ...

وساءلت نفسى ... ترى من أى الفريقين سأكون ؟ . وماذا تخبىء لى المقادير ؟

لقد كان كل الناس يقولون ان العقبة فى سبيل وصولى الى القمة هى حول عينى ، وها قد زال الحول، فهل زالت بزواله العقبات ؟

واستعرضت فى ذاكرتى تاريخ حياة عباس كامل المخرج ، فرأيت انه من انصار الوجوه الجديدة ....وكم من نجوم وكواكب كان لهذا المخرج فضل اكتشافها وتهيئة فرص النجاح أمامها

وأفقت من سكرة الفرحةعلى ضوء الشمس يملأ غرفتى ، فأسرعت ارتدى ملابسى ، وذهبت الى الحلاق لاتهيأ للقاء المخرج الذى سبق غيره الى الالتفات لمواهبى ... ووجدت عباس كامل فى انتظارى ، ودون ان يدور بيننا نقاش ولا مساومات قدم لى عقد اتفاق وقال لى : « انا أترك لك حق تقدير الاجر الذى يرضيك »

والواقع اننى لم أكن أحفل بالماديات ولا اضعها فى حسباتى ، فسارعت بتوقيع العقد دون أن اكتب الاجر ، وناولته لعباس وقلت له :

— متى يبدأ العمل بالاستوديو ؟ قال :

— ستعرفين ذلك فى حينه .

والواقع أننى على الرغم من فرحتى بالعمل فى السينما ، كنت فى قرارة نفسى اشعر بألم ممض . فعلى الرغم من الشهرة التى أحرزتها ، والنجاح الذى صادفته ، فانى لم أظهر فى ملهى كبير ، ملهى من تلك الملاهى التى تستطيع فيه الراقصة أن تثبت وجودها وتفرض فنها ، فكنت أدعو الله دائما ان يوفقنى للعمل فى أحد هذه الملاهى حتى يلمع اسمى .

واستجاب الله لدعائى . ففى ذات يوم دق جرس الباب ، ولما فتحته وجدت أمامى رجلا لا أعرفه ، قدم لى نفسه على أنه مندوب « صحارى سيتى » ولم نلبث ان اتفقنا على العمل .

كان صحارى سيتى من الملاهى الكبرى التى أحلم بالعمل فيها ، وها قد وصلت الى العمل فيه على أن أبدأ من ليلة افتتاحه ... وفى الافتتاح ، ذهبت الى الحلاق لتصفيف شعرى، وحملت أحدث ما عندى من ملابس الرقص التى أعددتها لليلة الافتتاح. وركبت سيارة أجرة انطلقت بى الى صحراء الاهرام ، فى طريقى الى الملهى

ولم يكن يشغل بالى أثناء الطريق الا ما سوف يستقبلنى به رواد الملهى، وكنت أسائل نفسى : ترى هل سأنجح فى اكتساب اعجابهم أوخيل الى اننى نجحت ، فتوهمت ان صوت الريح الذى يصفر فى نافذة السيارة هو صوت تصفيق المعجبين ، فابتسمت ابتسامة الرضا ، والتفت الى السائق أستحثه على الاسراع ، واذا بى أجد السيارة تترنح ، وتبطىء فى سيرها ... وقال السائق : « فردة كاوتش نامت »

وسقط قلبى الى قدمى . وكان الليل قد بدأ يسدل ستاره فنزلت لاعطى السائق فرصة اصلاح العجلة ... وقضيت ساعة كاملة واقفه على الرمل الناعم ، والسائق يحاول اتمام المهمة بلا جدوى ،لانه لا يملك ادوات الاصلاح اللازمة .

كدت أجن لان معنى تعطل السيارة فى هذا المكان أن تضيع على فرصة حضور افتتاح الملهى وأداء « نمرتى » فكدت ابكى من شدة الغيظ ، وكان السائق رجلا طيبا فأخذ يخفف من قلقى ، ويضاعف محاولاته فى الاصلاح وفى هذه اللحظة رأى اعرابيا يركب جوادا يمر من بعيد ، فناداه ،واتفق معه على أن أركب الجواد الى صحارى سيتى ، ولم أر بدا من الركوب ،

ولكنى بعد أن سرت بالجواد بضع خطوات شعرت بتعب شديد ، وعجزت عن حفظ توازنى عليه . فطلبت من الاعرابى أن يوقف الجواد ، فأوقفه ونزلت وأنا أبكى من هول الصدمة ، وبدون وعى انفجرت فى الاعرابى بكلمات قاسية ، ولكن الرجل قدر ظرفى فلم يرد على بكلمة جارحة ، بل ولم يظهر شيئا من الغضب ، واخذ يخفف عنى بكلمات ساذجة رقيقة... وفى هذه اللحظة لمح زميلا له يركب جملا فناداه ، وأركبنى على الجمل ، وسار الى جانب الجمل مع صاحبه، وبعد قليل تعبت من ركوب الجمل فعدت لاركب الجواد ، ثم عدت لأركب الجمل ، وهكذا حتى وصلت الى الملهى ... واذا بى أرى الرواد منصرفين ، فنظرت الى ساعتى فاذا بها الثانية بعد منتصف الليل .

وقابلت مدير الملهى ورويت له المأساة ، فواسانى بكلمات مختصرة، وقال انه أعلن للرواد اعتذارى عن العمل ، وانه يأسف لعدم استطاعته تنفيذ العقد المبرم بيننا بعد أن اضطر للتعاقد مع راقصة أخرى لسد الثغرة التى فتحها تخلفى عن موعد العمل

ولم أيأس ، بل صممت على ان أترقب فرصة أخرى لا اسمح لها بأن تفلت ، وواصلت عملى فى السينما بطريقة أثارت اعجاب المخرج ، فعلى الرغم من اننى كنت مبتدئة ، واننى كنت أواجه الكاميرا لاول مرة ، فاننى لم أتعرض لاخطاء من تلك التى يقع فيها المبتدئون ، ولم تأخذنى الرهبة، ولم يساورنى الارتباك الذى يحسه كل من يقف أمام الكاميرا فى أول الامر

وانتهى العمل فى الفيلم ، فلما عرض ادركت أننى احرزت نجاحا لا بأس به ،ولمع اسمى ،وظهرت صورى فى المجلات والصحف ... وكان هذا سببا فى مضاعفة عملى فى الحفلات والافراح بعد أن أصبح اسمى معروفا عند الجماهير

وحتى هذه اللحظة لم يكن قلبى قد خفق بالحب ... وفجأة التقيت به على غير موعد ... وكان اللقاء فى المدينة الخالدة ... بورسعيد

« البقية فى الاسبوع القادم »

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع .. يبدا اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٢٤ يناير

٤٫٠٠ فيلم كارتون
٤٫١٠ حلقات
٤٫٣٠ حلقات
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ حياة رايلى
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٢٠ المصارعة الحرة
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٧٫٥٠ عرض البرامج
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫٣٠ خللى بالك
٩٫٠٠ الانباء
٩٫٠٥ اغنيات مختارة
٩٫١٥ برنامج الهواة
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ فيلم عربى

الاربعاء ٢٥ يناير

٤٫٠٠ فيلم كارتون
٤٫١٠ مذكرات هتشكوك
٤٫٣٠ حلقات
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ حلقات
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٢٠ البيت السعيد
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٧٫٥٥ قرآن كريم
٨٫٠٠ برامج السهرة
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫١٥ حديث الزمن
٨٫٣٠ مجلة التليفزيون
٩٫٠٠ الاخبار
٩٫٠٥ نهضة بلدنا
٩٫١٥ راى الشعب
١٠٫١٥ احب لوس
١١٫٠٠ اغنيات
١١٫١٥ سهرة من دمشق

الخميس ٢٦ يناير

١٫٠٠ كارتون
١٫١٠ على كيفك
٢٫١٠ فيلم طويل
٣٫٤٠ مجلة التليفزيون
٤٫٣٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ من حياة الشعوب
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ باليه التليفزيون
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٥٠ الاصابع الخمسة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ برامج السهرة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ اوائل الطلبة
٩٫٠٠ الاخبار
٩٫١٥ تمثيلية
٩٫٤٥ مجلة المراة
١٠٫١٥ الاخبار
١١٫٠٠ مسرح التليفزيون

الجمعة ٢٧ يناير

١٫٠٠ قرآن كريم
١٫١٠ نور على نور
٢٫١٠ مختارات غنائية
٣٫٣٠ كرة القدم
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ الحياة مرحة
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ المصارعة الحرة
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٧٫٥٠ قرآن كريم
٨٫٠٠ برامج السهرة
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٠ العلم للجميع
٨٫٣٠ فوازير
٩٫٠٠ الانباء
٩٫٠٥ اغنيات مختارة
٩٫١٥ النقد الفنى
٩٫٤٥ البيانو الابيض
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫١٥ فيلم عربى طويل

السبت ٢٨ يناير

٤٫٠٠ كارتون
٤٫١٠ بوناترا
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ تمثيلية
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ برامج السهرة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٣٠ مهنتى
٩٫٠٠ موجز الانباء
٩٫١٠ تمثيلية
٩٫٤٥ مجلة الاغانى
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ فيلم طويل

الاحد ٢٩ يناير

١٫٠٠ كارتون
١٫٣٠ الاشقياء الصغار
١٫٥٠ روبن هود
٢٫١٥ حول العالم

اذاعة وتليفزيون

●● تماضر توفيق تسافر الى الاقليم الشمالى لتسجيل حلقات من برنامجها « وجها لوجه » مع الوزراء هناك .

●● أحمد شفيق أبو عوف عضو مجلس الامة ، يقدم الآن فى التليفزيون برنامجا موسيقيا اسمه « تراثنا الموسيقى » ..

●● قررت الادارة العامة للتليفزيون منح الممثل الممتاز ٤٠ جنيها عن التمثيل نصف ساعة .. وهذا ينطبق على ممثلى الدرجة الاولى فى السينما .

●● كندا والحياة فيها .. سيقدمها التليفزيون فى برنامج « حياة الشعوب » .

●● وزير الزراعة التنفيذى ، تقدمه ثريا حمدان فى برنامج « مع العائلة » الاسبوع القادم .

●● طلبت اذاعة براغ من اذاعة القاهرة تسجيلا للسلام الجمهورى الجديد ..

●● الدكتور عبد القادر حاتم وافق على سياسة عرض البرامج الثقافية والتعليمية فى التليفزيون العربى ..

●● المطربة فيروز ستغنى لحنا جديدا بعنوان « ياليل .. يانيل .. ياملاح .. ياقمر .. هل عندكم خبر » تسجله لاذاعة صوت العرب .

●● التليفزيون العربى يقوم الآن بتصوير فيلم كامل عن مؤتمر نساء افريقيا واسيا ، سيعرض بعد انتهاء المؤتمر ، كما سترسل منه نسخ لتليفزيون الدول المشتركة فى المؤتمر

●● بعثة التليفزيون العربى فى المانيا الشرقية .. تعود الى القاهرة فى الاسبوع القادم .

●● همت مصطفى ستقدم عرضا حيا لبرامج السهرة كل يوم فى نهاية فترة الارسال الاولى .. ستعرض اهم فقرات السهرة .

●● فريد الاطرش رفض نقد فيلمه « شاطىء الحب » .. فى برنامج « النقد الفنى » الذى تقدمه سميرة الكيلانى فى التليفزيون .

●● منافسة كبيرة بين التليفزيون والاذاعة فى شهر رمضان .. سيقدم التليفزيون ٧ برامج جديدة ، وتقدم الاذاعة عشرة برامج ، وما زال هناك مجال لتقديم اقتراحات بشأن برامج جديدة .

●● بهيجة حافظ اشتركت فى شرح السيمفونيات التى تصاحب استعراضات باليه بولشوى فى برنامج البيانو الابيض الذى يخرجه محمد سالم .

●● شهر زاد ستقوم بتسجيل أوبريت العشرة الطيبة وشهرزاد من الحان سيد درويش للتليفزيون ويخرجها محمود شريف .

●● محرم فؤاد مرشح للقيام ببطولة تمثيلية غنائية فى التليفزيون ستقدم على حلقات فى شهر رمضان .. لم ينته المؤلف من كتابة نص التمثيلية حتى الآن .

●● نادية توفيق تعد لاذاعة صوت العرب برنامجا جديدا اسمه « هيئة المستمعين » ستتلقى نقدا للاغانى وتقدم التعليق على النقد مع ملحن او مطرب الاغنية

●● زكريا الحجاوى يعد الآن اوبريت « أيوب المصرى » لتقديمها فى التليفزيون مع فرقة الفلاحين .

●● لجنة البرامج وضعت تخطيطا كاملا لبرامج شهر رمضان . استعد التليفزيون لمواجهة شهر الصيام بأكثر من برنامج جديد .

●● شرويت شافعى ستقدم فى « حديث الزمن » مقبرة العجول بسقارة . المقبرة اسمها التاريخى « السيرابيوم » سيقدم البرنامج من الناحية التاريخية كمال الملاخ

●● بعد عودة التمثيل السياسى بين الجمهورية العربية وبريطانيا ستقدم امال مكاوى برنامج صور من حياة الشعوب عن شعب لندن .

●● الحلقة القادمة من « رحلة اليوم » عن حلب يعدها سعيد محمود وشوقى جمعة . تخرجها مديحة كمال .

●● « الساعة كام » البرنامج الذى تقدمه احسان حسنى ستقدم فيه لقطات من الساعة ١٢ ظهرا . احسان صورت افتتاح مجلس الامة ومؤتمر المرأة الافريقى الآسيوى .. والامتحانات فى مختلف الجامعات .

●● يقوم قسم الدوبلاج فى التليفزيون باعداد سلسلة من افلام محاكمات عالمية لعرضها ناطقة باللغة العربية يشرف على الدوبلاج جلال مصطفى .

●● نادية محمود حسين : انضمت الى اسرة برنامج السؤال الاخير الحلقة القادمة ستكون عن المحامين . يخرج البرنامج صلاح زكى .

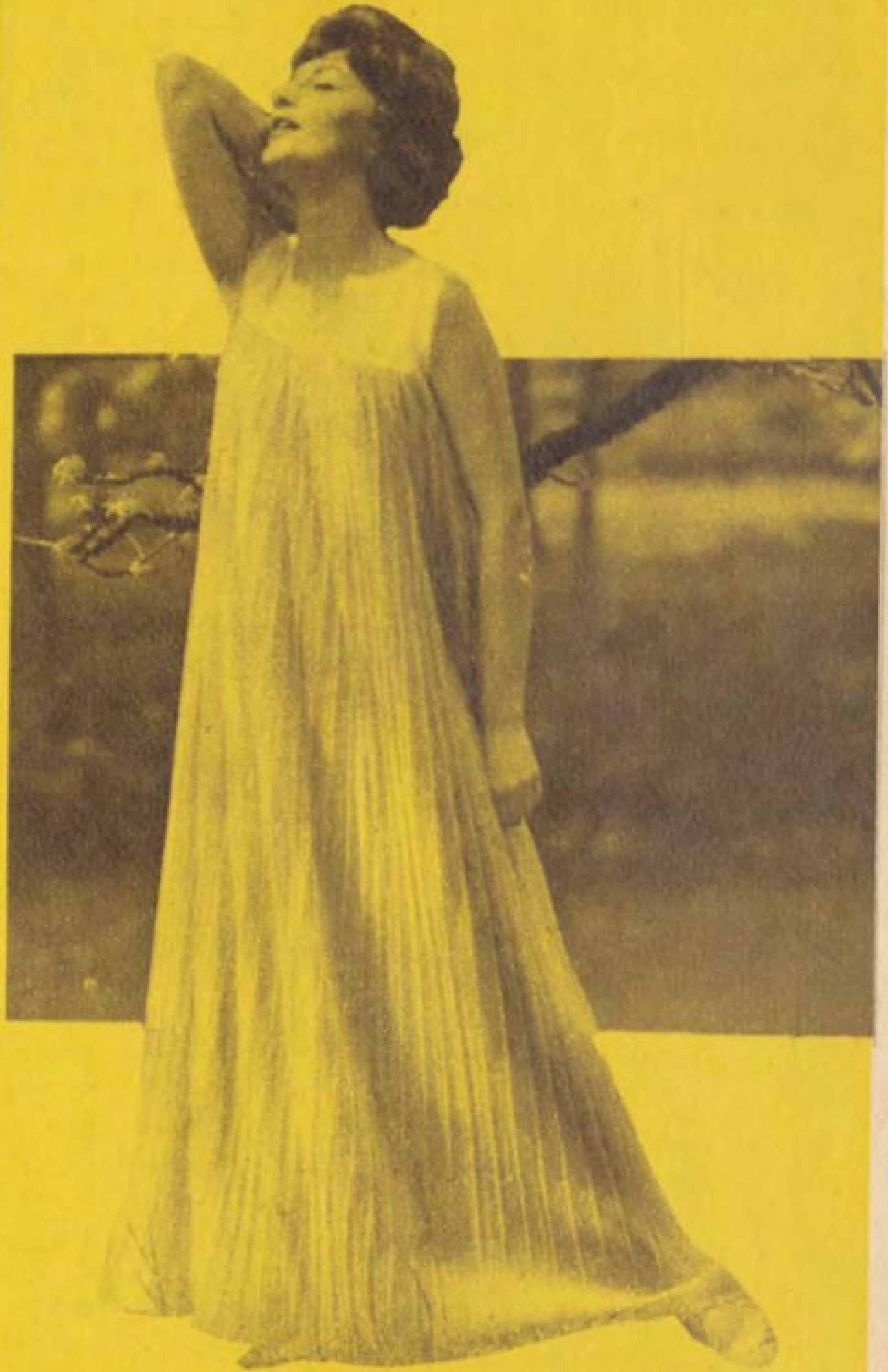
●● تأجل تسجيل برنامج مجلة التليفزيون الذى تقدمه أمانى ناشد لانشغال الاستوديو بتسجيل احدى المسرحيات .

●● كاميليا الشنوانى وضعت طفلا ، احتفلت أسرة التليفزيون بالحادث السعيد مع طاهر أبو زيد قبل تسجيل برنامج « مع الشعب » بدقائق قليلة .

٠٠ر٣ استعراض
٥٠ر٣ مونت كريستو
١٥ر٤ فوازير
٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ البوليس الدولى
٠٠ر٦ مع العائلة
٣٠ر٦ كارتون
٠٠ر٧ استراحة
٠٠ر٨ قرآن كريم
١٠ر٨ برامج السهرة
١٥ر٨ نافذة على العالم
٢٠ر٨ مع الفن
٣٠ر٨ مجلة الرياضة
٠٠ر٩ الانباء
١٠ر٩ على كيفك
٤٥ر١٠ الاخبار
٠٠ر١١ حلقات

الاثنين ٣٠ يناير

٠٠ر٤ كارتون
١٠ر٤ مغامرات
٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ مغامرات
٠٠ر٦ مع العائلة
٣٠ر٦ تمثيلية
٠٠ر٧ استراحة
٠٠ر٨ قرآن كريم
١٠ر٨ برامج السهرة
١٥ر٨ نافذة على العالم
٢٠ر٨ وجها لوجه
٣٠ر٨ نادى الشباب
٠٠ر٩ الانباء
١٥ر٩ نور على نور
١٥ر١٠ مغامرات
٤٥ر١٠ الاخبار
٠٠ر١١ مسرح كاسيو



هل أخون زوجي ؟ ...

انا زوجة في الثلاثين من عمري.. تزوجت منذ خمس سنوات رجلا احببته ، وقال لي انه يحبني .. وعشنا في سعادة ، وانجبنا ثلاثة اطفال ... وفي ليلة عاد زوجي من عمله ، وكنت انتظره كعادتي كل ليلة لاعد له العشاء ، ونتكلم ثم ننام .. ولاحظت ان زوجي مرتبك بعض الشيء ، وظننت انه مرهق من كثرة العمل .. لكنني اكتشفت بعد ذلك ان منديله ملوث بروج... وصدمت .. وسالته عن سر ذلك اللون الاحمر فانكر اول الامر ، ثم اعترف لي بانه قبل احدى النساء دون حب ... لكنني لم اصدقه واحسست بجرح كبير في قلبي... وعشت مع زوجي من اجل الاطفال... فكرت في ان انفصل عنه خصوصا وقد ساءت معاملته لي عن ذي قبل ، لكنني اشفقت على الاطفال ان يحرموا من ابيهم ..

وعشت في عذاب ثم في فراغ .. واخيرا تعرفت على احد الرجال وهو قريب لزوجي .. وصرح لي بالحب .. وخفق قلبي ... لقد اصبحت محرومة من هذه الكلمة الجميلة : احبك . وعشت في صراع ... هل اخـون زوجي ، واحب هذا الرجل.. او اظل اعيش في حرمان واحكم على شبابي بالاعدام مع هذا الزوج الذي اعرف انه يخونني ، ولماذا يسمح له ضميره ان يخونني.. ولا يسمح لي ضميري بان اخونه اليست لي مشاعر ، وغرائز مثله ؟

ولقد علمت اخيرا انه على علاقة باحدى المستهترات وله معها علاقة مشينة ... وشعرت بالحقد عليه، وصممت ان انتقم منه واخونه مثلما يخونني ... خصوصا امامي رجل يحبني ...

ماذا افعل انني معذبة وحائرة ؟

زوجة تعسه . م . ش . القاهرة

دكتورة نوال ان الموقف يتطلب منك واحدا من اثنين ... اما ان تضحي من اجل اطفالك الثلاثة ، ولا تنفصلي عن هذا الزوج ، وتكرسي حبك لاولادك محاولة أن تصلحي زوجك بقدر الامكان ، حتى يعود الى حبك .. او تسلمي امرك الى الزمن فقد ينصلح حاله ، وكثير من الازواج يمرون بهذه الفترة ، ثم يعودون الى زوجاتهم واولادهم ... او اذا لم تستطيعي هذه التضحية فالافضل ان تنفصلي عنه تماما ، وتطلبي منه الطلاق اذا وجدت ان الحياة معه لا تطاق ، وانه غير قابل للاصلاح..

اما ان تخونيه كما يخونك ، فهذا امر شنيع لا تقبله زوجة تحترم نفسها ... ان الصراحة افضل شيء .. والحياة المزدوجة حياة متعبة تكلف صاحبها عناء شديدا ...

ان زوجك يخونك .. هذا شيء سيء بالنسبة له بالطبع رغم انه رجل .. فالخيانة سواء من الزوج او الزوجة تصرف يدل على الضعف والكذب ، والنفـاق ... وانني احترم الزوج ، او الزوجة ، الذي يصارح كل منهما شريكه قائلا: «ان زواجنا خال من الحب ، او من التقدير والافضل ان ننفصل..» هذا اشرف بكثير من الخيانة والكذب، والاختفاء خلف قصص مختلقـة واكاذيب وادعاءات ...

انا واختي وابن عمي

● انا فتاة في العشرين من عمري، احب ابن عمي حبا شديدا ، وهو لا يعرف .. وحينما ياتي لزيارتنا اشعر بسعادة كبيرة والبس احسن ما عندي واقابله مع والدتي واخوتي ...ولقد لاحظت انه ينظر طويلا الى اختي التي تصغرني بثلاثة اعوام ..شعرت بالغيرة تنهش قلبي .. انني حائرة لا ادري ماذا افعل ؟ .. هل اصرح له بحبي، واساله هل يحبني او يحب اختي؟.. انني اريد ان اعرف مشاعره لاستريح ما رايك ؟

معذبة . هـ ـ ا . المنيا

ـ رايي أن تتريثي قليلا .. لان الرجل لا يستطيع ان يخفي عواطفه طويلا ، فسوف تعرفين ذلك منه في القريب العاجل اذا صرح لك ، او انك ستفهمين من تصرفاته ونظراته اليك ... اما اذا استمر في تجاهله لشعورك ، واهتمامه باختك ، فالمرجح انه لا يحبك انت . ورايي ان تتريثي، ولا داعي للتصريح بشعورك حتى ينكشف لك الامر .

مجلة الحب

كيف اختار زوجتى ؟

● انا شاب فى الثلاثين من عمرى تخرجت فى الجامعة واشتغلت ... ولقد كنت احب احدى زميلاتى بالكلية لكنى لم استطع ان اخطبها ، لاننى كنت طالبا ولاننى لم اكن واثقا من شعورها نحوى ... والآن بعد ان اشتغلت لا اعرف كيف اختار زوجتى. اننى لا احب واحدة بالذات ..وكيف احب ؟ ان جميع قريباتى تزوجن ، ولم يبق فى العائلة الا البنات المراهقات فى سن السادسة عشرة ، وبالطبع هؤلاء لا يصلحن لرجل مثلى ناضج يريد فتاة ناضجة ... كما اننى فى العمل لا اجد الا زميلة واحدة متزوجة ... ماذا أفعل ؟ ... اين اجد الفتاة التى احبها ، واتزوجها ؟

حائر . ت . م – العباسية

– وهل هذا سؤال ؟.. الا ترى حولك نساء ؟ .. ان مشكلتك هذه تعنى انك خجول اكثر من اللازم ، او ساذج أكثر من اللازم .. رغم انك تتحدث عن النضوج . ألا تذهب مثلا الى حفلات ، او زيارات ، او الى ناد من النوادى ... هل حياتك تقتصر على عائلتك ، ومكتبك .. وهل النساء ، كل النساء فى حياتك ، هن قريباتك أو زميلاتك فى المكتب ؟ .. حاول أن تخرج من هذه الدائرة الضيقة التى تعيش فيها ...اشترك فى ناد ... تعرف على العائلات ... اذهب هنا وهناك .. ولا تجلس فى بيتك او مكتبك وتقول التونى بفتاة احبها واتزوجها .

مراهقة !

● انا فتاة فى الثامنة عشرة بالسنة الاولى بالجامعة .. احببت احد الاساتذة حبا شديدا ، لدرجة ان قلبى يخفق طوال محاضرته .. واذا قابلته فى فناء الكلية ، دق قلبى بعنف ، وتلعثمت .. اننى افكر فيه دائما .. ولقد لاحظت انه يلبس دبلة فى يده اليسرى .. معنى ذلك انه متزوج .. انى اعيش فى احلام يقظة دائما تصور لى انه طلق زوجته ، وتزوجنى .. اننى معذبة ماذا أفعل؟

جامعية ش .غ . عين شمس

– ان شعورك نحو استاذك شعور مراهقة لاتعرف ماهو الحب .. وكثير من الفتيات فى سنك يعجبن باساتذهن لانه يصور لهن شخصية الاب .. والابنة دائما تعجب بأبيها وتحبه . ورأيى ان تحاولى ان تركزى انتباهك فى الدراسة ، وتحصيل العلم ، ولا تضيعى فرصتك فى التعليم فى طيش مراهقة لايجدى ولاينفع .. وبعد ان تتخرجى وتعملى فكرى فى الحب والزواج .

انتهى الامر

● احببت فتاة حبا شديدا لكنى فوجئت باهلها يخطبونها لشاب ويزوجونها .ولقد حزنت كثيرا،ولامنى اهلى لاننى تباطأت فى خطبتها وقالوا لى لو خطبتها من اخيها لكان رضى بك . لاننى احسن حالا من زوجها ، اننى احب الفتاة للان ماذا افعل ؟

حائر معذب .م.ف.ج– المنصورة

– وماذا يجدى الحب الان .حاول أن تنساها وتعلم بعد هذه التجربة الا تتباطأ فى انتهاز الفرص .

علاقة قديمة

● انا شاب فى الثلاثين من عمرى. احببت فتاة حبا شديدا ، وتقدمت لخطبتها ، وخطبتها ، وشبكتها . وبعد ايام حضر الى شاب صديق لعائلة هذه الفتاة ، وقال لى انه كان على علاقة بها ، وواجهت خطيبتى بقوله فانكرته تماما ، واقسمت ان شيئا من هذا لم يحدث ابدا .. لقد صدمت ، واصبحت عندى عقدة نفسية من ناحيتها . ماذا افعل ؟ هل ابتعد عنها ، وافسخ الخطبة ؟!

عبد التواب ع – شبرا البلد

– لا تفسخ الخطبة ! ان الرجل القوى الذى يثق فى نفسه كل الثقة لا يهتم بكلام الناس ، واشاعاتهم .. لماذا صدقت هذا الشاب ، ولم تصدق خطيبتك ؟ .. مع أن كلامه هو الذى يحتمل أن يكون كذبا ... ومن يدريك فلعل هذا الشاب حاول أن يغازلها ، او ينالها . فرفضت واهانته مثلا ، فاراد أن ينتقم منها .. ولو أنه أخذ منها مايريد فما السر فى ذلك ، انه الحقد الذى يكمن فى نفسه، والذى جعله ينفس عنه بأن يأتى اليك وانت خطيبها ويسرد عليك علاقته بها وهو بالطبع يعلم أن مثل هذه الرواية ستغضبك ، وقد تفسخ الخطبة .. ومن يدرى فلعله يريد ذلك ليخطبها لنفسه !...

لماذا لا تنظر الى الامور بذكاء وبعد نظر . اذا كنت تحب فتاتك ، وتريد أن تتزوجها ، فتزوجها ، ولا تسمع كلام أحد على الاطلاق . والا عشت فى دوامة .

أكبر منى

● احببت فتاة اكبر منى باربعة اعوام ، وهى بنت خالتى ايضا . هل اتزوجها رغم سنها ؟

الطائف . ز. محمود

– تزوجها .. ان اربعة اعوام ليست شيئا يذكر ، كفرق بين زوج وزوجته !

دكتورة نوال

تابلوهات من بلغراد

مسرح دار الاوبرا بالقاهرة يستقبل لاول مرة فريق اوبرا بلغراد . ولاول مرة ايضا يزور القاهرة ٢٢٠ فنانا وفنانة من يوغوسلافيا هم اعضاء الفريق . وتاريخ الاوبرا في يوغوسلافيا يرجع الى الفترة ما بين ١٨٩٤ و١٩١٤ . كانت الاوبرا هناك تعتمد على مجموعة من الهواة ذوى الخبرة المحدودة في فن الغناء . حتى جاء عام ١٩١٩ فتأسست أول فرقة للاوبرا تقدم اغنيات فردية مع مجموعة من الكورس وفرقة موسيقية ونواة اولية من راقصي الباليه .

وفي هذه الفترة قدمت الفرقة أوبرات فردي وبوتشيني وتوماس وغيرهم من مشاهير الموسيقيين العالميين .

ونظرا لعدم توفر المغنين الوطنيين في يوغوسلافيا فقد اضطر المسرح القومي البلغرادي الى التعاقد مع فرق الاوبرا الروسية . وشهد مسرح بلغراد القومي عديدا من الفرق العالمية مثل فرانكفورت ، وفرقة ميلانو ، والكوميدي فرانسيز .

وعندما استهدفت بلغراد لضرب القنابل في ٦ ابريل عام ١٩٤١ شب حريق في مسرحها القومي .. التهم جانبا كبيرا من المسرح .. واتى على ديكوراته وملابسه ومهماته الفنية كلها . وظل نشاط المسرح مشلولا طوال أربع سنوات كاملة

واليوم .. أصبح مسرح بلغراد القومي عنصرا هاما في نهضة الموسيقى والباليه . ان الفريق الذى يزور القاهرة هذه الايام ، زار من قبل عديدا من بلاد اوروبا . والفرقة تحمل معها كل معداتها المسرحية بحيث يمكنها اقامة مسرح كامل في الصحراء .

والاستاذ شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا .. أكد لنا انها احسن فرقة اوبرا زارت القاهرة منذ ربع قرن .





استسلام في الليل

الحلقة الأخيرة

صدر حكم بالاعدام على مارى ، لانها قتلت غريمتها فى حب «جيم» ولبثت مارى فى السجن تحت حراسة دقيقة تنتظر نتيجة التماس بتخفيف الحكم كانت تقدمت به .. وكم عانت من الاحلام المزعجة ولم يخفف من عنائها الا ضابطات السجن .. ولنتابع الآن بقية القصة التى ستمثلها ديانا دورس .



١٩ ـ هذا العطف من ضابطات السجن، والسماح لها بالنزول الى حديقة السجن، ساعدها على ان تحتفظ بصلابتها ومقاومتها



٢٠ ـ ورغم ذلك كانت تصيبها نوبات يأس حادة .. فترفض مقابلة الناس .. حتى امها .



٢١ ـ حتى عندما زارها زوجها فى السجن .. لم تقابله الا مكرهة .. وعندما انتهت الزيارة تنفست الصعداء .



٢٢ ـ ورفض التماس التخفيف ، الذى كانت مارى قد قدمته .. ولما علمت مارى بذلك طلبت مقابلة القسيس ..



٢٣ ـ وعاود الهدوء نفس مارى .. لقد بدات تلم شتات نفسها . لملاقاة النهاية المحتومة ،



٢٤ ـ وحل موعد تنفيذ حكم الاعدام فى مارى .. وسيقت مارى .. والغريب أن شجاعة نادرة كانت تطل من عينيها ..



بربارا رويك


colorchecker CLASSIC
x·rite
mm